رسالة الامكان

للفاضل الكلنبوي

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من وجب لذاته وجوده وامتنع شريكه وعم للممكنة
جوده مدرارا على من جلت براهين معجزاته الضرورية على
شرذمة المنكرين وعلت رايات آياته البديهية على فئة المترددين
وعلى آله واصحابه الحائزين قصب السبق في مضمار اليقين
الهادين للغافلين الى سواء الطريق المبين وبعد فلما تشتتت
معاني الضرورة والوجوب والدوام والفعل والقوة والامكان
والامتناع وكانت مشتملة على غوامض الابحاث في حقائقها
واقسامها اردت تحقيقها على وجه يرتفع عن وجوه ابكا
رها قناعها وينكشف عن نهوض افكارها غطاؤها ويندفع
ما اورده الافاضل الاعلام عليها وينقطع عرق ريب تحوم
حولها ولا يسع بعده ظنين بخوض الظنون عليها وجعلت
ما كتبته مبنيا على المباني والاصول ومشتملا على ابواب شاملة
للفصول وسميته بمفتاح باب الموجهات متوكلا على الله المنعام
في جميع الجهات ومنه اسأل العون والسداد وفيه الهداية

الى سبيل

الى سبيل الرشاد والباب الاول في الضرورة والوجوب وفيه فصول
الفصل الاول في مطلق الضرورة والوجوب فمطلق الضرورة عبا
رة عن امتناع انفكاك النسبة الايجابية او السلبية في ا
لجملة عن موضوع كما في ضرورة نسبة الحمليات او عن نسبة
اخرى كما في لزوم حكمه لحكم وسيأتي وقريب مطلق الوجوب فالضرو
رة المنقسمة الى الاقسام الآتية التي هي ضرورة نسبة
الحمليات قسم منها لكونها شاملة لضرورة الشرطيات ايضا و
ذلك القسم هو امتناع انفكاك النسبة الايجابية او السلبية
عن الموضوع سواء كان ناشئا من ذات الموضوع وهو الضرورة لاجل
الذات وهو الواجب الذاتي او من امر خارج وسواء كان ازلا وابدا
وهو الضرورة الذاتية الازلية او لم يكن وسواء كان في جميع اوقات ا
الذات وهو الضرورة الذاتية او في بعضها المعين وهو الضرورة
الوقتية المطلقة او غير المعين وهو الضرورة المنتشرة المطلقة
وسواء كان بشرط شيء من وصف الموضوع والمحمول مع الموضوع وهو
الضرورة الوصفية او الضرورة بشرط المحمول او بدون شرط
ولنورد الاقسام في فصول اخر ثم اورد على هذا التعريف ان معنى
امتناع انفكاك النسبة عن الموضوع انه متى وجد وجدت وهو
متحقق في ضرورة الايجاب وفي ضرورة السلب عن الموضوع
الموجود كقولنا لا شيء من الانسان بحجر بالضرورة خارجة

كان او حقيقية او ذهنية ضرورة انه كلما وجد يلزمه ان لا يكون حجرا
وفي ضرورة السلب عن الموضوع المعدوم الذي يمتنع الايجاب له
لو وجد كقولنا لا شيء من العنقا بحجر بالضرورة خارجية او
حقيقية او ذهنية لكنه لا يتحقق في ضرورة السلب عن الممتنع
الذي كان ضرورة السلب لا جل امتناعه ولو وجد لتحقق الايجاب
كقولنا ليس شريك البارى بعالم بالضرورة خارجية او
حقيقية فانه صادق على جميع التقادير ضرورة انه لا يصدق
ايجاب العلم له لا ايجابا خارجيا ولا حقيقيا ولا يرتفع النقيضان
عن شيء فيصدق فيه السلب الخارجي والحقيقي مع انه لو وجد لكان
عالما بالضرورة والا لم يكن شريكا واجيب عنه بان الموضوع اذا
امتنع يلزم على تقدير وجوده عدمه فيلزم السلب وجوده
لانه متى تحقق الموضوع تحقق عدمه ومتى تحقق عدمه تحقق ا
لسلب واقول هذا الجواب غير حاسم اذ الاشكال كما يتوجه
بالممتنع بالذات يتوجه بالمعدوم الممكن ولا يلزم من فرض وجوده
وعدمه كما في قولنا لا شيء من العنقاء بطائر بالضرورة سالبة
خارجية لان عدمه لما استمر لعلة توجبه كان عدمه واجبا له
لغيره في جميع اوقات عدمه فيمتنع ايجاب الطيران له في جميع هذه
الاوقات مع انه تلك الاوقات فيتحقق السلب الخارجي الضروري
في جميع هذه الاوقات مع انه لو وجد كان طائرا بالضرورة فالحق

في الجواب

في الجواب ان يفرق بين معنى الضرورة ومعنى اللزوم فان معنى
ضرورة النسبة للموضوع امتناع انفكاكها عنه وليس معنى امتناع
الانفكاك ان يمتنع تحقق احدهما في نفس الامر بدون الاخر حتى
يعود المحذور بل معناه امتناع ان لا يصدق في حقه تلك النسبة
بحيث لو فرضت كاذبة يلزم محال كانقلاب الماهية الى ماهية
اخرى وكانتفاء الواجب بالذات وان كل هذا الامر ان العنقاء
لو لم يوجد في شيء من الخارج والذهن لم يكن حجرا ولا طائرا
بالضرورة ضرورة ان ايجاب الحجرية والطيران يتوقف
على وجوده فعلى تقدير ان يكون معدوما في الخارج وفي الذهن
يمتنع ان لا يصدق في حقه سلبهما والا لامكن ان يثبت له
الحجرية والطيران مع كونه معدوما مطلقا وهو محال وان
لحاصل معنى ضرورة الايجاب عدم امكان السلب ومعنى
ضرورة السلب عدم امكان الايجاب والا لم يكن ضرورة احد
الطرفين منافية لامكان الطرف الاخر اذ نقيض كل شيء
رفعه ولا شك في انه كما ان اصل الايجاب يتوقف صدقه
على وجود الموضوع كذلك ضرورته بمعنى عدم امكان السلب
وكما ان اصل السلب لا يتوقف صدقه على وجود
الموضوع فكذلك ضرورته بمعنى عدم امكان الايجاب
فان صدقها بهذا المعنى لا يتوقف على وجود المحقق

ولا على وجوده المقدر فاشكال تلك السلوب ضرورية للمعدوم
الممتنع والممكن من حيث انه معدوم من غير احتياج الى فرض وجود
فلا اشكال نعم ههنا اشكال اخر وهو ان تعريف الضرورة بامتناع
الانفكاك يستلزم الدور سواء اريد بالامتناع ضرورة السلب
او سلب الامكان الذي هو سلب الضرورة واجيب بان ا
لمقصود التنبيه على مفهوم الضرورة مع بداهتها وفيه بحث
لانه ان اراد ان مفهوم الضرورة بديهي جلي فهو لا يحتاج الى
تنبيه وان اراد انه بديهي خفي فلا يزول خفاؤه بالتعريف
الدوري اذ الضرورة والامكان والامتناع لما اخذ كل منها
في مفهوم الاخرين لم يكن شيء منها مزيلا للخفاء في الاخر كما
لا يكون كاسبا له فلا تكون تعريفا حقيقيا ولا تنبيهيا
نعم اذا كان مفهوم الضرورة بديهيا خفيا ومفهوم الامتناع ع
الماخوذ فيه الضرورة بديهيا جليا لامكن زوال الخفاء
لكن اخذ الخفي في المفهوم يوجب خفاءه ايضا ولذا ذهب
صاحب المواقف الى كون جميعها بديهية جلية حيث قال
ان تصورات الوجوب والامكان والامتناع بديهية ومن رام
تعريفها فقد عرف كلا منها اما باحد الاخرين او سلبه
اذ لم يزد على ان يقول الواجب ما يمتنع عدمه او ما لا يمكن
عدمه فقد اخذ فيه الممتنع والممكن فان الممتنع ما يجب

عدمه

عدمه او ما لا يمكن وجوده والممكن ما لا يجب وجوده ولا عدمه او
ما لا يمتنع وجوده ولا عدمه فيأخذ هذه التعريف كل من ا
الثلثة في تعريف الاخر وانه دور ظاهر فلا يجوز ان يكون
هذه التعريفات حقيقية ولا تنبيهية بالقياس الى شخص
واحد لكن اظهرها الوجوب لانه اقرب الى الوجود انتهى ويمكن
تتميم الجواب المذكور بان مراده ان المقصود التنبيه والارشاد
على ان لفظ الضرورة موضوع لهذا المفهوم وهو بديهي جلي
كما ذهب صاحب المواقف فيكون تعريفا لفظيا واقول لا يخفى
على المتامل انا لا ندري وجوب النسبة وضرورتها الا بان طر
فها المخالف اعني انفكاكها عن الموضوع مستلزم لمثل اجتماع ا
لنقيضين او الضدين او ارتفاع النقيضين او غيرهما مما يحكم العقل
بداهة بان وجوده يستلزم عدمه ولا ندري امتناع النسبة الا بها
باستلزامها ذلك ولا ندري امكان النسبة الا بان كلا منها ومن طر
فها المخالف لا يستلزم شيئا من ذلك فالحق ان الامتناع اظهر
من الكل لان ذلك الاستلزام من خاصة الممتنع ولانه ليس في ادرا
ك الامتناع رجوع الى الطرف المخالف للنسبة بخلافهما فقد اتضح
كمال الاتضاح ان معنى ضرورة النسبة الايجابية ان انفكاكها اعني
طرفها المخالف الذي هو السلب يستلزم وقوع ما لا يصح وقوعه
بداهة عند العقل وان كان ذلك الاستلزام نظريا وان معنى

ضرورة السلب ان انفكاكهما عن الموضوع اى طرفيها المخالف الذى
هو الايجاب يستلزم فى ذلك ايضا ولا يخفى ان تحقق هذين المعنيين
فى نفس الامر لا يتوقف بالنسبة الى ذاتيهما على وجود الموضوع فى
نفس الامر لان الاستلزام فى الطرف المخالف لا فى الطرف الموافق
الضرورى الا انه لما كان اصل الايجاب متوقفا على وجود الموضوع كان
تحقق كيفيته فى نفس الامر متوقفا عليه ايضا فاقتضاء ضرورة الايجاب
وجود الموضوع بواسطة الايجاب لا لذاتها ولما لم يكن صدق اصل
السلب متوقفا عليه لم يكن صدق ضرورته متوقفا عليه لا بالذات
ولا بواسطة ما هى كيفية له فالتحقيق ان الضرورة بمعنى امتناع
انفكاك النسبة عن الموضوع اعم مطلقا من لزومها له لانها متى
كانت لازمة للموضوع كانت ضرورية له بذلك المعنى ولا عكس
اذ النسبة السلبية قد يكون ضرورية للمعدوم المطلق من حيث انه معدوم
مطلق ولا يكون لازمة له الا من حيث انه مقدر الوجود لما عرفت ان
معنى اللزوم يقتضى اذا تحقق الملزوم تحقق اللازم فان قلت لا نسلم
انه لا عكس لانه كلما كانت النسبة السلبية ضرورية للمعدوم
المطلق تكون لازمة بالمعنى المذكور اذ لا معنى لكونه معدوما مطلقا
الا تحقق عدمه المطلق فى نفس الامر وتحقق عدمه المطلق مستلزم
للنسبة السلبية قلت هذا لا يجدى نفعا لان الكلام فى ضرورة
النسبة السلبية للموضوع الذى هو مفهوم تصورى لا فى لزومها

للحكم عليه بانه معدوم مطلق ولا ننكر اللزوم بينهما لا قطع بصدق
قولنا متى تحقق عدمه المطلق يلزم ان لا يتصف بالايجاب وانما
نقول بان النسبة السلبية ضرورية للموضوع المفروض بمعنى
امتناع الانفكاك وليست بلازمة له بالمعنى المذكور نعم قد
يطلق اللزوم على معنى الضرورة كما فى قولهم الامكان لازم لماهية
الممكن والوجوب لازم لماهية الواجب والامتناع لازم لماهية
الممتنع مع تصريحهم بانها معقولات ثانية لا تعرض الماهية
الا فى الذهن وسيجيئ تحقيقه **فائدة** مطلق الضرورة مساوقة
لمطلق الوجوب الشامل للوجوب بالذات والوجوب بالغير
والوجوب بالغير اعم من الوجوب الازلى ومن الوجوب فى
جميع اوقات الذات ومن الوجوب فى بعضها المعين او غير
المعين واما الوجوب بشيئ بشرط شيئ يقتضى النسبة مع
الموضوع كوجوب تحرك الاصابع للكاتب المأخوذ مع قيد الكتابة
لكليته وكوجوب الايجاب بشرط المحمول ووجوب السلب
بشرط عدم المحمول فهو فى الحقيقة داخل فى الوجوب الذاتى
كما سيتضح **الفصل الثانى** فى تحقيق الضرورة لاجل الذات
اى الماهية المطلقة للموضوع المأخوذة من حيث هى هى مع
قطع النظر عن جميع الامور الخارجة عنه وهى الماهية لا
بشرط شيئ خارج عنها وهذه الضرورة هى بمعنى

الوجوب الذاتي وهي كون النسبة الايجابية او السلبية ممتنعة ا
لانفكاك عن الماهية المطلقة للموضوع اى كون النسبة بحيث
لو فرضت منفكة عن الموضوع بان يقع في نفس الامر نقيضها ل
لزمه محال في جميع احوال الخارجة عنها فالضروري بهذا المعنى
يستحيل ان ينفك عن الموضوع سواء شرط معها امر خارج عنه او
عدم ذلك الامر اولم يشترط بشيء كما في قولنا الله تعالى عالم بالوجوب
الذاتي فان ثبوت العلم والحيوة وامثالهما للواجب تعالى ضروري
سواء اخذ معه الامر الخارج اولم يأخذ فان قلت لا شك ان العدم
خارج عن حقيقة الوجوب مع انه لو فرض معدوما لم يكن عالما او
حيا بالضرورة لتوقف الايجاب على وجود الموضوع قلت هذا
سهو باطل لان ماهيته المطلقة اما عين الوجود والذي عدمه
محال تحققا وتعقلا كما هو عند الحكماء واما مقتضية لوجود اقتضا
تاما بشهادة البراهين الدالة على تحقق واجب كذلك من بين
الموجودات كما هو عند المتكلمين وعلى الثاني ايضا لا يمكن انفكا
ك الوجود عن ماهيته المطلقة وان امكن تصور الانفكاك اذ لو
انفك لم يكن ماهيته مقتضية للوجود فلا يكون واجبا بل ممكنا او
ممتنعا وهو خلاف ما دل عليه تلك البراهين فعلى تقدير فرض
عدمه يلزم ان يكون موجودا او معدوما معا لان يرتفع عنه الوجود
ويقع بدله العدم فانه لا يمكن الا فيما يمكن توارد الوجود والعدم عليه

وهو

وهو الممكن وكذا لو فرض وجود الممتنع بالذات يلزم اجتماع
الوجود والعدم لان يرتفع عنه العدم ويقع بدله الوجود ولذا
ترى الحكماء والمتكلمين يقولون لو فرض عدم الواجب بالذات
او وجود الممتنع بالذات يلزم اجتماع الوجود والعدم الا ترى
ان الممكن المأخوذ بشرط الوجود لو فرض معدوما يلزم ان يكون
موجودا او معدوما معا لان يرتفع عنه الوجود ويقع بدله العدم
وهو ظاهر لكل ذي ادراك واذا كان حال الماهية المأخوذة مع
الشرط المفارق عنها كذلك فما ظنك فيما اذا كان الماهية
المطلقة عين ذلك الشرط او مقتضية له بحيث يستحيل انفكا
كه عنها واذا لم يمكن انفكاك الوجود عنه تعالى بوجه كان ثبوت
العلم وامثاله ضروريا له في جميع الاحوال المفروضة معه فيكون
واجبا بالذات بخلاف زوجية الاربعة اذ ماهية الاربعة من حيث
هي هي لما لم يكن عين الوجود ولا مقتضية له لم يجب لها ثبوت الزو
جية في جميع الاحوال المفروضة معها لان الثبوت ايجابي يتوقف
على وجود الموضوع فبالنسبة الى ذات الاربعة يمكن ان لا يكون
فردا او لا زوجا بان تكون معدومة في الخارج وفي جميع الاذهان
اذ ماهية الاربعة وكذا ماهية كل ممكن كما لا تقتضي الوجود الخارجي
لا تقتضي وجودها في ذهن من الاذهان وانما يقتضيه ذوات المبادي
العالية المقتضية للعلم بكل ما يصح ان يعلم عند الحكماء وانا

يقتضيه ذات الواجب المقتضي للعلم الشامل عند المتكلمين
فقد ظهر مما ذكرنا ان الوجوب الذاتي في النسبة الايجابية انما
يتحقق فيما اذا كان الوجود مقتضى ماهية الموضوع من حيث
هي هي او عينها لتوقف الايجاب على وجود الموضوع فلا يكون ثبوت
شيء لشيء من الممكنات والممتنعات واجبا بالذات لان الوجود
الذي يتوقف عليه تحقق الايجاب خارج عن ماهية كل ممكن وممتنع
فهو ليس عين ماهيتهما ولا جزءها ولا يقتضيه ماهيتهما من
حيث هي هي بل كل من الوجود الخارجي والذهني فائض على ماهية
الممكن من جانب المبدأ الفياض والوجود الذهني فائض على ماهية
الممتنع من جانبه ايضا وليس ذلك الفيضان ايضا باقتضاء ماهيتهما
المطلقة واذا لم يكن الوجود الذي يتوقف عليه تحقق الايجاب
مقتضى ماهيتهما من حيث هي هي فكيف يكون الايجاب المتوقف
عليه مقتضاها فلا شيء من الممكن والممتنع يكون ثبوت مفهوم
له واجبا بالذات بل ذلك الثبوت في جميع مواد الضرورة واجب با
لغير سواء كان ثبوتا في الخارج فقط كثبوت الاحراق والاضاءة للنار
والشمس او ثبوتا في الذهن فقط كثبوت العموم والكاتب للانسان
الموجود في الذهن مجردا عن العوارض المشخصة وكثبوت الامكان
لكل ممكن والامتناع لكل ممتنع والوجوب لكل واجب او كان ثبوتا
في الخارج والذهن جميعا كما في ثبوت الماهيات الموجودة واجزائها

حيث قالوا جملة ما يتوقف عليه وجود الشيء في المعلوم كون اجزائها متقدمة بالوجود لا لكون نفسها كذلك فتأمل

المحمولة

المحمولة لافرادها ضرورة ان الافراد الموجودة في الخارج للانسان مثلا
انسان في الخارج والافراد الموجودة في الذهن انسان في الذهن الا ترى
انا اذا تصورنا العنقاء بانه طائر كذا يرتسم في اذهاننا صورة هي
العنقاء بلا مرية ولما لم يوجد في الخارج لم يكن عنقاء في الخارج فهو
عنقاء في الذهن والا لم يكن تلك الصورة صورة عنقاء في نفس الامر
وهو باطل وكذا الكلام في جميع الماهيات الممكنة والممتنعة فجميع الما
هيات صادقة على افرادها في الذهن وفي الخارج ان كان لها فرد موجود
في الخارج وكما في ثبوت لوازم الماهيات لها اي لوازم لكون الماهية
تلك الماهيات كثبوت الزوجية للاربعة وقد عرفت من قبل ان الار
بعة اربعة في الخارج وفي الذهن ويلزمها على كلا التقديرين ان
تكون زوجا فالزوجية لازمة لكونها اربعة سواء في الخارج او في الذ
هن لكن كونها اربعة لما كان ايجابا يتوقف على وجودها اما في الخارج
او في الذهن وليس الوجود مطلقا مقتضاها من حيث هي هي
فلم تكن زوجيتها ايضا واجبة بالذات بل بشرط الوجود المطلق
ولذا حكم الشيخ بان الزوجية لازمة للاربعة بشرط الوجود المطلق
لا من حيث هي هي وان سبق ذلك الى بعض الاوهام هذا الذي ذكرنا
بالنظر الى النسبة الايجابية واما النسبة السلبية فيتحقق فيها
الوجوب الذاتي سواء كان سلبا عن الواجب بالذات كقولك الله تعالى
ليس بجسم بالوجوب الذاتي او سلبا عن الممكن كما في قولنا لا شيء

من الانسان بفرس بالضرورة او سلبا عن الممتنع كقولنا ليس اجتماع
النقيضين حجرا بالضرورة اما الاول والثالث فظاهران لان الجسم
والحجر من الماهيات الممكنة التي لا يقتضي شيئا من الوجود والعدم
فلو فرض الواجب والممتنع جسما يلزم انقلاب الواجب او الممتنع الى
الممكن ولا يجوزه العقل ولو فرض الواجب معدوما والممتنع موجودا
لما عرفت ان فرض عدم الواجب ووجود الممتنع لا يخرجهما عن كونه
واجبا وممتنعا اى عن كون الواجب مقتضيا للوجود والممتنع مقتضيا
للعدم واما الثاني فلان الانسان مثلا كلما كان موجودا في الخارج يلزمه
ان يكون انسانا في الخارج وكلما كان موجودا في الذهن يلزمه ان يكون
انسانا في الذهن وكلما كان انسانا في الخارج او في الذهن لم يكن
فرسا بالضرورة اما الصغرى فلانه كلما كان موجودا في الخارج
او في الذهن ولم يكن ذلك الموجود انسانا لم يكن شيء من الموجود
انسانا وينعكس الى ان لا شيء من الانسان بموجود وقد كان
الانسان موجودا في الجملة هف ولذا قالوا ان العقل لا يجوز سلب
الشيء الموجود عن نفسه واما الكبرى فلان فصول الانواع الحقيقية
متضادة لا يمكن اجتماعها في محل واحد وكلما كان الشيء انسانا
لم يكن فرسا بالضرورة وبالعكس والحاصل ان الانسان كلما
كان موجودا في الخارج او في الذهن يلزمه ان لا يكون فرسا وكلما
لم يكن موجودا في شيء من الخارج والذهن لم يكن فرسا بالضرورة

ايضا

ايضا اذ الفرسية ايجاب يتوقف على وجود الموضوع فسلب الفرسية
يمتنع ان ينفك عن الانسان في جميع احواله المفروضة الخارجة
عنهما اعني الوجود الخارجي والوجود الذهني والعدم المطلق فيكون
ضروريا له لاجل ماهيته المطلقة فان قيل لا نسلم تضاد الفصول
المذكورة كيف ويجوز اجتماع النطق والصهالة في شخص واحد بالنسبة
الى قدرة الله تعالى قلنا ليس فصل الانسان مجرد ما كان مبدأ للنطق
فقط وفصل الفرس ما كان مبدأ للصهالة فقط لا مطلقا ايضا ولا
ينفي امتناع اجتماع هذين الفصلين ومن يمكن امكان خلق حيوان
فيه مبدأ للنطق والصهالة جميعا فاذا تحقق ذلك كان نوعا ثالثا
مباينا لكل من النوعين كما لا يخفى وتلخيص الكلام ان الوجوب الذاتي
انما يتحقق في ايجاب شيء للواجب بالذات اى الذي لا يجوز العقل انفكا
ك الوجود عنه ولا يتحقق في ايجاب شيء لشيء من الممكن والممتنع ويتحقق
في سلب شيء عن شيء مطلقا سواء كان سلبا عن الواجب او عن
الممكن او عن الممتنع كما عرفت نعم اذا اخذ الممكن بشرط الوجود الخارجي
او بشرط الوجود الذهني او بشرط الوجود المطلق كما في قولنا النار
بشرط الوجود الخارجي حارة بالضرورة وبشرط الوجود الذهني معلومة
بالضرورة وبشرط الوجود المطلق جسم او جوهر بالضرورة او اخذ
بشرط ما يقتضي احد هذه الوجودات كما في قولنا الانسان بشرط الكتابة
او بشرط تحرك الاصابع متحرك الاصابع بالضرورة وبشرط العموم كلي بالقوة

والاربعة بشرط كونها اربعة او زوجا منقسمة الى متساويين بالضرورة
ففي جميع هذه الصور يتحقق الوجوب الذاتي في الايجاب ايضا لكن الممكن
المأخوذ بهذا الاعتبار مما يستحيل انفكاك الوجود عنه لان الوجود اما
جزء لماهية ذلك الممكن المقيد او خارج لازم لها فيكون واجبا بالذات
ولا يلزم تعدد الواجب بالذات حقيقة لان الممكن المأخوذ بهذا
الشرط ماهية اعتبارية لا حقيقية ولا وجود لها ذلك الاعتبار الذي
هو منشأ الاقتضاء فقد تلخص مما ذكرنا ان الضرورة بشرط الوصف
او بشرط المحمول داخلة في الوجوب الذاتي وان سلب بعض الماهيات
المتباينة عن بعض آخر منها ضروري للماهية المطلقة بخلاف ايجاب الما
هيات الممكنة او الممتنعة لانفسها ككون الانسان انسانا وبخلاف
ايجاب اجزائها المحمولة لها ككون الانسان حيوانا او جسما او جوهرا وبخلاف
ايجاب لوازم الماهيات لها ككون الاربعة زوجا فان شيئا من هذه النسب
الايجابية وامثالها ليست بواجبة بالذات اي بالنظر الى ماهية الموضوع
من حيث هي هي فعدم كون الانسان انسانا او حيوانا او جسما ممكن
ذاتي بان لا يوجد في الخارج ولا في الذهن وان لم يمكن عدم كون الانسان
الموجود انسانا او حيوانا وكون الانسان فرسا او بالعكس ليس بممكن
ذاتي بل هو ممتنع بالذات ولهذا لم يدخل الفرس والحمار وسائر الانواع
في عنوان الموضوع في قولنا كل انسان ضاحك او كاتب مع ان الفارابي و
الشيخ اتفقا على ان الامكان معتبر في عقد الوضع وحقق الشريف المحقق

في حاشية المطالع في بحث المجهول المطلق وان الامكان المعتبر في عقد الوضع
هو الامكان الذاتي المفسر بسلب الوجوب الذاتي عن طرف المخالف
وان كان واجبا بالغير ولهذا اندرج الاشياء في عقد الوضع في قولهم كل
مجهول مطلق دائما يمتنع الحكم عليه لانه ليس في نفس الامر شيء يصدق
عليه في نفس الامر انه مجهول مطلق دائما لان كل شيء معلوم بالقوة
ولو جرما لكن معلومية كل شيء مجهولا مطلقا بالنسبة لاقتضاء ماهيته
من حيث هي هي بل لامر خارج فيكون كل شيء مجهولا مطلقا دائما ممكن
بالنظر الى ماهيته المطلقة ولهذا اندرج في عقد الوضع المذكور فان قلت
لو لم يكن الزوجية واجبة بالذات لمعروضها لاندرج الازواج في عنوان
قولنا كل ما ليس بزوج فهو كذا بناء على ما ذكرتم من ان المعتبر في عقد
الوضع هو الامكان الذاتي واللازم باطل ضرورة قلت صدق العنوان
على شيء ايجاب يتوقف على وجود الموضوع فقولنا ما ليس بزوج لكونه
مشتملا على مفهوم وجودي هو الموصول لا يصدق الا على الموجود في
طرف الثبوت والاتصاف وان اشتمل على سلب ايضا ومعلوم ان الازواج
كلما كانت زوجا اذ كما لا يصح سلب ماهية الشيء الموجود واجزائها
المحمولة عنه لا يصح سلب لازم ماهيته عنه فلو صدق عنوان ما ليس بزوج
على تلك الازواج لاجتمع النقيضان في امر موجود وهو باطل نعم لو كان
العنوان عبارة عن مجرد سلب الزوجية الغير المتوقف على وجود الموضوع
لتوجه ذلك وليس الامر كذلك ضرورة ان مجرد السلب نسبة لا تصدق

بالفرد فعلى احد المتشبثين بذ با العنوان هو الموصول المقيد بذلك
السلب لا المجرد الموصول ولا مجرد السلب والحاصل كما ان صدق ا
الفرس على ما صدق عليه الانسان يوجب اجتماع النقيضين في امر
موجود كذلك صدق ما ليس بزوج على الزوج يوجب اجتماعهما
فيه فمجرد الامكان الذاتي في سلب الزوجية اعني في القيد الواقع
في العنوان لا يصحح الامكان الذاتي في صدق العنوان المركب من
ذلك السلب بمعنى مفهوم وجودي آخر هو الموصول والمعتبر في عقد
الوضع هو امكان الصدق لا امكانها شيء آخر وبهذا ظهر سخافة ما ذهب
اليه بعض المتأخرين من ان الموجبة السالبة المحمول او السالبة الطرفين
لا يقتضي صدقها وجود الموضوع كالسالبة ولذا حكم المحقق الدواني بان
العقل لا يستثنيها عن المقدمة البديهية القائلة بان ثبوت شيء لشيء
في ظرف يقتضي وجود المثبت له في ذلك الظرف فالحق انها موجبة
ذهنية تستدعي وجود الموضوع في الذهن ولا يرد عليه ما اورده
بعضهم من انا لا نسلم ان السلب لا يتصف به الشيء الا في الذهن كيف
والمحمول العدولي ايضا مفهوم سلبي ايضا مع ان ثبوتها كما يكون في الذهن
يكون في الخارج فقولنا زيد لا كاتب كما يجوز ان يكون موجبة ذهنية يجوز
ان يكون خارجية او حقيقية فالتخصيص بالذهنية لا يصح الا فيما
لم يوجد الموضوع في الخارج لا تحقيقا ولا تقديرا اذ نقول الذين فرقوا
بين الموجبة المعدولة وغيرها مستندا على النسبة السلبية بل هو في مثل

قوله

قوله كالفرس لا كاتب مفهوم مركب من اداة السلب والكتابة من غير
اعتبار سلب الكتابة او لا ثم ايجاب ذلك وان المحمول السلبي يشتمل
على سلب الكتابة او لا ثم ايجاب ذلك السلب للموضوع كما صرح به
ذلك المحقق في شرح التهذيب ولا شك ان السلب وجميع النسب
من الامور الاعتبارية والمعقولات الثانية التي لا يتصف بها الماهية
الا في الذهن فالحق انها موجبة ذهنية سواء كان موضوعها موجودا
في الخارج تحقيقا او تقديرا او لم يكن اصلا كما في قولهم زيد موجود
فانها موجبة ذهنية عندهم وان كان زيد موجودا في الخارج
ثم مجرد كون المحمول مفهوما عدميا لا يقتضي كون الموجبة ذهنية
كما في قولهم زيد اعمى فانه خارجية عندهم كما صرح به الشريف
المحقق في تصانيفه لكن صدق ذلك المفهوم العدمي في الخارج انما هو
لعدم اشتمال ذلك المفهوم على النسبة فاعلم ذلك وتحقيق الكلام
في هذا المقام انه لا بد من الفرق بين لزوم الزوجية للاربعة وبين
لزوم سلب بعض الماهيات المتباينة ولوازمها عن بعض آخر
منها كلزوم سلب الفرسية للانسان فان سلب الفرسية لكونه
ممتنع الانفكاك عن الانسان في جميع الاحوال الخارجية عنه المفروضة
معه كان لازما لماهيته المطلقة فكان واجبا بالنظر الى ذات الانسان
وماهيته المطلقة بخلاف الزوجية بالنظر الى ماهية الاربعة من حيث
هي هي كما عرفت فان قلت فقد صرح الشيخ ابن سينا وقد نقلتم فيما سبق

عما اوردوا على الحكماء من انهم صرحوا بان الامكان لازم لماهية الممكن
وصرحوا ايضا بانه من المعقولات الثانية مع ان كونه من لوازم الماهية
يقتضي اتصاف الماهية به في كلا الوجودين وكونه من المعقولات الثانية
يقتضي ان لا يتصف الماهية بها الا في الوجود الذهني وبينهما تناقض
وحاصل الاندفاع ان اللزوم بكلا المعنيين لم يعتبر فيه اتصاف الملزوم
باللازم وكيف يتصف طلوع الشمس بوجود النهار والمعدوم المطلق
بشيء بلا امتناع الاستلزام وان المعقول الثاني اعتبروا في ماهيته
لحوقه بالماهية واتصافها به حيث قالوا ان المعقولات الثانية
هي العوارض التي لا تلحق الماهيات الا في الذهن ولا يخفى ان ماهية
الممكن كلما وجدت في شيء من الخارج والذهن يلزمه ان لا يقتضي شيئا
من الوجود والعدم والا لكانت واجبة او ممتنعة في احد الوجودين لكن
الامكان الذي هو عبارة عن عدم الاقتضاء لما كان معنى انتزاعيا لم
يتصف الماهية به الا في الذهن فهذا الامكان باعتبار ذاته لازم لماهية
الممكن لا ينفك عنها في كلا وجوديها بالضرورة وباعتبار ثبوته للماهية
واتصافها به من المعقولات الثانية ومرادهم من اللزوم ههنا معنى الضرورة
لا معنى اذا تحقق الملزوم تحقق اللازم حتى يقال ان الامكان لما لم يكن
من الاعيان فقد انفك عن الماهية في الوجود الخارجي وان لم ينفك عنها
في الوجود الذهني ولو سلم ان مرادهم من اللزوم هو المعنى الثاني فنقول
لا يلزم ان يكون اللازم متحققا في ظرف تحقق الملزوم بل الظاهر ان المراد

من ذلك

من ذلك المعنى انه اذا تحقق الملزوم في نفس الامر تحقق اللازم فيها
سواء كان كلا التحققين في الخارج او في الذهن او كان احدهما في الخارج
والاخر في الذهن وهذا هو مراد بعض الافاضل في حاشية المواقف
حيث قال في دفعه اللهم الا ان يكون لازما لماهية الممكن بحسب الوجود
الذهني لا يقال فعلى هذا يلزم ان يكون جميع المعقولات الثانية من
لوازم الماهيات للقطع بان زيدا مثلا سواء كان موجودا في الخارج او
في الذهن لا ينفك عن معنى الجزئية باعتبار وجوده الذهني فانه
كلما يتصور يكون جزئيا حقيقيا مانعا عن قبول فرض الاشتراك
وكذا الكلام في الكلية وامثالها من سائر المعقولات الثانية لانا نقول
انما يلزم ذلك لو كان كل معقول ثان لازما للماهية في كلا الوجودين باحد
المعنيين السابقين للزوم وليس كذلك لان الكلية والجزئية مثلا لا
يستعدلها الماهية الا بعد وجودها في الذهن فلهذا كانتا متقابلين
تقابل العدم والملكة لا تقابل الايجاب والسلب كما حققه الشريف في
بعض كتبه فهما يرتفعان عن الماهية باعتبار وجودها الخارجي ولا
يلزمان لها بهذا الاعتبار لزوما باحد المعنيين ان يصدق ان يقال
الماهية باعتبار الوجود الخارجي ليست بكلية ولا جزئية وان
يقال اذا كانت موجودة في الخارجي لا يلزم ان يكون كلية او جزئية
بخلاف معنى الامكان كما سبق بيانه وبالجملة مثل الكلية والجزئية
من المفهومات المتقابلة تقابل العدم والملكة انما يتحقق في

نفس الامر بعد وجود هذا الموضوع قابل يثبت له او يسلب عنه وكذا ا
لمفهومات الوجودية واما المفهومات التي لها سلب عن مطلق الموضوع
فتحققها في نفس الامر لا يتوقف على وجود موضوع قابل وهو السلب
المقابل للوجودي اخر يقابل الايجاب والسلب والامكان من هذا القبيل
لانه سلب اقتضاء الذات شيئا من الوجود والعدم فهو مع قطع النظر عن
اتصاف الماهية به من لوازم الماهيات يلزمها في كلا الوجودين بل على
تقدير العدم المطلق وليس الكلية والجزئية وامثالها كذلك فلا اشكال
في لزوم الامكان لماهية الممكن سواء حمل اللزوم على معنى الضرورة او على
معناه المشهور مع القول بكونه من المعقولات الثانية من حيث
الاتصاف به وكذا الكلام في مفهوم الشيء فانه عبارة عما لا يكون عدما
لعلم به والاخبار عنه ضرورة فان نظر الى مجرد هذا المعنى السلبي كان
من لوازم ماهية كل شيء واجبا كان او ممكنا او ممتنعا وان نظر الى
اتصاف الماهية به وحمله عليها كان معقولا ثانيا بقي ههنا
بحثان شريفان البحث الاول ان التحقيق ان الماهيات ليست مجعولة
وانما المجعول كونها موجودة فذلك يقتضي ان يكون ثبوت الماهية
لنفسها وكذا ثبوت اجزائها المحمولة لها بل ثبوت لوازمها بذواتها
لا بواسطة جعل جاعل فكون الانسان انسانا وناطقا وحيوانا وجسما
وجوهرا وكون الاربعة اربعة وعددا او زوجا والمثلث مثلثا وشكلا
ومتساوي الزوايا للقائمتين وامثالها واجب بالذات وان لم تؤخذ

هذه الماهيات بشرط الوجود ويدل عليه قول الشيخ ما جعل الله المشمش
مشمشا ولكن جعله موجودا والجواب بان ليس مراد الشيخ ان المشمش
ثابت لنفسه وانه يجعله الجاعل موجودا والا لكان المشمش وجميع
الممكنات واجبة بالذات لان مطلق الثبوت يتوقف على الوجود
فاذا ثبت الممكنات لانفسها من غير توسط جعل هناك لا يلزم
ان يكون وجودها ايضا كثبوتها بمقتضى ماهياتها المطلقة بل مراده
ان متعلق الجعل هو الوجود لا نفس الماهيات وانها بعد جعلها
موجودة في الخارج او في الذهن لا تحتاج الى جعل ثان يجعلها متصفة
بانفس الماهيات واجزائها بل هي بجعل واحد تصير موجودة و
متصفة بالماهيات واجزائها فالانسان مثلا يجعل الله تعالى اياه
موجودا او هو بهذا الجعل كما يصير موجودا يصير انسانا وحيوانا
وناطقا وغير ذلك واما اتصاف الماهيات الممكنة بلوازم الماهيات
كزوجية الاربعة وبلوازم احد الوجودين كالحرارة للنار وا
لكاتبية للانسان فمحتاج الى جعل ثان في التحقيق عند المتكلمين
والحكماء لان جميع الاثار مستندة اليه تعالى ابتداء عند الاشا
عرة وبواسطة عند الحكماء لكن الوسائط التي اثبتوها وسائط
في الاعداد لا في الايجاد كما حققه الامام الفخر في كتبه فان قلت ما معنى الوا
سطة في الاعداد دون الايجاد مع ان الاعداد لا يكون الا بايجاد شيء
قلت ولنمثل لك بثلثة سلاطين ينكشف به مذهب الاشاعرة

والحكماء في المشهور والتحقيق سلطان يتولى جميع الامور بنفسه ويقف
جميع وزرائه بين يديه وهو يفعل كما هو اللائق وان لم يكن له وزير اصلا
فحاله تعالى مع الممكنات كحال هذا السلطان مع الامور عند المتكلمين وهو
الحق وسلطان نصب وزراء وفوض جميع الامور الى وزرائه وهم يتولون
فجميع الافعال لوزرائه فحاله تعالى مع الممكنات كحال هذا السلطان عند
الحكماء في المشهور وسلطان يتولى جميع الامور بنفسه لكن بشرط حضور
الوزراء ولا يمكنه ان يفعلها بنفسه وحده فحاله تعالى كحال هذا السلطان
عند الحكماء في التحقيق فالاعداد هو ايجاد شيء قبل آخر وغايته توقف
بعض افعاله تعالى على بعض وان صدر الكل منه تعالى البحث الثاني انه
اذا كان سلب بعض الماهيات المتباينة عن بعض واجبا بالذات كسلب
الفرس والحجر عن الانسان كما تقدم كان ثبوت بعضها للبعض ممتنعا
بالذات بحيث يكون ذاتها آبية عنه بحيث لو فرض ثبوتها لها
لم يكن الماهية تلك الماهية بل تنقلب الى ماهية اخرى فما معنى قولهم
بانقلاب بعضها بعضا كانقلاب الماء هواء او بالعكس والنطفة انسانا
الى غير ذلك مع ان الكل ماهيات متباينة لتباين الآثار واللوازم
بالماهية الدال على تباين ما تستند اليه من الماهيات والجواب
معناه صيرورة هيولى بعضها محلا لصورة النوع الآخر منها لا ان
الحقيقة الاولى بتمامها او بجميع اجزائها اعني هيولاها وصورتيها
الجسمية والنوعية صارت حقيقة اخرى والا فحين ما دخلت

في الحقيقة

في الحقيقة الثانية اما ان تنعدم الحقيقة الاولى او لا تنعدم فان انعدمت
لم يصح معنى الانقلاب اذ لا يصح الا ببقاء امر مشترك بين الحقيقتين
والا لكان كل حادث منقلبا عن كل معدوم وهو باطل وان لم تنعدم فان
صدق الحقيقتان معا على ذلك الامر الباقي يلزم اجتماع الفصول المتضادة
في محل واحد وان لم تصدق الحقيقة الاولى يلزم ان يكون كل من الحقيقتين
عرضا مفارقا اذ لم يصدق عليه الحقيقة الاولى بعد الانقلاب ولم تصدق
الحقيقة الثانية قبله والكل باطل فالحق هو المعنى الاول وعلى هذا يكون
الامر المشترك بين الحقيقتين هو الهيولى وتحقيق ذلك انهم صرحوا
بان الانقلاب انما يكون بالكون والفساد وانهما انما يطرءان على الصور
الجسمية والنوعية لا على الهيولى لكونها قديمة عندهم فعند غليان
الماء مثلا تفسد صورته الجسمية والنوعية وتعدمان ويفيض على
هيولاه من جانب المبدأ الفياض صورة جسمية اخرى تغاير الجسمية
الزائلة بالشخص لا بالنوع اذ الصورة الجسمية طبيعة نوعية
عندهم وتفيض عليها ايضا صورة نوعية هوائية مغايرة للصورة
النوعية المائية بالماهية لا بالشخص فقط وقد كانت الهيولى مع
الصورتين الفاسدتين فردا موجودا في الخارج للماء وفرد الهواء
في تلك الحالة معدوم في الخارج وان وجد في الذهن وهي مع الصورتين
الكائنتين تصير فردا موجودا للهواء وحينئذ فرد الماء معدوم لتحقق
لانعدام اكثر اجزائه اعني الصورتين فلكل من الماء والهواء فردان موجود

ومعدوم فقبل الكون والفساد فرد الماء موجود في الخارج ويصدق عليه
الماء في الخارج صدقا ضروريا ما دام موجودا في الخارج ولا يصدق عليه
الهواء في الخارج لا بالضرورة ولا بالامكان العام لما عرفت ان سلب
بعض الماهيات المتباينة عن بعض واجب بالذات ما دامت موجودة
ثم اذا وجد فرد الهواء الذي سينقلب فرد الماء اليه في الذهن يصدق
عليه الهواء في الذهن صدقا ضروريا وبعد الكون والفساد ينعكس
الامر في الوجود الخارجي والعدم فيوجد في الخارج فرد الهواء ويصدق
عليه صدقا ضروريا ما دام موجودا ولا يصدق عليه الماء بوجه واما ما
يصدق في الذهن على فرده الموجود في الذهن الذي انقلب الى الهواء اذ هو
بعد الانقلاب يبقى صورته في الاذهان وتلك صورة ما ذو ضرورة فيصدق
عليها حيث وجدت فلم يصدق كل من الماء والهواء الا على فرد نفسه تارة
في الخارج وتارة في الذهن لا على فرد الآخر منهما وليس هناك شيء
يخرج عن احدى الحقيقتين ويدخل في الاخرى بل غاية ذلك ان لا يجب
الوجود الخارجي والعدم لشيء منهما ولا قدح فيه بل هو شأن جميع الممكنات
ولما كانت الهيولى مشتركة بين الحقيقتين بان يكون جزءا من فرد واحد
منهما تارة ومن فرد حقيقة اخرى تارة اخرى كان انقلابا لا ايجادا من
كتم العدم واحداث شيء من كتم العدم محال عند الحكماء ولذا حكموا بان
كل حادث مسبوق بمادة ومدة ثم هيولى الماء خرجت عن كونها هيولى
الماء ودخلت في هيولى الهواء لكن هيولى الماء ليست حقيقة متباينة

لهيولى

لهيولى الهواء لما تقرر عندهم ان هيولات العناصر والعنصريات مشتركة
بينها بل هي حقيقة واحدة وان عرض لاجزائها بسبب قربها من
الفلك وبعدها عنه استعدادات مختلفة بها تفيض عليها صور نوعية
تناسبها **الفصل الثالث** في تحقيق الضرورة الازلية وهي امتناع
انفكاك النسبة الايجابية او السلبية عن الموضوع ازلا وابدا الآن لا فقط
كما في سلب الوجود الخارجي عن الحوادث ولا ابدا فقط كما في اثبات
الوجود الخارجي ابدا للنفوس المتعلقة عند من يقول بحدوثها مع
حدوث الابدان وعدم فنائها ابدا واما عند من يقول بقدمها
كافلاطون ومن تبعه ففي وجودها مع سائر قدماء الممكنات ضرورة
ازلية باقتضاء علتها التامة المنتهية الى الواجب بالذات اذ الظاهر
الضرورة الازلية بهذا المعنى لا يجب ان يكون منشؤها ذات الموضوع بل يعمه
وما يكون الضرورة عن امر خارج فكما ان في ثبوت جميع الممكنات الكمالات
له تعالى وسلب جميع النقايص عنه تعالى وجوبا ذاتيا وضرورة ازلية
فكذا في ثبوت العلم للعقول العشرة عند الحكماء والجسمية والجوهرية
والتحيز للافلاك وسلب الجريان وبعض الافلاك عن بعض ضرورة
ازلية عند الحكماء اذ لا فرق بين كون النسبة مقتضى الذات وبين كونها
مقتضى امر خارج في ان كلا منهما يقتضي امتناع الانفكاك عن الموضوع
ثم لا بد من كون العلة الموجبة واجبة الوجود والتحقق ولو وجوبا
بالغير ليكون مقتضاها واجبا ازلا وابدا او في وقت تاثيرها اذ مجرد

كونها موجبة للنسبة لا يقتضي وجوب النسبة الابدي ان الكتابة
علة موجبة لتحرك الاصابع لكن لما لم يكن نفس الكتابة واجبة
في شيء من الاوقات لم يكن التحرك التابع لها ايضا واجبا في شيء
من الاوقات بل الكاتب فاعل مختار يصح له في كل وقت ان يكتب
ويحرك اصابعه وان يتركهما ولما كان وجود النفوس والعقول وجميع
الاجسام كلا او جزءا مستندا عندهم الى الفاعل الموجب في افعاله
كان العلة الموجبة واجبة ايضا اما بالذات او منتهية الى الواجب
بالذات والمتكلمين لما اسندوا جميع الاثار والممكنات اليه تعالى
وحكموا بانه تعالى فاعل بالاختيار بالمعنى الاخص الذي هو صحة الفعل
والترك لا الفاعل بالايجاب لم يكن عندهم في نسبة الوجود الى الممكنات
والجسم والجوهر واثبات لها الى الافلاك والاجسام ونسبة الحرارة
الى النار والبرودة الى الماء ضرورة بمعنى امتناع الانفكاك الا بشرط
انضمام الارادة العلية وتحقيق الكلام ان مجرد كون العلة تامة موجبة لا
يقتضي الضرورة الازلية او الذاتية في المعلول لجواز ان يمكن زوالها
فيزول المعلول بل العلة التامة ان اشتملت على الاختيار كما في افعال
العباد فالمعلول هناك ليس بواجب اذ نفس علته غير واجبة فضلا
عن معلولها وان لم تكن مشتملة على الاختيار كما في افعال الواجب تعالى
عند الحكماء او كما في افعال العقول عندهم فيكون المعلول ضروريا
كعلته الموجبة اياه ولذا جعلوا الحرارة ضرورية للنار مع كونها

فايضة

فايضة عليها من جانب المبدأ الفياض بخلاف المتكلمين والحكماء
وان انكروا الاختيار في افعال الواجب تعالى والمبادي العالية لكنهم
لم ينكروه في افعال العباد لانهم انما انكروه في الواجب لان المعلول
ان تم استعداده وكذا جعلوا البخل والسفه مستحيلتين في حق العقول
العشرة فمنع الفيض عنه بخل مستحيل في حقه تعالى والا فالفيض
عليه سفه يجب تنزيه الله تعالى عنه وانت تعلم ان هذا الدليل لا
يجري في العباد اذ لا استحالة في شيء من اللازمين بالنسبة الى العباد
فان قلت لا اختيار عندهم لان اختيار العباد من الحوادث وجميع
الحوادث عندهم منوطة باوضاع فلكية ضرورية لا دخل فيها
لاختيار العباد قطعا بل حاصلة بفعل الواجب تعالى او بفعل النفوس
الفلكية الموجبة في التحريك ايضا فالوضع الفلكي المعين مثلا اذا حدث
يوجب اختيار العبد وارادته فيجب وقوع الفعل من العبد لا
باختيار منه قلت اما اولا فنجوز ان يكون الحركات الفلكية مستندة
الى النفوس الفلكية وان يكون نفوسها فاعلة بالاختيار لا بالايجاب
ولعل بعضهم لاجل هذا الاحتمال اورد حركة الفلك مثالا للذات ثم
الخالية عن الضرورة وليس في صريح كلامهم كون النفوس الفلكية
فاعلة بالايجاب واما ثانيا فلو سلمنا انها فاعلة بالايجاب او ان
حركات الفلكية مستندة الى الواجب بالذات الموجب في افعاله على زعمهم
فكون اوضاع الفلكية ضرورية لا يوجب كون جميع الحوادث المنوطة به

ضرورية لان الاوضاع الفلكية علل معدة لا موجبة وغايته لزوم البخل
للمبادي عن المستعد التام وليس بمحال في حقهم فان قلت لما تمّ
استعداد القابل باعداد الاوضاع الفلكية فان لم يجب فعله على العباد
فيجب على الواجب الفياض فيكون ذلك الفعل ضروريا لا محالة
قلت يجوز ان يكون ايجاد الواجب مشروطا بترجيح العبد احد الطرفين
فان قلت نفس الترجيح من الافعال الحادثة المنوطة بالاوضاع
فاذا كان العبد مستعدا تاما للترجيح باعداد الاوضاع وجب على الفياض
ايجاد الترجيح في العبد المستعد قلت اما اولا فننقل الكلام الى ترجيح ذلك
الترجيح والتسلسل اللازم تسلسل في الامور الاعتبارية بناء على
ان الترجيح بمعنى مصدري هو من الامور الاعتبارية لا من الاعيان
واما ثانيا فلو سلمنا ان ليس هنا الا نفس الترجيح بالوجدان فلا
نسلم ان نفس الترجيح الذي هو من الامور الاعتبارية منوط بالاوضاع
وانما المنوط به اثره الموجود في الخارج الذي من جملة الحوادث واما
جعلهم مقولة الفعل من اقسام الاعيان فانما هو باعتبار الحاصل
بالمصدر لا باعتبار نفس التأثير والحاصل ان نفى ادلة نفي الاختيار لا
تتم في حق العباد بل هم انما نفوه عن المبادي العالية حذرا عن البخل وا
لسفه المستحيلين في حقهم وليس شي منهما مستحيلا في حق العبد ولذا
اثبتوا في كتبهم اختيارات جزئية بان هذا الوضع الفلكي ينبغي ان يفعل فيه
هذا الى غير ذلك ولو كان ذلك الوضع الفلكي موجبا للاختيار العبد

ورجحه

ورجحه لكان فعله منهم لغوا وبطلانا ولذا قال الشارح الجديد للتجريد
وذهب الحكماء والمعتزلة الى انها واقعة بقدرتهم على سبيل الاستقلال
بلا ايجاب بل بالاختيار والحاصل انهم سواء اسندوا الافعال الى طبايع
الاشياء كما هو ظاهر كلامهم او اسندوا الكل الى الواجب بالذات
كما هو تحقيق مذهبهم لا ينفون الاختيار بالمعنى الاخص عن العباد
كالماتريدية والمعتزلة ولا ينافيه قولهم الترجيح بلا مرجح محال
كالترجيح بلا مرجح اذ قولنا كلما وجد فعل اختياري يجب هناك
ان يوجد مرجح لا ينعكس الى قولنا كلما وجد مرجح يجب ان يوجد الفعل
الاختياري اذ المرجح لا يجب ان يكون موجبا ولا ينافيه ايضا قولهم
كل ممكن موجود محفوف بوجوبين السابق واللاحق وان توهمه بعض
المحققين لما عرفت ان وجوب الشيء بايجاب علته الموجبة لا يجعله
واجبا في نفسه لجواز ان لا يجب وجود علته التامة باشتمالها على ا
لاختيار كوجوب انكسار الزجاج بالحجر المرمي فانه بعد الرمي متحرك
ومكسر له بالضرورة لكن نفس علة الحركة اعني الرمي غير واجب على الرامي
ولذا كان ما هلك بافعال العباد مضمونا فان قلت تلك العلة التامة
المشتملة على الاختيار اما موجودة فيكون محفوفة بوجوبين وينتهي
الى الواجب بالذات واما معدومة فيلزم ايجاد المعدوم للموجود وهو ظا
هر البطلان قلت نختار انها موجودة في نفس الامر معدومة في الخارج
ونقول يكفي في ايجاد الموجود الخارجي وجود الفاعل فيه فلا يجب الا وجوده ا

الفاعل ولا يلزم منه ان يجب وجوده لعلة التامة في الخارج بل قد لزمهم امكان ا
لمعلول وارتفاع الموانع من جملة العلة التامة يدل على ان لا شيء من العلة
التامة بموجودة في الخارج وعدم الجزء لانهما امران عدميان لا يستحيل
ان يوجدا في الخارج وعدم الجزء يوجب عدم الكل فاعلم ذلك وسنشير
اليه حيث تدعو الحاجة ويزداد وضوحا وبذلك ينفتح عموم الدائمة من ا
لضرورية والفعل من الانتشار المطلق وغير ذلك وسينكشف الكل
ثم اعلم ان قولهم انه لا او ابدا ظرف للنسبة الضرورية لا الضرورة انما اعني
اعني امتناع الانفكاك والا لكان كالضرورة بشرط الوصف او بشرط المحمول
او بشرط ما يوجب ضرورة ازلية لان انفكاك المحمول عن ذلك الموضوع
المقيد بالشرط الموجب ممتنع ازلا وابدا فيلزم ان يكون ضرورة ثبوت
التحرك للكاتب مع وصف الكتابة ازلية اذ تحقق الملزوم بين شيئين
لا يوجب تحقق الملزوم واللازم كما ان حمارية زيد مستلزمة لكونه ناهقا
هنا فيتحقق بين تحرك الاصابع والكاتب المأخوذ مع الوصف
للزوم ازلا وابدا وان لم يكونا متحققين ازلا وابدا مع ان صدق مفهوم
الضرورة الازلية على الضرورة بشرط الوصف او المحمول غير مرضي عندهم وان
امكن اجتماعهما بحسب التحقق فيما اذا كان عنوان الموضوع عين الماهية او
لازمها والمادة مادة الضرورة الازلية بخلاف ما اذا كان قيدا للنسبة
الضرورية اعني الوقوع واللاوقوع الضروري ثم ان الضرورة الازلية اعم
من وجه من الضرورة لاجل الذات لتحققهما معا في ثبوت الكمالات لذاته

وسلب

وسلب النقايص عنه تعالى وتحقق الضرورة الازلية بدونها في ثبوت
الكمالات الماهيات الممكنة القديمة واجزائها المحمولة ولوازمها لا
لافرادها لا بشرط الوجود او بشرط ما يوجب الوجود كما في ثبوت
تحرك الاصابع للكاتب بشرط الكتابة اذ لو فرض خاليا عن تحرك
الاصابع لانقلب الماهية الاعتبارية اعني الكاتب بشرط الكتابة
الى ماهية اخرى اعني الكاتب بدون الكتابة وبهذا اعلم ان الوجوب
الذاتي ليس اخص مطلقا من الضرورة الازلية واعلم ان ما ذكره ا
لمحقق الدواني ان الامكان الذاتي انما ينافيه الضرورة الازلية يدل
على ان الضرورة الازلية هي الوجوب الذاتي المنافي لذلك الامكان
وليس كذلك ولعل مصرفهما الى المتبادر الذي هو الوجوب الذاتي
الفصل الرابع في تحقيق الضرورة الذاتية وهي امتناع انفكاك
النسبة الايجابية والسلبية عن ذات الموضوع في جميع اوقات وجوده
ان كان الحكم الايجابي او السلبي على موجود او في جميع اوقات عدمه ان
كان الحكم السلبي على المعدوم سواء كانت النسبة مقتضى الماهية
المطلقة كما في مواد الوجوب الذاتي او مقتضى امر خارج كما في ثبوت
لوازم الوجود الخارجي او الذهني او المطلق للممكنات كثبوت الحرارة
للنار والكتابة للانسان والزوجية للاربعة ومن قبيل ثبوت لوازم
الوجود المطلق ثبوت الماهيات الممكنة واجزائها المحمولة لافرادها
كما في كل انسان حيوان او ناطق او جسم وجوبها لما سبق ان ماهية ا

وتحقق الضرورة لاجل الذات
بدونها في ثبوت الماهيات ا
لحادثة واجزائها المحمولة و
لوازمها لافرادها بشرط ا
لوجود
صح صح

الشيء واجزائه يثبت له بالضرورة في الخارج والذهن وسواء كانت
تلك النسبة ازلا وابدا ام لم تكن فالضرورة الذاتية للنسبة الايجابية
الخارجية او الحقيقية امتناع انفكاكها عن الموضوع ما دام موجودا
في الخارج تحقيقا او تقديرا وللسلبية منهما هي الامتناع ما دام موجودا
في الذهن او معدوما فعلى ما ذكرنا لا اشكال في شمول الضرورة الذاتية
لضرورتي النسبة الايجابية والسلبية بخلاف ما قالوا في تعريفها
من انها امتناع انفكاك النسبة ما دام الموضوع موجودا فانه لا يشمل
ضرورة السلب عن المعدوم كما في قولنا لا شيء من اجتماع النقيضين
او النقيضين بموجود بالضرورة الذاتية وليس شريك البارئ بموجود
بالضرورة الذاتية خارجيتين او حقيقيتين او ذهنيتين اذ الايجاب
الخارجي والحقيقي والذهني غير ممكن فيهما اما عدم امكان الايجاب
الخارجي والحقيقي فلاشتراطهما بامكان وجود الموضوع وبامكان
صدق عنوان الموضوع على فرده ولا امكان في شيء منهما فهنا واما
عدم امكان الايجاب الذهني فلان البصر من الاوصاف التابعة للوجود
الخارجي وليس للممتنع بالذات امكان الوجود الخارجي واذا
لم يمكن الايجاب فيصدق سلب كل منهما بالضرورة به بطل ما قيل
ان امثالهما انما تصدق سالبة ذهنية لا خارجية ولا حقيقية وايضا
لا يشمل ضرورة السلب الذهني عن المعدوم قطعا لان صدقه لا يستدعي
وجود الموضوع في الذهن وقت اعتبار الحكم كما يستدعي صدق ايجابه

صدق ايجابه وان توقف مطلق الحكم على تصور الموضوع وقت
الحكم على ما حققه الشريف المحقق وبالجملة ما قالوا يقتضي
استدعاء السلب الضروري وجود الموضوع كالايجاب الضروري
وغير الضروري وذلك باطل لانه يرفع التناقض بين الضرورية
المطلقة السالبة وبين الممكنة العامة الموجبة لكذبهما معا حينئذ عند
عدم الموضوع وغاية ما يمكن ان يقال من عرف الضرورة الذاتية بها
بذلك قصد بيان ضرورة القضايا الواقعة في العلوم الحكمية الباحثة
عن احوال الاعيان ولم يتعرض لشأن القضايا الحاكمة على المعدومات
وبحث الامور العامة مستقلا او مؤول بعضها باحثة عن احوال الا
لاعيان ولا يمكن دفعه بما ذكره الفاضل العصام من ان المراد بوجود الموضوع
اعم من الوجود الذي فرضه العقل عند الحكم بالسلب الضروري وكان
السلب لا يستدعي تحقق ذلك الوجود لا يستدعي وقت ذلك
الوجود فانه فاسد لان قولهم ما دام الموضوع موجودا هو بالنسبة
الى السلب الضروري قيد النفي او قيد ضرورته لا قيد المنفي والوجود
الذي لا يستدعي السلب ذاته او وقته هو الوجود المعتبر في حيز النفي
اذ النفي انما لا يستدعي تحقق ما في حيزه لا مطلقا ضرورة ان كل نفي مقيد
بقيد فتحققه في نفس الامر يستدعي تحقق ذلك القيد ايضا اذ المقيد
مخصص بالقيد ولو لم يتحقق القيد لم يكن الخاص المقيد متحققا ايضا
وهو خلاف المفروض فعلى تقدير تحقق المقيد يجب تحقق القيد

جزما وأما ما ذكره أبو الفتح في حاشية التهذيب في توجيه كلامهم
من أن مرادهم ما دام ثبت وجود الموضوع تحققا أو تقديرا فيرجع
إلى ما قلنا في تعريفها فتكلف بعيد لا يلتفت إليه في التعريفات ثم
إن قولهم ما دام الموضوع موجودا ظرف حشو سيق لتوقيت النسبة
بمعنى الوقوع أو اللاوقوع أو لضرورتها لا لتوقيت النسبة بمعنى ما بين
كما توهمه بعضهم ولا شرط محض أو ظرف مع الشرطية كما حكم به
المحقق الدواني في دفع ما أوردوا على تعريف الضرورية المطلقة من
أنها تصدق على القضايا الممكنات الخاصة والعامة التي حمل فيها
مفهوم الوجود على شيء من الممكنات كقولنا زيد أو كل إنسان
موجود في الخارج إذ الوجود الخارجي للممكن في جميع أوقات وجوده
فيصدق تعريف الضرورية على أمثالها مع أنها ممكنة خاصة أو عامة
وأجاب عنه العلامة القطب في شرح المطالع بمنع صدق التعريف عليها
حيث قال الضرورة ثبوت الوجود لا إنما هي بشرط الوجود لا في جميع أوقاته
وأورد عليه المحقق الدواني في شرح التهذيب بأن ذلك الجواب يقتضي
أن لا تصدق الضرورية المطلقة إلا في مادة الضرورة الأزلية لأن وجود المو
ضوع إذا لم يكن ضروريا في وقت وجوده لم يكن ثبوت شيء من المحمولات
المتفرعة عليه ضروريا في ذلك الوقت ثم قال والحق أن الضرورة المطلقة
هي الضرورة بشرط الوجود وإن اجتمعت مع الضرورة بشرط المحمول
في أمثال تلك القضايا أو مع الضرورة الوصفية فيما إذا كان وصف الموضوع

لما كان العلة موجبة واجبة بالذات أو منتهية إليه كان ضروريا للممكن صح

مفهوم الوجود

مفهوم الوجود فحينئذ تصدق في غير مواد الضرورة الأزلية كقولنا كل
إنسان بشرط الوجود الخارجي حيوان أو متحرك بالضرورة ولا يصدق
التعريف على الممكنات التي لم يأخذ موضوعاتها مع شرط الوجود
كمادة النقض هذا خلاصة ما ذكره ونقل أبو الفتح هنا جوابا
آخر بمنع كون تلك القضايا ممكنة بناء على أن الضرورة المطلقة بمعنى
مطلق الوجوب الشامل للوجوب بالذات والوجوب بالغير والإمكان المع
تبر في الحكمة بمعنى سلب تلك الضرورة ووجود زيد وغيره من الم
مكنات وإن كان ممكنا عاما أو خاصا بمعنى سلب الوجوب الذاتي
الذي هو الإمكان في الحكمة لكنه ليس بممكن بهذا المعنى المعتبر في المنطق
ويؤيد ذلك ما قال صاحب المطالع ههنا حيث قال ونعني بالض
رورة استحالة انفكاك المحمول عن الموضوع انتهى وهذا الجواب
الذي نقله هو الجواب الثاني للفاضل العصام وجوابه الأول أن أمثا
ل تلك القضايا في حقيقتها خارجة عما نحن بصدده من ضبط الخا
رجيات والحقيقيات وأقول هذه هفوات صدرت عنهم صرفهم
عن الحق الاستخدام في جواب العلامة القطب أو حذف المضاف
فإن الضمير في قوله لا في جميع أوقاته عائد إلى وجود المثبت له أو ا
لموضوع كما هو مقتضى التعريف لا إلى الوجود الخارجي الثابت كما
هو المتبادر من كلامه ولم يطلعوا على حقيقة الأمر التي هي مع
العلامة فإن تحقيق جوابه أن الوجود الخارجي والذهني من المعقو

المعقولات الثانية عند احد المحققين فيكون امثال تلك القضايا ذهنية
قطعا كما اعترف الفاضل العصام لان المعقول الثاني ما يثبت في الذهن
لا في الخارج كما مر وايضا فاذا جعلنا تلك القضايا ضروريات مطلقة
كانت حاكمة بضرورة ثبوت الوجود الخارجي للممكن في جميع اوقات
وجوده في الذهن لكان قديما فلا يكون ثبوته له ضروريا الا اذا اخذ ا
لموضوع بشرط الوجود الخارجي اي بشرط المحمول وتلخيص جوابه
ان الضرورة الصادقة في تلك القضايا انما هي الضرورة بشرط المحمول
لا الضرورة المطلقة فامثالها ممكنة اذ لا ينافيها الضرورة بشرط
المحمول ولا يصدق التعريف عليها كما عرفت نعم الوجوب المأخوذ في
الضرورة المطلقة بل في الازلية اعم من الوجوب بالذات ومن الوجوب
بالغير لكن بشرط ان يستوعب اوقات وجود الموضوع في الخارج
ان كان الحكم ايجابا خارجيا او حقيقيا او في الذهن ان كان ايجابا ذهنيا
فمجرد تعميم الوجوب لا يجعل تلك القضايا ضروريات مطلقات
كما توهمه الفاضل العصام في الجواب الثاني ويجعل القضايا التي
محمولاتها عوارض خارجية كقولنا كل جسم متحيز بالضرورة في جميع
اوقات وجوده الخارجي ضروريات مطلقة من غير احتياج الى شرط
الوجود الخارجي كما توهمه المحقق الدواني فتحقيق المقام ان قولهم
ما دام للظرفية الصرفة فالوجود الخارجي ان كان معقولا ثانيا كما
هو التحقيق وعليه مبنى جواب العلامة فامثال تلك القضايا لا تعد

الاذهنية

الا ذهنيات وقتية فان وقت الوجود الخارجي وقت معين من اوقات
الوجود الذهني وان كان من العوارض الخارجية كما ذهب اليه البعض فحينئذ
يكون تلك القضايا خارجيات او حقيقيات وتصدق ضروريات مطلقة
كسائر الموجبات الخارجية والحقيقية التي محمولاتها لوازم موضوعا
تها في الخارج بلا اشكال كما تصدق الضرورية المطلقة الذهنية فيما
اذا كان المحمول الوجود الذهني اعني الوجود في ذهن ما فلا اشكال فان قلت
ما ذكرتم في تعريف الضرورة الذاتية يرفع التناقض بين الموجبة الممكنة
العامة والسالبة الضرورية اذ امكان الايجاب لا يستدعي وجود الموضوع
على ما قيل فيصدق في حق زيد المعدوم زيد كاتب بالامكان العام و
ليس بكاتب بالضرورة في جميع اوقات عدمه الواجب لعلة تقتضيه قلت الكتابة من
العوارض المتوقفة على الوجود الخارجي وكما ان الثبوت الخارجي فرع الوجود الخارجي
كذلك امكان الثبوت الخارجي فرع امكان الوجود الخارجي فاذا كان العدم لازما في جميع
اوقات العدم واجبا بالعلة المقتضية له امتنع الوجود الخارجي في جميع تلك الاوقات فلا يكون
كاتبا بالامكان المعتبر في الفن والا لكان كاتبا بالامكان الذاتي وتحقيق الجواب ان كانت
هاتان القضيتان خارجيتين كذبت الموجبة الممكنة اذ ليس الايجاب الخارجي
الممكن مجرد الحكم بامكان الثبوت الخارجي لشيء مطلقا بل الحكم بالثبوت الممكن للمعين
وان كانتا حقيقيتين او ذهنيتين كذبت السالبة اما على الاول فلان زيدا الممكن
الوجود فهو على تقدير وجوده في الخارج يكون كاتبا بالامكان قطعا فلا يكون
سلب الكتابة عنه على ذلك التقدير ضروريا في جميع اوقات الوجود المقدر

ولا يقدح في امكان الايجاب الحقيقي لاضرورة السلب على تقدير الوجود المقدر اذ
السلب رفع الايجاب فيعتبر في كل سلب حقيقي او خارجي او ذهني ما يعتبر في
ايجابه من الوجود الخارجي المحقق او المقدر او الوجود الذهني واما على الثاني
فلما عرفت ان جميع اوقات الوجود الخارجي بعض او قات الوجود الذهني في
الحوادث فزيد في جميع اوقات وجوده في الذهن لا يكون سلب الكتابة عنه
ضروريا ولا ايجابها ضروريا لا يقال لما اعتبر في كل ايجاب وسلبه وجود فما
معنى قولهم ان السالبة لا يستدعي صدقها وجود الموضوع لانا نقول لا بد في
كل سالبة من اعتبار وجود الموضوع كالموجبة لكن صدق الموجبة لا يمكن
الا بتحقق الوجود المعتبر وصدق السالبة لا يتوقف على تحققه فمعنى السالبة
الخارجية في قولنا ليس شريك البارئ بصيرا بالضرورة انه ليس الشريك
للموجود في الخارج بصيرا بالضرورة لكن صدق هذه السالبة ليس بان يوجد
الموضوع ويرتفع عنه المحمول بل بان يرتفع بان لا يوجد فهذا السلب ضروري
في جميع اوقات العدم الخارجي ومعنى السالبة الحقيقية فيه انه ليس شيء ممكن
على تقدير وجوده يكون بصيرا بالضرورة وصدق هذا السلب ليس بان يوجد
الفرد الممكن ويرتفع عنه المحمول بل بان لا يمكن ويرتفع عنه المحمول اذ صدق
السلب كما لا يقتضي وجود الموضوع لا يقتضي امكانه فسلب ثبوت البصر له
على تقدير الوجود المقدر ضروري في جميع اوقات عدمه وامتناعه ومعنى السالبة
الذهنية فيه ان الشريك الموجود في الذهن لا يتصف بالبصر في الذهن بالضرورة
ما دام موجودا فيه فصدق هذا السلب بان يوجد الموضوع في الذهن

ويرتفع

ويرتفع عنه المحمول فهو ضروري في جميع اوقات وجوده في الذهن هذا وبما ذكرنا
ظهر ان الهيولى لا يمكن ان يصدق في الخارج على الهيولى المعدوم في الخارج بلا
بالامكان المعتبر في الموجهات لان ذلك الهيولى المعدوم في الخارج سواء كان
موجودا في الذهن او لم يكن ايضا فعدم وجوده الخارجي لعلة تقتضيه واقفا
وجب العدم امتنع الوجود فلا يمكن ثبوت الهيولى له في الخارج بالامكان المعتبر
في الموجهات فلا يصدق هناك الممكنة الموجبة الخارجية نعم اذا وجد فلك
الهيولى المعدوم في الذهن وحكم عليه بالهيولى يصدق هناك موجبة ذهنية
وحقيقية ضروريتين مطلقتين لما عرفت ان ثبوت الماهيات لنفسها
وكذا الافرادها في الذهن لازم وجودها الذهني وثبوتها لنفسها في
الخارج لازم وجودها الخارجي فاعلم والحاصل ان السلب من كل نوع من الانوا
ع الثلثة اعني الخارجية والحقيقية والذهنية رفع الايجاب من ذلك
النوع فيعتبر في سلبه كل نوع الوجود الذي اعتبر في ايجابه فلا شبهة في
تحقق التناقض بين كل نوع متماثلين ولا في ان الممكنة الموجبة الخارجية
يستدعي الوجود الخارجي المحقق والحقيقية تستدعي الوجود الخارجي
المقدر والذهنية تستدعي الوجود الذهني كسائر الفعليات فالسلب
في الخارجيات عن الموضوع الذي اعتبر العقل له وجودا خارجيا محققا لكن
ذلك الموضوع ان كان موجودا في الخارج بحسب نفس الامر فصدق السلب
بتحقق الوجود المعتبر وارتفاع المحمول والا فصدقه بارتفاع الوجود المعتبر
والمحمول جميعا اذ على تقدير ارتفاع الوجود يرتفع المحمول بالطريق الاولى وكل

قوله ولا في ان الممكنة الخ
فيه قدح لما ذكره الفاضل العصام
في حاشية الشمسية من ان ا
لممكنة الموجبة لا يستدعي
صدقها وجود الموضوع

سبب اما تسلب عن موضوع موجود وان تسلب عن معدوم ولا يمكن ان يكون مسلوبا
عن موجود ومعدوم معا لان الموجود الذي قيد به موضوع السالبة من كل نوع يخصص
الموضوع بالموجود فان وجد فرد وافراد فيخص الحكم السلبي بذلك الموجود
وينصرف اليه وانما ينصرف الى المعدوم اذا لم يوجد فرد اصلا فضرورة السلب
اما في جميع اوقات الوجود واما في جميع اوقات العدم لا في جميع اوقاتها او في
جميع اوقات احدهما في شيء من المواد فتأمل في هذا المقام اذ قد زل فيه كثير
من اقدام الاعلام ولذا اطلنا الكلام لتحقيق المرام ثم بقي ههنا كلام ضعيف
وهو ان الضرورة في جميع اوقات الوجود تقتضي خروج الضروريات الآنية
كقولهم كل كون معقب للفساد بالضرورة وقد تقرر عند الحكماء ان الكون
والفساد آنيان لا زمانيان فلا يتصور فيه زمان ينقسم الى وقت له
انقساما وهميا وكذا الاب عدها قولهم ما دام الموضوع موجودا اذ كل
آني ليس بدائم الوجود وتأويل الكون والفساد بالكائن والفاسد فاسد
فلا بد ان يراد بالتوقيت المذكور معنى يعم الآن والزمان ولا يخرج عنه الزما
نيات لان كونها غير زمانيات لا يابى في مقارنتها للزمان القديم عند
هم ثم ان الضرورة الذاتية اعم مطلقا من الازلية لصدقها بدون الازلية في
مثل قولنا كل انسان حيوان بالضرورة الذاتية لا بالازلية واعم من وجه
من الوجوب الذاتي لاجتماعهما في ضرورة ايجاب الكمالات للواجب تعالى وسلب
النقايص عنه تعالى وتحقق الضرورة الذاتية بدونه في ثبوت ماهيات الممكنة
واجزائها ولوازمها لافرادها في جميع اوقات الوجود لا بشرط الوجود فان

قوله وانما ينصرف الى المعدوم الخ
تا[ن]ضح الكلام ههنا وجودان
وجود [illegible] عند الحاكم ووجود
في نفس الامر والاول ماخوذ في
مفهوم الموجبة والثاني
هو الذي يتوقف عليه صدق
الموجبة [illegible] ان ليس غفلة
عن هذا التحقيق [illegible] حملوا عدم ا
لسالبة البسيطة من المعدولة على
العدم بحسب المفهوم الايجاب
التحقق في المواد [illegible] الى عرض
فالحق وقد صدر ذلك
بعض المعاصرين ولذلك
اسند [illegible] بالسلب [illegible]

ثبوت

فان ثبوت الاولين بشرط الوجود واجب بالذات وتحقق الوجوب الذاتي بدونها في
الضرورة بشرط المحمول في مثل زيد قائم فانه بشرط القيام قائم بالوجوب الذاتي
وبشرط عدم القيام ليس بقائم بالوجوب الذاتي وفي مثل زيد موجود كما سبق في
جواب العلامة اعلم ان ما ذكرته اذا كان النسبة بالقياس الى الافراد الحقيقية واما
اذا قيست الى الافراد الاعتبارية فالضرورة الذاتية اعم مطلقا من الوجوب
الذاتي اذ الموضوع المأخوذ بشرط المحمول فرد اعتباري يستحيل ان ينفك عنه
المحمول ما دام ذلك الفرد موجودا ومن البين ان الامكان كيفية النسبة وان
النسبة تتبدل بتبدل الموضوع فاذا انظر الى المعنيين بالنسبة الى كل نسبة يظهر
ان الوجوب الذاتي اخص من الكل كما لا يخفى **الفصل الخامس** في الضرورة الوصفية
وهي امتناع انفكاك النسبة الايجابية او السلبية بشرط الوصف وهو المراد
بقولهم ما دام الوصف وقد يحمل على معنى في وقت الوصف فيكون للضرورة
الوصفية عندهم معنيان وكذا للمشروطة العامة الحاكمة بالضرورة الوصفية
لكن ينبغي ان يعلم ان المعتبر في الضرورة الوصفية بشرط وصف الموضوع
ليس مجرد الاشتراط بالعنوان بل المراد الشرطية مع الظرفية لان قولهم
ما دام الوصف في التعريف وفي الافراد المستعملة في كتب القوم لا يحتمل مجرد
الشرطية بحسب العربية وانما يحتمل مجرد الظرفية كما في الضرورة الوصفية
بالمعنى الثاني والظرفية مع الشرطية كما في الضرورة الوصفية بالمعنى الاول
فمراد الشريف المحقق من جعل الموضوع في المعنى الاول مجموع الذات والوصف
ليس مجرد الشرطية بل الشرطية مع الظرفية لا يقال شرط الشيء خارج عنه

وبهذا ظهر ان ما ذكره [illegible] الشخص
لمحقق الدواني ان الوجود الخاص
عبارة عن ذات كل ممكن [illegible]
الخارج عن النوع المعروض
الشخص [illegible] التشخص
لا يخصص النوع وماهية
كانوا يجعلونها خارجة

فلا يكون جزءا عنه لانا نقول ليس الوصف شرطا للموضوع ليتأتى كونه جزءا منه بل هو
شرط الضرورة وهو خارج عنها لانها كيفية النسبة الى ذلك المجموع وما قال
الفاضل العصام ان الوصف خارج عن الموضوع في كلا معنيي المشروطة فلا بد من
تأويل كلام الشريف بان مراده جعل الوصف جزءا لما نسب اليه الضرورة وتقاس
عليه لا لما نسب اليه المحمول ايجابا او سلبا انتهى ففيه نظر اما في مبنى التأويل فلان
مراد الشريف من الوصف ليس العنوان الكلي بل مراده الاتصاف بذلك العنوان
وصدقه عليه بالفعل او لانسلم ان ذلك الاتصاف خارج عما نسب اليه المحمول في ا
المعنى الاول كيف وان الحكم في قولنا كل كاتب بشرط ان يكون متصفا بالكتابة
متحرك الاصابع بالضرورة على الافراد الشخصية وذلك الاتصاف مشخص لكل
منها عمن لم يتصف مع ان مراد الشريف يجوز ان يكون جعل الاتصاف او الوصف
الكلي جزءا من الموضوع الذكري في المعنى الاول لا من الموضوع الحقيقي والثاني التأ
ويل فلان الوصف اذا لم يكن جزءا لما نسب اليه المحمول يكون الموضوع خاليا عنه
فلا يصدق المشروطة العامة بالمعنى الاول في مثل كل كاتب متحرك الاصابع
وغيره مما لم يكن العنوان ضروريا للذات في شيء من الاوقات كما يجيء تحقيقه
لان المشروطة ما امتنع انفكاك النسبة عن الموضوع المنسوب اليه لا عن
شيء آخر غير المنسوب اليه فان قيل لا يلزم من عدم كون الوصف جزءا لما نسب
اليه المحمول ان يكون المنسوب اليه خاليا عنه لجواز ان يكون الوصف خارجا عنه
ثابتا له قلنا اتصافه بذلك الوصف وعروضه له اما داخل في المنسوب اليه المحمول
او خارج فعلى الاول صح مراد الشريف وعلى الثاني تنقل الكلام الى اتصافه بذلك

بذلك الاتصاف فاما ان يتسلسل او ينتهي الى اتصاف داخل الا ان يقال نختار
ان كل اتصاف فرض خارج عارض والتسلسل اللازم تسلسل في الامور الاعتبارية
فلا يكون محالا او الحق ان مراد الشريف جعله جزءا من الموضوع الذكري تقريبا الى
فهم المبتدي لا من الموضوع الحقيقي لانه لا يصح جعل العنوان الكلي جزءا منه في
مثل كل كاتب متحرك الاصابع وهو ظاهر ولا جعل الاتصاف به جزءا منه لانه امر
اعتباري معدوم في الخارج فلو جعل جزءا من الموضوع الحقيقي كان مركبا من ا
لموجود والمعدوم فلا يكون موجودا في الخارج اذ عدم الجزء يوجب عدم الكل
واذا كان معدوما في الخارج فكيف يثبت له الامر الموجود في الخارج اعني حركة
الاصابع فالحركة انما تثبت لمعروض الكتابة ومعروض الاتصاف بها على ان
يكون الكتابة والاتصاف بها وكل ما هو اتصاف بالاتصاف فرض خارجا عن ا
الموضوع الحقيقي وهذا هو المراد بقولهم في امثال هذا المقام التقييد داخل
والقيد خارج وحقيقة الامر كما قلنا من ان كل تقييد فرض خارج عارض ايضا
كالقيد ومن هنا ظهر انه يمكن حمل مراد الشريف على جعل الاتصاف اعني التقييد
داخلا في الموضوع الحقيقي وجزءا منه وان كان القيد اعني العنوان الكلي خارجا
بل هذا هو الظاهر من كلامه وانما جعلناه داخلا بناء على ما اشتهر في امثاله من ان
التقييد داخل والقيد خارج تقريبا الى فهم المبتدي ايضا وان كان حقيقة الحال
كما حققنا ثم انه لما كان المعتبر في الضرورة الوصفية بالمعنى الاول مجموع الظرفية
والشرطية لا مجرد الشرطية لم يلزم ان يكون القضايا التي موضوعاتها علل
معدة لثبوت محمولاتها كقولنا كل حي مائت بالضرورة بشرط الحيوة وان لم

يكون ماشيا في جميع اوقات ثبوته مشروطة عامة بالمعنى الاول واما ما قاله ابوا
لفتح من جواز كونها مشروطة عامة بهذا المعنى ففيه ان ظاهر قولهم مادام الوصف
لا يساعده فيه نظرا اتفاقا او لا فلان القوم صرحوا بان العرفية العامة اعم مطلقا من
كلا معنيي المشروطة ولو كان الامر كما ذكره لكان بينها وبين المشروطة با
لمعنى الاول عموم من وجه وهو ظاهر واما ثانيا فلانه لو كان الامر كذلك لبطل
ما اتفقوا عليه في الاحكام من ان المشروطة العامة بكلا المعنيين تنعكس مستويا
الى الحينية المطلقة والاصدق قولنا بعض الماشي حي بالفعل حين هو ماش وهو
باطل واما ثالثا فلانهم صرحوا بان المشروطة بالمعنى الاول لا بد وان يكون لمجموع
الذات والوصف فيها مستوجبا ومقتضيا لثبوت المحمول او لسلبه عنه سواء
استقل الوصف في الاقتضاء كقولنا كل منخسف مظلم بالضرورة بشرط الانخسا ف
اولم يستقل بل له مدخل في اقتضاء المجموع كقولنا في الدهن الحار بعض الحار ذائب با
لضرورة مادام حارا اذ مجرد الحرارة ليس يستقل في الذوبان والا لكان كل حار
ذائبا وليس كذلك لكن بانضمام الحرارة الى الدهن يستوجب المجموع ضرورة
ثبوت الذوبان مادام حارا ولا يحتاج الضرورة بعدها الى امر آخر فالمراد من قولهم
للوصف مدخل في الضرورة ان يكون انضمام الوصف الى الذات مستلزما للنسبة
الايجابية او السلبية سواء استقل الوصف فيه كالانخساف المستلزم للاظلام
وتسمى الضرورة لاجل الوصف وهي اخص مطلقا من الضرورة الوصفية بالمعنيين
الاولين فقد كان للضرورة الوصفية ثلثة معان اولم يستقل كالحرارة في مثال الذوبان
ومما يدل على انه لا بد ان يكون مجموع الذات والوصف مستقلا في المستقل اقتضاء
مقدم خبر

النسبة

النسبة في المشروطة بالمعنى الاول وان لم يستقل كل من الذات والوصف مما قالوا
ما صرح به
في اختلاطات الشكل الاول ان الضرورية المطلقة الصغرى مع الكبرى المشروطة
العامة بالمعنى الاول ينتج ضرورية مطلقة لان وصف الاوسط اذا كان ضروريا
لذات الاصغر فكلما تحقق ذات الاصغر تحقق ذات الاصغر ووصف الاوسط
بالضرورة وكلما تحقق ذات الاصغر الذي هو ذات الاوسط ايضا مع وصف
الاوسط ثبت ضرورة الاكبر فكلما تحقق الاصغر ثبت ضرورة الاكبر وهو
المطلوب وبالجملة لا شبهة في ان المشروطة بالمعنى الاول عندهم يجب ان
يكون النسبة فيها بحيث يمتنع انفكاكها عن مجموع الذات والوصف فلو فرض
ان قولهم مادام الوصف في المعنى الاول لمجرد الشرطية فهو يستلزم النسبة
في وقت الوصف قطعا فالحق ما ذكرنا وتلخيص الكلام المشروطة با
لمعنى الاول يعتبر فيها امور الاول انه لا بد ان يكون لمجموع الذات والوصف مدخلا
مستقلا في اقتضاء النسبة وان لم يستقل شيء منهما وذلك اما لكون المعتبر
مجموع الظرفية والشرطية معا واما لان المراد من شرط الضرورة هو الشرط
الذي تدور عليه وجودا وعدما لا مجرد الموقوف عليه فلا يكون القضايا التي
لموضوعاتها مدخل في الضرورة بدون اقتضاء المجموع من الذات والوصف
النسبة كالقضايا التي موضوعاتها علل معدة لمحمولاتها مشروطة عامة
بالمعنى الاول الثاني ان يكون للوصف المأخوذ مدخل في الضرورة بان يتوقف
عليه بان يكون الوصف بحيث لو انتفى عن الذات لانتفى ضرورة النسبة
لا بحيث لو انتفى اخذه مع الذات لانتفى الضرورة والا لم تصدق المشروطة

بالمعنى الاول في مواد المشروطة بالمعنى الثاني كقولنا كل منخسف مظلم مادام م
منخسفا فان الاظلام ضروري للقمر في ذلك الوقت سواء اخذ الذات مع وصف
الانخساف اولم يأخذ مع ان المشروطة بالمعنيين متصادقة في امثاله وانما عبروا
بالمدخلية ليكون اعم من المستقل في تحصيل الضرورة كما في مثال اظلام المنخسف
وفي قولنا كل انسان او ناطق او كاتب بالقوة حيوان بالضرورة مادام الوصف اذ
يستحيل صدق الكل على شيء بدون الحيوانية بشرط ذلك الوصف الصدق وكما
في قولنا كل كاتب بالفعل فهو متحرك بشرط الكتابة متحرك الاصابع ومن غير المستقل
في الضرورة بل يحتاج في تحصيلها الى انضمامه الى الامر المستعد للنسبة كما في ضرورة
ذوبان الدهن الحار اذ مطلق الحرارة العارضة لشيء ما وان لم تقتض الذوبان
لكن بانضمامها وعروضها للدهن المستعد له كانت هي مع خصوص الذات مستلز
مستلزمة له وكما في قولنا بعض الحيوان او الماشي بالقوة انسان بالضرورة مادام
حيوانا او ماشيا بالقوة والفرق بين هذين المثالين وبين الاول كما وقع من
الفاضل العصام تحكم ظاهر اذ نقول ايضا وان لم يقتض مطلق الحيوانية والمشي
الانسانية لكن ثبوتهما للذات المعين المستعد للانسانية استوجب الضرورة
مادام ذلك الثبوت فكلما صدقا على الذات المعين الذي هو فرد الانسان يلزم
ان يكون الفرد موجودا لاستحالة الصدق والثبوت بدون الوجود وكلما كان مو
جودا يلزم ان يكون انسانا لان ثبوت كل ماهية لنفسها لازم وجودها كما سبق
فقد ثبت استلزام صدقهما على الذات المعين لضرورة الانسانية ولاجل ذلك
دل كلام العلامة القطب في شرح المطالع على ان كل مادة كان عنوان الموضوع فيها

٢٦

عين الماهية او لازمها سواء كان فصلا او خاصة لازمة او جنسا او عرضا عاما
لازما وكانت تلك المادة مادة الضرورة تصدق فيها كلا معنى المشروطة كما
لضرورية المطلقة وكما اعتبر في المشروطة بالمعنى الاول مدخلية الوصف
خرج عنها بعض افراد المعنى الثاني نحو قولنا كل كاتب بالفعل حيوان بالضرورة
مادام كاتبا اذ لا يتوقف ضرورة الحيوانية على الكتابة بالفعل وهو ظاهر
الثالث ان يكون مدخلية الوصف في نفس الضرورة ووجوب النسبة سواء
كان له مدخل في اصل النسبة كما كان له مدخل في ضرورتها كما في اظلام المنخسف
فان ثبوت الاظلام وضرورته كلاهما بواسطة الانخساف اولم يكن له مدخل
في اصل النسبة اما بان يكون الامر بالعكس كما في قولنا كل كاتب متحرك الاصابع
وكل انسان حيوان بالضرورة مادام الوصف فان تحرك الاصابع اعم من الكتا
بة لتحققه بدونها وكذا الحيوانية اعم من الانسانية والخاص مسبوق بالعام
دون العكس فثبوت التحرك والحيوانية له مدخل في ثبوت الكتابة والانسا
نية وليس لثبوتهما مدخل في ضرورة التحرك والحيوانية لاستحالة انفكاكهما
عن ثبوتهما واما بان لا يكون لشيء من الوصف واصل النسبة مدخل في الآخر
بان يكونا معلولي علة واحدة كما في قولنا كل كاتب بالقوة ضاحك بالقوة
بالضرورة مادام كاتبا بالقوة لانهما معا اثران للماهية الانسانية او الناطقة
لتوقف الكل على ادراك لكن صدق احدهما على شيء يستلزم صدق الآخر وبما
حققنا اندفع ما قاله ابو الفتح مطاوعة للفاضل العصام من ان كون الكتابة
شرطا لضرورة التحرك والانسانية شرطا لضرورة الحيوانية محل تامل

قوله لانهما معا اثران الخ [illegible]

لانهم فسروا الشرطية بالمدخلية سواء كانت على سبيل الاستقلال او لا والظا
هر ان مراد المدخلية فيهما بالعكس انتهى ثم ان الكتابة بالمعنى المصدرى
اعنى التأثير عبارة عن ايقاع الاشكال المخصوصة بتحريك الاصابع والقلم مع
باقى الشروط فتحرك الاصابع اثر للتحريك المذكور يمتنع انفكاك الثانى عن الاول مع
فليس للتحرك مدخل فى الكتابة بالمعنى المصدرى وان كان له مدخل فى الكتابة بالمعنى
الحاصل بالمصدر ونحو حصول الانسان فى الذهن وان كان بمدخلية الحيوان الجزء
لكن وجود الحيوان فى الخارج بمدخلية الانسان اذ لا تحصل للاجناس ما لم ينضم اليها
فصول ولذا قالوا الفصل علة للجنس فالموجود المتحصل فى الخارج اولا هو النوع الحقيقى
والاجناس والفصول موجودة فى ضمنه وبواسطته واذ قد حققت معنى الضرورة
الوصفية بشرط الوصف علمت ان بينها وبين الضرورة فى وقت الوصف عموما
من وجه كما قال العلامة القطب لتحققهما فيما اذا كان الوصف الذى له مدخل فى
الضرورة ضروريا للذات فى وقته كما فى قولهم كل منخسف مظلم بالضرورة ما
دام منخسفا فان الانخساف عبارة عن وقوع القمر وراء الارض من الشمس
ونور القمر مستفاد من الشمس لا ذاتى كسائر الكواكب فاذا انخسف كان مظلما
بالضرورة فى ذلك الوقت سواء اخذ بشرط وصف الانخساف او لم يؤخذ وتحقق
الضرورة بشرط الوصف فيما لم يكن ذلك الوصف ضروريا للذات فى وقته نحو كل كاتب
متحرك الاصابع بالضرورة بشرط الكتابة وبالعكس فيما لم يكن للوصف مدخل فى ا
الضرورة نحو كل كاتب بالفعل انسان او حيوان بالضرورة فى وقت الكتابة واما
ما قال جماعة من الافاضل من ان الضرورة فى وقت الوصف اعم مطلقا من الضرورة

بشرط

بشرط الوصف اذ الكتابة موجودة والشيء ما لم يجب لم يوجد فلها علة موجبة
فى ذلك الوقت فهى ضرورية فى وقتها ايضا ففيه نظر اذ مجرد كون الشيء واجبا با
لعلة الموجبة اياه لا يقتضى كونه ضروريا فى ذلك الوقت فضلا عن معلولها بخلاف
لجواز ان يكون العلة الموجبة اياه غير واجبة الوجود بالذات او بالغير والكتابة
فعل اختيارى صادر من العباد فالعلة التامة لها اشتملت على الاختيار فلا يكون
تحققها فى نفس الامر واجبا فى ذلك الوقت فضلا عن معلولها بخلاف العلة التا
لتامة الموجبة للانخساف الموجب للاظلام فى وقت الانخساف ووجود زيد
فى الخارج فى جميع اوقاته لان الاول بدور الفلك وسكون كرة الارض فى وسط ا
لعالم ووجود زيد عبارة عن الكون والفساد مع حدوث النفس فبعضها صادر
عن النفوس الفلكية وبعضها عن العقل العاشر عندهم او الكل عن الواجب تعالى
بتوسطها عندهم والكل فاعل موجب على زعمهم لا مختار وبما ذكرنا ظهر وجه ما
قال القطب العلامة فاذا لم يكن الكتابة نفسها ضرورية فما ظنك بالمشروطة
بها اى بالحركة التابعة لها فى الوجود كما قال فى شرح المطالع فان الكتابة نفسها
ليست ضرورية لما صدق عليه الكاتب فى اوقات ثبوتها فكيف يكون تحرك الاصا
بع التابع لها ضروريا وبذلك يضمحل ما ذكره الفاضل العصام من ان شرط الضرورة
الكتابة بالفعل وقد تحققت لا الكتابة بالضرورة فيتحقق ضرورة التحرك فى ذلك
الوقت الذى تحقق فيه الكتابة بالفعل لانه ان اراد ان الكتابة شرط الضرورة بشرط
الوصف فمسلم ولا كلام فيه وان اراد انها بشرط الضرورة فى وقت الوصف فهو
اول المسئلة بل العلامة فى نفى ذلك بان ذات الكاتب فى وقت الكتابة بالفعل

لا يجب عليه الكتابة وتحرك الاصابع التابع لها وان وجب عليه التحرك التابع
للارتعاش الكائن بلا مدخلية الاختيار ثم ان الضرورة بشرط الوصف اعم
من وجه من الضرورة الذاتية لتحققهما في مواد الضرورة الذاتية التي كان العنو
العنوان نفس الذات او لازمها نحو كل انسان او ناطق او ضاحك حيوان بالضرورة
وتحقق الوصفية بدون الذاتية في نحو كل كاتب متحرك الاصابع وبالعكس في كل كا
تب بالفعل حيوان بالضرورة وكذا اعم من وجه من الضرورة الازلية لتصادقهما
في مثل كل فلك جسم بالضرورة ازلا وابدا او بشرط كونه فلكا وتحقق الوصفية بدونها
الازلية في ضرورة تحرك الاصابع وبالعكس في قولنا بعض الساكن جسم بالضرورة
ازلا وابدا هو كرة الارض على زعمهم ولا دخل للسكون في ضرورة جسميتها والا
لم يكن قابلة للحركة وانتقض مطلقا من الوجوب الذاتي وهو ظاهر واعلم ان الضرورة
بشرط الوصف ضرورة ذاتية بالنسبة الى الافراد الاعتبارية التي هي الذوات مع الوصف
فان وجود الفرد الاعتباري الذي هو الانسان مع الكتابة مثلا بوجود المجموع واذا عدم
الكتابة فقط عدم الفرد المذكور فدام تلك الافراد موجودة يثبت ضرورة التحرك
لكنهم لما حاولوا البيان بالنسبة الى الافراد الحقيقية كان الضرورة الوصفية مغايرا
بل للضرورة الذاتية **الفصل السادس** في الضرورة الوقتية المطلقة والمنتشرة ا
المطلقة والضرورة بشرط المحمول فالوقتية المطلقة امتناع انفكاك النسبة عن
الموضوع في وقت معين من اوقات وجود الموضوع او عدمه سواء كان وقت الوصف
او لا والانتشار المطلق امتناع انفكاك النسبة عن الموضوع في وقت غير معين
من اوقات الذات اي من اوقات وجوده او عدمه والمراد من الوقت المعين هو الوقت

هو الوقت الذي عينه الحاكم في القضية من بين سائر اوقات الذات بان يضيفه
الى حادثة معينة كحيلولة الارض او الى الوصف الغير الدائم كما في كل منخسف مظلم
بالضرورة وقت الانخساف وذلك لان كلمة من في قولهم من اوقات الذات للتبعيض
فلا بد ان يكون كل الوقت المأخوذ في مفهومي الوقتية والمنتشرة المطلقتين بعضا
من اوقات الذات فعلى هذا لم يلزم ان يكون الضرورة في قولنا كل قمر منخسف او مظلم
بالضرورة في وقت معين من اوقاته وقتية مطلقة فانها انتشار مطلق اذ التقييد
التقييد بقيد التعيين لا يفيد تعين وقت الضرورة وامتيازه من بين اوقات ا
لذات بل هو كان يقال في وقت ما اذ كل وقت متعين في ذاته اذ لا وجود بدون التعين
والتشخص اللهم الا ان يكون الوقت المعين كناية عن الوقت المعين الممتاز كوقت الحيلولة
فحينئذ يكون وقتية مطلقة كما وقع من العلامة القطب فالمراد من الوقت الكلي
الغير المعين هو الكلي الوقت الذي لم يعينه الحاكم في القضية لا صريحا ولا كناية ولم
يقيده بالقيد تميزه من اوقات الذات نوع تميز سواء كان عدم تعيينه لعدم تعينه
عنده كما في كل حيوان متنفس بالضرورة في وقت ما او كان متعينا عنده لكن لم يعينه
في القضية كما في كل قمر مظلم بالضرورة في وقت ما فالوقتية المطلقة مأخوذة بشرط
التعيين لا المطلقة والمنتشرة المطلقة مأخوذة بشرط عدم التعيين لا مطلقا بمعنى
لا بشرط شيء من التعيين وعدمه لتكون المنتشرة المطلقة صادقة على جميع افراد الو
الوقتية المطلقة فانه باطل اذ يجب تباين المفهومات بحسب الحمل وان جاز تصا
دقهما بحسب التحقق في مادة واحدة وهذا الذي ذكرنا هو مراد العلامة القطب
من قوله وليس المراد بعدم التعيين ان يؤخذ عدم التعيين قيدا فيها بل ان لا يقيد بالتع

قوله اذ يجب تباين المفهومات
اعم من التباين الكلي والجزئي
والكل كاف في الاشتباه وليس
والنفيها اذا كان بينهما عدم
مطلقة بخلاف العموم من وجه
كما بين الوقتية المطلقة و
الضرورة في وقت الوصف

بالتعيين وبين سلامطلقا بمعنى ان ليس المراد اشتراط المنتشرة بان تكون الوقتية المأخوذ
فيها غير متعين في نفسه والا لم تصدق على فرد اذ كل وقت موجود متعين في نفسه
او بان تكون الوقت المأخوذ فيها غير معين عند الحاكم والا لم تصدق في مواد الوقتية
فتكون بينهما تباين كلي وهو باطل بل المراد اشتراطها بارسال الحاكم ذلك الوقت
وعدم تقييده بما يفيد تعينه وامتيازه من بين اوقات الذات فلا يتوجه عليه ان ظاهر
كلامه ان حمل عدم التعيين على معنى الاطلاق اعني لا بشرط شيء وهو باطل كما عرفت
فالمنتشرة المطلقة اعم مطلقا من الوقتية المطلقة في المشهور سلما عرفت ان الوقتية
مشروطة بالتعيين فلا تصدق الا فيما تعين فيه الوقت والمنتشرة تصدق في المتعين
وفي غيره وفيه ان عدم تعيين الوقت عند الحاكم انما يمنع عن عقد الوقتية هناك
لا عن صدقها لو انعقدت والشرطيات المأخوذة في مفهومات النسب اعم من
اللزومية فصدقها لا يقتضي انعقاد القضيتين بالفعل ولا صدقهما بالفعل بل
يكفيه ما كونهما بحيث لو صدقت احديهما او انعقدت صدقت الاخرى هناك ولو
سلم انها اتفاقيات صدقها بصدق الاطراف وان الصدق بالفعل فرع الانعقاد بالفعل
فلا استحالة في تعيين الوقت المتعين في ذاته فكل مادة تنعقد فيها المنتشرة
تنعقد فيها الوقتية كان يقال في تنفس الحيوان كل حيوان متنفس بالضرورة
وقت الاستراحة التام مع عدم المانع واجاب عنه الفاضل العصام بان كل وقتية
تستلزم صدق المنتشرة بدون العكس لان صدق المنتشرة في مادة تلك
الوقتية يصح ان يكون باعتبار وقت آخر مثلا صدق قولنا زيد يستحق الاكرام
في وقت التلاوة يستلزم صدق قولنا زيد يستحق الاكرام في وقت ما لكن صدقه

لا يستلزم صدق قولنا زيد يستحق الاكرام وقت التلاوة لجواز صدقه باستحقاق
الاكرام وقت الصوم انتهى يعني ان العموم بين الفردين المعينين لا بين مفهومي الوقتية
والمنتشرة المطلقتين وفيه بحث اما اولا فلان المتنازع في سائر القضايا النسبة بين
المفهومين لا بين الفردين المعينين واما ثانيا فلان العموم بينهما انما يتم بالعموم
بين كل فردين منهما في كلها دقة وهو غير صحيح فيما اذا انحصر وقت الضرورة في واحد
كما في ضرورة انخلام القمر او انخساف وقت الحيلولة وحينئذ يكون بين بعض
الفردين عموم مطلق وبين بعضهما مساواة فلا يصح حصر الحكم في احدهما ولا محيص
مخلص الا بان يحمل العموم على العموم بحسب المفهوم ثم ان كلا من الضرورة الوقتية
والمنتشرة المطلقتين اعم من وجه من الضرورة بشرط الوصف لتحقق الكل
في قولنا كل منخسف مظلم بالضرورة لتحققها بدونها في ضرورة انخلام القمر وبالا
لعكس في ضرورة تحرك الاصابع واعم مطلقا من الضرورة في وقت الوصف لان
وقت الوصف اما جميع اوقات الذات واما بعض منها واياما كان يتحقق
الضرورة في بعض معين ومبهم ومنه يعلم انهما اعم مطلقا من الضرورة الذا
تية والازلية وهي اعم من وجه من الوجوب الذاتي لتحقق الكل في ضرورة ثبوت
الكمالات للواجب تعالى وسلب النقايص عنه تعالى وتحققهما بدونه في
ضرورة انخلام القمر وبالعكس كما في الضرورة بشرط المحمول في مثل زيد بشرط
القيام قائم وبشرط عدم العقعد ليس بقاعد بالوجوب الذاتي لان نفس ا
لشرطية ليس بواجب فضلا عن المشروط واما الضرورة بشرط المحمول
فهو امتناع انفكاك النسبة الايجابية بشرط ثبوت المحمول والسلبية بشرط

سلب المحمول كالمثالين المتقدمين وليس فيها كثير فائدة وانما ذكروها استيفاء
اقسام الضرورة وهي اعم مطلقا من جميع اقسام الضرورة **الفصل السابع** في الوجوب
والامتناع وكل منهما اما بالذات واما بالغير فان كان احد طرفي النسبة من الايجاب
والسلب مقتضى ذات الموضوع وماهيته المطلقة فذلك الطرف واجب بالذات
والطرف الآخر ممتنع بالذات وان مقتضى امر خارج عن ذاته فهو واجب بالغير والطرف
الآخر ممتنع بالغير فالوجوب الذاتي هو كون النسبة مقتضى ذات الموضوع كما عرفت
والامتناع بالذات كون طرفها المخالف مقتضى الذات والوجوب بالغير كون احد
الطرفين مقتضى امر خارج سواء كان في جميع اوقات الذات ازلا وابدا او في جميع
اوقات الموضوع الغير السرمدي او في بعض اوقات معينا او غير معين والامتناع
بالغير كون طرفها المخالف واجبا بالغير **الباب الثاني** في الدوام والفعل والقوة
الفصل الاول في الدوام وهو مطلقا عبارة عن عدم الانفكاك وهو كالضرورة
اقسام ازلي هو عدم الانفكاك عن الموضوع ازلا وابدا وذاتي هو عدم الانفكاك
مادام الموضوع موجودا او معدوما ووصفي هو عدم الانفكاك مادام الوصف
ولم يعتبروا الدوام الوقتي الذي هو عدم الانفكاك في وقت معين واما الدوام
في وقت ما فلا معنى له لان وقت الاطلاق العام كذلك ومنه يظهر ان مطلق
الدوام المعتبر عندهم اعم من وجه من مطلق الضرورة لا كما سبق الى بعض الاوهام
من ان مطلق الضرورة اخص مطلقا من مطلق الدوام اذ الضرورة متحققة بدونه
في الآنيات الضرورية كقولنا الشمس في كل سنة تحاذي بمنطقتي الحمل والميزان بالضرورة
في آن واحد ولا دوام فيه نعم الدوام الازلي اعم مطلقا من الضرورة الازلية والدوام

الذاتي

الذاتي من الضرورة الذاتية والوصفي من الوصفية اذ يجوز عدم الانفكاك مع
امكان الانفكاك هذا هو المشهور بينهم واورد عليهم ان الممكن لا يدوم
الا لعلة فلا يتحقق الدوام بدون الضرورة بالمعنى الاعم الشامل للوجوب
بالذات والوجوب بالغير وان كان اعم مطلقا منها بحسب المفهوم وهي
الوجوب الذاتي بحسب التحقق فهما بحسب التحقق متساويان عند
محققيهم والقائلون بقول هذا الايراد متوجه عليهم في الدوام والضرورة
الازليتين وممنوع في الذاتيتين والوصفيتين اما اندفاعه في الاخيرتين فلما
سبق ان مجرد وجوب الشيء بعلة موجبة اياه لا يقتضي وجوبه في ذاته في
شيء من الاوقات الا اذا كانت تلك العلة الموجبة واجبة الوجود اما بالذات
او بالغير وتحققه في جميع مواد الدوام ممنوع لجواز اشتمال تلك العلة في
بعضها على الاختيار كما في اعمال فلان مقارنة للاخلاص او للرياء و
هكذا في جميع الافعال الاختيارية لاسيما التروك ولا نحو السلطان غير
قاعد في قفص كذا مادام موجودا اذ لا مانع من قعوده لا من ذاته ولا من
امر خارج نعم منعه اختيار الترك لكن نفس ذلك الاختيار غير واجب
ولذا لم يجعل العلامة القطب نفس الكتابة واجبة للكاتب في شيء من
الاوقات ولا تحرك الاصابع وقت الكتابة وان دام في ذلك الوقت
مع ان الشيء ما لم يجب لم يوجد ومما يدل على ما قلنا ان المتأخرين حكموا
بعدم انعكاس الضرورية الى نفسها وبعدم انتاج الممكنة في صغرى الشكل
الاول لتخلف العكس فيما اذا ركب زيد الفرس ولم يركب الحمار مادام

موجودا وعدمه بالعكس اذ يصدق لا شيء من مركوب زيد بحمار بالضرورة
ولا يصدق لا شيء من الحمار بمركوب زيد بالضرورة لان نقيضه صادق وهو
بعض الحمار مركوب زيد بالامكان العام وكذا يتخلف الانتاج في قولنا كل
بعض الحمار مركوب زيد بالامكان العام او الخاص وكل ما هو مركوب زيد
فهو فرس بالضرورة ولا يصدق بعض الحمار فرس بالامكان العام الذي هو
اعم الجهات وما ذلك الا لعدم الوجوب في الركوب وتركه والا لصدق ا
لعكس الضروري كالاصل ولم تصدق الصغرى فلا تخلف واما الامر الدائم
لعلة لم تشتمل على الاختيار كالدائم لارادة الواجب والعقول على زعمهم
فهو ضروري ايضا ولذا جعلوا وجود زيد ضروريا في جميع اوقات وجوده
وحرارة النار ضرورية اذ لا مدخل فيها لاختيار العباد وانما انشاؤهما
فائضة من جانب المبدأ الفياض الموجب في افعاله على زعمهم فالحق من
مذهب الحكماء في الدوام الذاتي والوصفي ما هو المشهور واما الدوام
الازلي فلا يمكن بمدخلية اختيار العباد فكل علة توجب الدوام الازلي فهي
واجبة الوجود بالذات او بالغير فلا يكون اعم مطلقا من الضرورة الازلية
وان كان اعم مطلقا منها بحسب المفهوم لاشتمال الضرورة على قيد زائد ثم
اورد على تعريف الدوام الذاتي بانه لو كان عبارة عن عدم انفكاك النسبة ما دام
الموضوع موجودا لم يكن مناقضا للاطلاق العام الذي جعلوه نقيضا لصدق
قولنا زيد موجود في الخارج ما دام موجودا فيه وليس بموجود بالفعل في الازل
واجاب عنه الفاضل العصام بان كل قضية يحمل فيها الوجود او غيره من المعقولات

من المعقولات الثانية فهي قضية ذهنية والكلام في الخارجيات والحقيقيات
اقول فيه بحث اما اولا فلان الضرورية والدائمة المطلقتين الذهنيتين حا
كمتان بالنسبة ما دام الموضوع موجودا في الذهن وقد عرفت ان زيدا لو كان
موجودا في الخارج ما دام موجودا في الذهن لكان قديما فلا يصدق الموجبة
الدائمة الذهنية في امثالها فكونها ذهنية جواب صحيح من غير احتياج الى
تخصيص الكلام بالخارجية والحقيقية واما ثانيا فلانه غير حاسم لمادة ا
لاشكال لانه متوجه بسائر الخارجيات والحقيقيات الدائمة والمطلقة العامة
نحو كل جسم حادث متحيز او ملون الى غير ذلك من العوارض الخارجية ما دام
موجودا وليس بمتحيز او ملون بالفعل باعتبار الازل وقد يجاب بان المراد
من الاطلاق العام بعض اوقات الوجود فيظهر التناقض ويكذب السوالب
في المواد المذكورة ولقائل ان يقول بعض اوقات الوجود ان كان قيد النفي
السلب في السوالب المذكورة فمع انه يستدعي توقف صدق الاطلاق العام
السالب على وجود الموضوع وتحقق وقت وجوده لا يكون الحكم المقيد به
اطلاقا عاما مناقضا للدوام الذاتي عندهم لان الحكم بتحقق النسبة
في وقت ما اطلاق منتشر وهو اخص من الاطلاق العام والكلام فيه
وان كان قيدا للايجاب المسلوب بجميع اوقات الوجود لا ببعضها فمع ان ا
لظاهر في نقيض الدوام الذاتي تقييد الايجاب المسلوب بجميع اوقات
الوجود لا ببعضها يقع ذلك القيد في حيز النفي والسلب فلا يتوقف
على صدقه تحقق وقت الوجود فيصدق قولنا زيد ليس بمتحيز وقت

وجوده بالفعل بالنسبة الى اوقات عدمه لان سلب المخبر عنه بالنسبة الى اوقات عدمه صحيح قطعا فيصدق بالنسبة الى تلك الاوقات سلب المخبر المقيد ببعض اوقات الوجود قطعا ضرورة ان صدق سلب المطلق يوجب صدق سلب المقيد وقد صدق الموجبة الدائمة بالنسبة الى جميع اوقات الوجود فيرتفع التناقض بينهما فلا يندفع به اصل الاشكال وهذا المحذور اللازم على التقدير الثاني هو خلاصة ما اورده الفاضل الهمام على هذا الجواب والجواب عنه انا نختار ان مراده هو الثاني ونمنع لزوم ارتفاع التناقض فان وقوع وقت الوجود في حيز السلب وان استدعى صدق السلب مع عدم تحقيق ذلك الوقت لكن تقييد الايجاب المستو بذلك الوقت يوجب انصراف السلب ايضا الى وقت العدم لمثل ما ذكروه في تحقيق التناقض بين الموجبة الكلية والسالبة الجزئية حيث اوردوا على ان صدق السلب لا يستدعي وجود الموضوع بانه لو كان الامر كذلك لم يكن بين الموجبة الكلية والسالبة الجزئية تناقض لجواز الايجاب لجميع الافراد الموجودة والسلب عن بعض الافراد المعدومة واجابوا عنه بانه لا شك في ان نقيض كل شيء رفعه فقيد الوجود المعتبر في جانب الايجاب معتبر في موضوع السلب فتقييد موضوع الموجبة الكلية والسالبة الجزئية بقيد واحد هو الوجود الخارجي المحقق في الخارجيتين والمقدر في الحقيقيتين والوجود الذهني في الذهنيتين يوجب انصراف السلب الى ما انصرف اليه الايجاب لا الى شيء آخر فاذا صدق الايجاب الكلي فلا يصدق الا منصرفا الى الافراد الموجودة فحينئذ ينصرف السلب الجزئي الى تلك الافراد ايضا لا الى الافراد المعدومة فصدق ا

السالبة بانتفاء عقدي الوضع والحمل انما يكون اذا لم يصدق عنوان الموضوع على فرد موجود والا لصدق قولنا ليست الشمس الموجودة في الخارج بمضيئة بانصرافه الى الفرد المعدوم وهو باطل فاعلم هذا المقام اذ قد زل اقدام اقوام بعد اقوام **الفصل الثاني** في الفعل وهو عبارة عن تحقق النسبة الايجابية او السلبية في نفس الامر سواء في احد الازمنة كما في الزمانيات الحادثة او كان متعاليا عن الزمان كما ان الواجب تعالى عالم بالفعل وليس بجسم بالفعل على ان يكون قولنا بالفعل قيد النفي لا للمنفي والا لكان سلب الاطلاق العام لا الاطلاق العام السالب وسلب الاطلاق العام لكونه مساويا للدوام الذاتي اخص مطلقا من الاطلاق السالب فحقيقة الفعل هي خروج النسبة من العدم الى التحقق النفس الامري فهو في الزمانيات انما يكون فعلا في زمان الخروج لا قبله ولا بعده والا لكان النطفة كاتبا بالفعل لا بالقوة والهواء الذي انقلب من الماء ماء بالفعل وهو باطل والا لم يبق بين الفعل والقوة تباين كلي وهو باطل عندهم وذلك الفعل هو ما اعتبره الشيخ في عقد الوضع على زعم المتأخرين واما قال من ان المراد من الموضوع في القضية الحقيقية ما صدق عليه ج في الماضي او الحال او الاستقبال فتعميم لزمان الفعلية في الزمانيات لا ان احد الازمنة معتبر في مفهوم الفعل يعني ان اتصاف الموضوع الحقيقي بفعلية العنوان لا يجب ان يكون في زمان حكم الحاكم او في زمان الحكم بمعنى الوقوع او اللاوقوع بل يجوز ان يكون سابقا عليه او مسبوقا به كما في قولنا كل شاتم يستحق التعذير فانه منطبق على ما شتم قبل حكمنا بالاستحقاق وعلى

من يشم في الحال والاستقبال وكقولنا كل نائم مستيقظ فان الاستيقاظ المحكوم به يجوز
ان يكون سابقا على النوم الثابت في العنوان وان يكون مسبوقا فالمعنى كل من خرج نومه
الى الفعل في احد الازمنة فهو من خرج استيقاظه الى الفعل في احد الازمنة لا انه حال نومه
مستيقظ بالفعل او انه حال استيقاظه نائم بالفعل ثم قد يعتبر احد الازمنة قيدا
للفعل لكن الفعل المقيد باحد الازمنة من اوقات الموضوع يسمى عندهم بالاطلاق
المنتشرة وهو لكونه مختصا بالزمانيات اخص مطلقا من الاطلاق العام الذى
هو الفعل المتقدم فقد ظهر ان تعميم الشيخ بالنسبة الى الزمانيات لا يوجب ا
التقييد باحد الازمنة يوجب شمول الفعل العام للكل فلا يتجه عليه ان اعتبار
احد الازمنة في عقد الوضع غير صحيح في مسائل الحكمة الالهية ثم ان الفعل الذى
هو الاطلاق العام قد يعتبر فعلا في الاعيان وهو خروج الشئ من القوة الى ا
الفعل بحسب نفس الامر وقد يعتبر اعم من الفعل الفرضي وهو الخروج بحسب
الفرض وما نازعه المتاخرون في اعتبار الشيخ الرئيس اياه في عقد الوضع انما هو
القسم الاول والتحقيق ان ما اعتبره هو اعم من القسم الثاني والا لم يصح الحكم في ا
لوصفيات التي هي شرطيات في المعنى وحمليات في الظاهر كقولهم كل مجهول
مطلق دائما يمتنع الحكم عليه اذ لا شئ في نفس الامر يصدق عليه انه مجهول مطلق
دائما صدقا بحسب نفس الامر ثم على تقدير صدقه على شئ بالفعل يصدق الحكم
عليه بامتناع الحكم وبذلك دفع الشريف المحقق ما اوردوا على هذا المثال بان الحكم
بامتناع الحكم عليه يتوقف على تصور الموضوع فيكون معلوما ولو بعنوان المجهول
المطلق فلا يصح الحكم عليه بامتناع الحكم عليه ولا يخفى ان الضرورة الوصفية في ذلك

المثال

المثال مع ان صدق عنوان المجهول المطلق دائما وكذا امتناع الحكم عليه لم يخرج من
القوة الى الفعل ازلا وابدا فلا يكون الفعل اعم مطلقا من جميع معاني الضرورة
الا اذا عمم الفعل من الفعل الفرضي كما لا يخفى واما ما يتوهم ان الاطلاق العام
ليس اعم مطلقا من الانشاء والمطلق لان الخروج لا يكون الا لعلة توجبه فقد
عرفت اندفاعه بان العلة يجوز ان تكون مشتملة على الاختيار بالمعنى الاخص
فلا تجب نفس العلة في شئ من الاوقات فضلا عن معلولها بقي ههنا بحث
اورده الفاضل العصام وهو انهم جعلوا الاطلاق العام نقيض الدوام والتحقيق
يقتضي جعل نقيضه الاطلاق المنتشر اقول وذلك مدفوع عنهم بان نقيض
كل شئ رفعه ورفع الدوام الذى هو بحسب جميع الازمنة لا يقتضي الزمان فلو اعتبر
اشتراط الزمان في جانبي النقيضين لكذبا حيث لا زمان ولو يجب تجويز العقل
والنقيضان يجب ان يحكم العقل بعدم جواز صدقهما او كذبهما بمجرد ملاحظة
مفهوميهما فالحق معهم **الفصل الثالث** في تحقيق معنى القوة والاستعداد وهي
نسبة شئ الى شئ واستعداده له من غير ان يحصل الشئ الثاني للاول كنسبة النطفة
للصورة الانسانية فانها بعد وقوعها في الرحم تخلع الصورة النطفية وتلبس
الصورة الانسانية لكنها ما دامت نطفة لم تحصل لها الانسانية بالضرورة
ولم تصر انسانا فالنطفة ما دامت موجودة فانسان بالقوة لا بالفعل وكذا
الاغذية منوية لان تصير انسانا فانها بعد الاكل تصير دما ثم نطفة ثم ان
وقعت في الرحم تصير علقة ومضغة وانسانا وكذا الهواء متهيئ لان ينقلب
ماء وبالعكس ما داما موجودين ومن ههنا يعلم ان الاستعداد يختلف

بالقرب والبعد امر موجود في الخارج لان المعدوم لا يختلف بهما بالضرورة ولذا ذهبوا
الى ان الاستعداد امر موجود من مقولة الكيف لصدق تعريف الكيف عليه بانه عرض لا
يتوقف تصوره على تصور الغير ولا يقتضي القسمة واللاقسمة اقتضاء اوليا وقد
فسروها بكون الشيء من شانه ان يكون وليس بكائن كالقوة والفعل بكون الشيء
من شانه ان يكون وهو كائن وظاهر التعريفين كون الشيء من شانه ان يوجد وليس
بموجود او وهو موجود على ان يكون الشيء اعم من الجوهر والعرض والنسبة فانها
قبل الوجود يصدق عليها انها من شانها ان توجد في نفس الامر وليست بمو
جودة وبعد الوجود يصدق انها كذلك وهي موجودة فلكن المعنى فاسد في ا
الاستعداد اذ الاستعداد يجب ان يكون سابقا على الوجود فيلزم ان يتصف المعدوم
بالاستعداد وهو باطل لما عرفت انه امر موجود فلا يتصف به الا الامر الموجود ضرورة
اذ لا يجوز العقل وجود الصفة بدون الموصوف نعم يتصف تلك المعدومات با
لامكان الذاتي الذي هو من الامور الاعتبارية الانتزاعية لكن بعد وجودها
في الاذهان لما سبق غير مرة ان الامكان معقول ثان لا يتصف به الماهيات الا
في الذهن وقد سبق ان الاستعداد امر موجود من مقولة الكيف عندهم فلا
يتصف به الموجود الذهني وان اتصف ذلك بالامكان كما لا يخفى فالحق ان يحمل
على معنى كون الشيء الموجود في الخارج من شانه ان يكون شيئا آخر وليس
بكائن ذلك الشيء ككون النطفة من شانها ان يكون انسانا وليست
بكائنة انسانا ويؤيده ما ذكره بعض المحققين من انه عبارة عن كون الشيء
ممكن الكون اذ شانه ان يحل فيه شيء كاستعداد الهيولى لحلول الصورة فيها

وكالاستعداد

وكالاستعداد الموضوع لحلول الاعراض فيه ويمكن تصحيح المعنى الاول بان المراد من الشيء
ليس الشيء المستعد له كالانسان بالنسبة الى النطفة بل المراد هو الشيء المستعد
بشهادة ان الاستعداد وصف له لا للغير لكن على ان يراد معنى كون الشيء الموجود من
شانه ان يوجد على وصف مخصوص وليس بموجود على ذلك الوصف بل على وصف آخر
ككون النطفة من شانها ان توجد على وصف الانسانية وليست بموجودة على
ذلك الوصف بل على وصف النطفية والحق ان الاستعداد غير مختص بالموجود ا
لخارجي بل يوجد في الموجود الذهني ايضا اذ الصورة الكلية الحاصلة في الذهن مستعدة
لان ينقلب جزئية بادراك المشخصات والصورة الجزئية الذهنية مستعدة
لان تنقلب كلية بنسيان المشخصات او بتجردها وكذا الصورة الموهومة اوا
لمشكوكة مستعدة لان تنقلب صورة ظنية ويقينية وكذا الظنية والتقليدية
مستعدة لان تنقلب يقينية بالبراهين ولذا قالوا ان التقابل بين الكلية والجزئية
تقابل العدم والملكة لا تقابل الايجاب والسلب فان الاعيان غير قابلة لشيء منهما
في الوجود الخارجي وانما يكون قابلة لهما في الوجود الذهني فزيد باعتبار وجوده الخا
رجي ليس بكلي ولا جزئي ضرورة انه مانع عن فرض الاشتراك او لا فلو كان الكلية
والجزئية عبارة عن مطلق المانعية وعدم المانعية لكان بينهما تقابل الايجاب
والسلب مع ارتفاعهما عن الاعيان باعتبار وجودها في الخارج مع انهم صرحوا
بان الماهيات لا يعرض لها الكلية والجزئية ولا يستعد لها الا باعتبار الوجود
الذهني ولذا جعلوهما من المعقولات الثانية وكذا النار باعتبار وجودها الذهني
غير مستعدة للحرارة والاحراق وسائر العوارض الخارجية عند الحكماء فالحق

ان الشيء في تعريف الاستعداد اعم من الموجود الخارجي والذهني واما لوازم الماهيات
فتستعد لها الماهيات في كل من الوجودين استعدادا تاما فتفيض عليها من جانب المبدأ
الفياض كفيضان الحرارة على النار من جانبه فان قلت اما ان لا يكون في الماهيات استعداد
للوازمها في احد الوجودين او في الوجود المطلق وهو باطل فانهم شرطوا في الفيضان
الاستعداد التام واما ان يبطل احد قوليهم وليس بكائن ومن غير ان يحصل الشيء الثاني
للاول في ماهية الاستعداد قلت لعل مرادهم من الاستعداد التام الذي شرطوه في الفيضان
اعم من الامكان الذاتي ويؤيده قولهم في حق قدماء الممكنات ان امكانها الذاتي كاف
في الفيضان ولذا كانت قديمة اذ الامكان ازلي فاستعداد الماهيات للوازمها عبارة
عن امكان اللوازم فيها اي عدم المانع بوجه ولك ان تقول الماهيات متقدمة على لوازمها
ذاتا ولوازمها متاخرة عنها فيصدق عليها في مرتبة انفسها انها موجودة من
ان يتصف باللوازم وليست بمتصفة في تلك المرتبة وانما تتصف في المرتبة الثانية
التي هي مرتبة الايجاد اللوازم فيها فيوجد فيها الاستعداد بالنسبة الى لوازمها وان
لم يكن هناك تقدم وتاخر بحسب الزمان بخلاف استعداد القدماء للوجود الخارجي
اذ لا تقدم لها على وجودها لا زمانا ولا ذاتا فلا يتصور اشتراط الوجود بالاستعداد هناك
بل الاشتراط هناك ليس الا بمحض الامكان ثم شرطوا الاستعداد في وجود الحوادث
لكنهم حملوا استعداد حدوث الصور على الهيولى وحدوث النفوس الناطقة على
الابدان لا على انفسها حال عدمها لما عرفت ثم ان مرادهم من قولهم من شانه من
شان شخصه او نوعه لا من شان جنسه القريب او المطلق والا لكان الفرس مستعدا
للضحك وهو باطل عندهم بخلاف الامي فانه من نوعه كاتب فيكون الامي مستعدا لها

وكذا

وكذا من نوع الماء ما ينقلب الى الهواء فان قلت اذا كان الشيء من شان شخصه او نوعه
ان يكون شيئا اخر كان ذلك ممكنا ذاتيا بحيث لا يابى عنه ماهيته فيلزم ان ينتفي الوجوب
الذاتي في سلب بعض الماهيات المتباينة عن بعض كسلب الفرس عن الانسان وا
لحجر ولا شك ان النطفة ماهية مباينة للانسان والفرس وقد سبق منكم تحقيق
الوجوب الذاتي في سلب بعضها عن بعض قلت قد سبق الاشارة الى ان الممكن الذاتي
هناك كون هيولى النطفة هيولى انسان او فرس لا كون النطفة بجميع اجزائها
اعني بهيولاها وصورتيها الجسمية والنوعية انسانا بجميع اجزائه او فرسا كذلك
والممتنع بالذات هو الثاني لا الاول ولذا حكموا ببقاء الصورتين عند الانقلاب
وحدوث صورتين اخريين في الهيولى فالمستعد هناك ليس الا الهيولى وبهذا
التحقيق ظهر اندفاع ما اورده المحقق الطوسي على الفارابي من ان عقد الوضع لو
كان المعتبر فيه الامكان الذاتي لدخل النطفة في عنوان قولنا كل انسان حيوان
بالضرورة مع انها ليست بحيوان ولا حساسة فلا تصدق تلك الكلية ولشارحها
وذلك لان النطفة تمتنع بالذات ان يكون بجميع اجزائها انسانا بجميع اجزائه فلا يمكن
صدق الانسان عليها وانما كان ذلك ممتنعا بالذات لتباين الصور النوعية وتضاد
ها واجتماع الاضداد محال بالذات وقد سبق تحقيقه ثم هيولى النطفة يمكن ان تكون
هيولى انسان وما يقال في جوابه ان ما اورده المحقق الطوسي مغالطة نشأت
من اشتراك الامكان بين الامكان الذاتي المراد هنا وبين القوة القابلة للفعل
فظاهر الفساد لانه يدل على ان القوة والاستعداد تجامع الامتناع الذاتي وذلك
باطل وذلك لان المجامعة انما يمكن اذا حمل قولهم من شانه على معنى من شان

جنس المطلق قريبا كان او بعيدا ولو خص بالجنس القريب لم يكن النطفة التي
هي من الجمادات مستعدة للانسانية وذلك الحكم فاسد كما عرفت وبالجملة الاستعداد
اخص مطلقا من الامكان الذاتي فكلما تحقق الاستعداد تحقق الامكان الذاتي ولا عكس
كما عرفت في امكان قدماء الممكنات حيث اشترط فيها ان الوجود معللها بالامكان
الذاتي لا بالاستعداد وقد نقل عن بعض المحققين اخذ الامكان الذاتي في مفهوم
الاستعداد والقوة ويدل على ما ذكرنا قولهم لا قابل للصور والاعراض الا الهيولى
كما لا يخفى لكن يدل على اجتماع الاستعداد مع الامتناع الذاتي ما ذكره العلامة الرازي
في شرح المطالع حيث قال بين القوة والامكان عموم من وجه لان ما بالقوة اذا حصل
بالفعل فقد يتغير الذات كما في قولنا الماء هواء بالقوة وقد يتغير الصفات كما في قولنا
الامي كاتب بالقوة فيكون بينهما عموم من وجه لتصادقهما في الصورة الثانية
وصدق القوة بدون الامكان في الصورة الاولى لصدق قولنا لا شيء من الماء بهواء
بالضرورة فلا يصدق الماء هواء بالامكان العام وصدق الامكان بدون القوة حيث
يكون النسبة فعلية انتهى اذ لا يصح حمل مراده على ان القوة والاستعداد مع
متحققة في كون هيولى الماء هيولى الهواء اذ كما يتحقق فيها الاستعداد و يتحقق
فيها الامكان الذاتي المعتبر في الحكمة وهو ظاهر والامكان المعتبر في المنطق اي في
الممكنة العامة لان الهيولى عندهم قديمة فليس في هيولى الماء ضرورة ذاتية
لان تكون هيولى ماء بل هي في اوقات وجودها قد يكون هيولى ماء وقد يكون
هيولى هواء الى غير ذلك والامكان المنطقي سلب الضرورة الذاتية وان وجد
هناك ضرورة وقتية او وصفية كما حققه ذلك العلامة ايضا فلو حمل مراده على

قوله لكن يدل على اجتماع الاستعداد مع الامتناع الذاتي من حيث انه جعل كون الماء هواء مثالا لتحقق القوة فيه بدون الامكان المنطقي مع انه ممتنع بالذات فلا يرد ان غاية ما يدل عليه كلام العلامة الرازي ان القوة تتحقق بدون الامكان المنطقي لان كلامه في شرح المطالع وفيه لا في الامكان الذاتي المعتبر في الحكمة ولا يلزم منه تحققها بدون الامكان الذاتي

ذلك

ذلك لم يكن مادة افتراق القوة عن الامكان المنطقي وقد ذكر في ذلك فحينئذ يكون
مراده ان القوة بدون الامكان في كون نفس الماء هواء لا في كون جزء الاول جزء
الثاني وقد عرفت انه ممتنع بالذات ولعل العلامة حمل تعريف القوة على معنى كون
نفس الشيء او جزئه شيئا آخر او جزء شيء آخر ولم يكن وجعل كون جزء الماء
اي الهيولى من شانه ان يكون جزءا من الهواء استعداد الماء لان يكون هواء ودرج
استعداد الهيولى والامي في كون نفس الشيء من شانه ان يكون شيئا آخر وحيث
لم يكن الضحك من شان شخص الفرس او نوعه لم يلزم ان يكون مستعد الضحك
ولا يخفى ان لا مستعد في الحقيقة عندهم الا الهيولى فذلك انما يصح اذا اريد
تعريف ما يطلق عليه الاستعداد حقيقة ~~عندهم الا الهيولى~~ او مجازا او مستعد
واستعداد الجزء حقيقة استعداد الكل مجازا او مقام التحديد يأباه ولا يصح
حمل ما ذكره العلامة على ما ذهب اليه صدر المتاخرين من ان تركب الجسم من
الهيولى والصورة اتحادي وليس فيه جزءان موجودان بوجودين متغايرين بل هما
موجودان بوجود واحد بحسب الخارج وانما التعدد في الذهن فهما من الاجزاء
العقلية كالحيوان والناطق بالنسبة الى الانسان فليس كون النطفة انسانا
بفساد جزء منه وذلك لان العلامة صرح بان في الصورة الاولى يتغير الذات
فاذا صار النطفة انسانا فاما ان لا ينعدم ذات النطفة فلا تغير في الذات وايضا
لا يتحقق هناك معنى القوة بتحقق فيه الامكان فلا يكون مادة الافتراق
لما تقدم او تنعدم فلا معنى للانقلاب حينئذ بل هو اعدام النطفة
بالكلية وايجاد جسم آخر من كتم العدم وانما يكون انقلابا لو بقي ذات النطفة

او جزؤها في الجسم الحاصل بعدها والا لكان كل جسم حادث منقلبا من كل معدوم
جوهرا كان او عرضا وذلك ضروري الفساد ولا يصح حمله على ما ذهب اليه
الاشراقية من ان اختلاف انواع الاجسام بالعوارض لا بامور جوهرية وان
الاجسام غير مركبة من الهيولى والصورة بل الجسم بسيط هيولى باعتبار
القابلية للاعراض وصورة جسمية باعتبار الامتداد في الجهات والاتصال
وصورة نوعية مع العوارض المخصوصة وذلك لان انقلاب الماء هواء على هذا
لا يكون بتغير الذات بل بزوال عوارض الماء وعروض عوارض الهواء للجسم
وايضا كما يتحقق القوة حينئذ يتحقق معنى الامكان وان قال لما كان عوارض
كل نوع مميزة له عن نوع آخر مباينة فكان ماهية كل نوع متقومة بتلك العوا
رض ولا نسلم عدم تقوم الجوهر بعوارض مخصوصة يقوم به فاذا زال عوارض ا
لماء فقد تغير ذات الماء وماهيته نعم الجسم بعد هذه العوارض المفارقة لكن الداخل
المخصوصة عوارض اخر لا يتغير ذاته بزوالها وهي العوارض المفارقة لكن الداخل
في الذات هو العوارض اللازمة للخبز المعين التي زوالها يوجب تبدل الخبز فقول
فقد قام تلك العوارض مقام الصورة النوعية التي اثبتها المشائية فكما ان الصور
النوعية متضادة فكذلك عوارض كل نوع مضادة العوارض نوع آخر فكما انتفى الامكان
الذاتي والمنطقي عن كون النطفة بذاتها انسانا فكذلك انتفى معنى القوة اذ ليس
من شان ذات النطفة مع عوارضها ان يكون انسانا اي ذات انسان حيث
يتوارد عليها العوارض لكنها بعينها كالهيولى في ان المستعد في الحقيقة
جزء النطفة لا كلها واذ قد حققت ما ذكرنا علمت ان ليس للمحقق الطوسي

ان يقول

ان يقول انما اورده على الفارابي الزاما بناء على انه من اهل الاشراق اذ العوارض
المنوعة للانسان لما دخلت في حقيقة الانسان امتنع لذاته ان يصدق على
النطفة اي ذاتها مع عوارضها المخصوصة بها المضادة لعوارض الانسان
كما لا يخفى وكذا لا يصح حمل مراده على ما ذهب اليه بعضهم من ان هيولى العناصر
قديمة بالنوع لا بالشخص وذلك لانه على هذا يبطل معنى الانقلاب اذ لا يكفي
بقاء النوع في الانقلاب والا لكان الطفل المتولد منقلبا عن كل ميت وهو فاسد
فكما يبطل هناك الامكان المنطقي يبطل معنى القوة **الباب الثالث** في الامكان
وهو ما يطلق على معان شتى بالاشتراك اللفظي ففيه فصول **الفصل الاول**
في الامكان بمعنى القوة وربما يطلق عليه الامكان الاستعدادي وهو بعينه القوة
المفسرة من قبل وانما سميناه امكانا لاستلزامه الامكان الذاتي على ما حققنا
او لجماعة معه على ما يستفاد من كلام العلامة الرازي من قبل ولما كان الامكان
بمعنى القوة مباينا للفعل الاعم من جميع معاني الضرورة والدوام كان مباينا للاخص
لان مباين الاعم مباين للاخص **واعلم** انه كما يطلق الامكان على معنى القوة كذا
يطلق القوة على معنى الامكان كما في قولهم الكتابة بالقوة عرض لازم للانسان
والكتابة بالفعل عرض مفارق له مع ان الكتابة بالقوة المباينة للفعل تفارق في وقت
الكتابة فلو كان مرادهم ذلك لكان كل منهما عرضا مفارقا وقد عرفت توجيها
آخر في الاستعداد التام للماهيات للوازمها في الوجود المطلق او في احد الوجو
دين **الفصل الثاني** في تحقيق الامكان الذاتي وهو كون النسبة الايجابية او السلبية
بحيث لا يابى عنها ذات الموضوع اي ماهيته المطلقة وان ابى عنها الامر الخارج

وبعبارة اخرى هو سلب الوجوب الذاتي عن الطرف المخالف كالامكان سلب الزوجية
عن الاربعة لا بشرط وجودها فانها لما لم يكن وجودها مقتضى ذاتها فقد امكن
بالنظر الى ذاتها ان لا يكون اربعة ولا زوجا بان يكون معدومة بخلاف ما اذا اخذت
بشرط الوجود وكالامكان عدم كل ممكن موجود ولو كان قديما فان ذات الممكن لا يابى
عن شيء من الوجود والعدم وان ابى عن عدمه ارادة الواجب تعالى وجوده والارادة
خارجة عن ذات الممكن وكالامكان المجهولية المطلقة الدائمة اذ يمكن جميع الماهيات الممكنة
والممتنعة ان يكون مجهولة مطلقة دائمة اذ ليس العلم بها مقتضى ماهية شيء وانما
يقتضي العلم بها ذات الواجب العلام المقتضي للعلم بكل ما يصح ان يعلم نعم ذات
الواجب يابى عن ان يكون مجهولا لذاته لكن الحكم بقولنا كل مجهول مطلق دائما يمتنع
الحكم عليه على ما لا يابى ذاته عن كونه مجهولا مطلقا دائما وهو ما عدا الواجب تعالى
فان قلت لما لم يكن الوجود مقتضى شيء من الممكنات والممتنعات وكان اتحاده
في الخارج او الذهن متوقفا على العلم به فلو كان مجهولا مطلقا دائما لم يكن موجودا
في شيء من الخارج وفي ذهن من الاذهان فيلزم ان لا يثبت له ماهية في ظرف
من الظروف لتوقف الثبوت الذي هو الايجاب على وجود الموضوع ولو في الاذهان
فلو فرض ماهية مجهولة مطلقة دائما يلزم ان لا تكون الماهية تلك الماهية قلت
لكن اللازم ليس بباطل اذ الممكنات كما لا يجب وجودها لذواتها لا يجب ثبوتها
لانفسها وغاية ما ذكرت ان ثبوتها لانفسها يابى عن كونها مجهولا مطلقا دائما ولا
قدح فيه اذ المراد ان ماهياتها المطلقة مع قطع عن وجودها في الخارج او الذهن
وعن ثبوتها المتوقف على وجودها بل ومع قطع النظر عن عدمها وعن كل امر خارج

عنها

عنها لا تابى عن ان تكون مجهولا مطلقا دائما ولا شك ان الممكنات والممتنعات كذلك
والا لكان ذواتها مقتضية لاحد الوجودين فيكون واجبا بالذات لا ممكنا فالحق ان ا
لمراد باباء الذات انها لو فرضت متصفة لم يبق تلك الماهيات بل انقلبت الى ماهية
اخرى لا مجرد انها لو فرضت متصفة لم يبق الماهية لتلك الماهية ولا شك ان الما
هية الممكنة او الممتنعة لو فرضت مجهولا مطلقا دائما لم يبق الماهية لتلك الماهية و
لكن لم تنقلب الى ماهية اخرى ايضا اذ الانقلاب الى ماهية اخرى انما تكون باتصافها
بها وهو يستدعي الوجود ايضا فاباء الذات مفسر بمجموع الامرين لا بالاول فقط ولك
الاكتفاء بلزوم الانقلاب وهذا هو المطابق لما ذكرنا في تحقيق الوجوب الذاتي المعتبر
بالنسبة الى الماهية المطلقة في الاحوال الثلثة اعني وجودها الخارجي ووجودها ا
لذهني وعدمها المطلق كوجوب سلب الفرسية عن الانسان فان الانسان سواء
وجد في الخارج او في الذهن او لم يوجد في شيء لا يكون فرسا بالضرورة وكذا ذاته
يابى عن كونه فرسا بالمعنى الذي حققناه اذ لو فرض فرسا لم يبق انسانا بل ينقلب فرسا
ولو كان المعتبر في اباء الذات مجرد عدم بقاء الماهية لتلك الماهية لكان ذات الاربعة
ابية عن عدم الزوجية اذ الزوجية من لوازم الماهيات فيكون ضرورية في كلا
الوجودين فاذا انتفت لم يكن الاربعة موجودا في ظرف من الظروف فلا يكون ح
اربعة ايضا واذا كانت ابية عن عدم الزوجية كان ذاتها مقتضية للزوجية وبوا
سطتها كان ذاتها مقتضية لوجودها فيلزم ان يكون واجبا بالذات وهو
باطل والامكان الذاتي بهذا المعنى هو المتفق عليه بين الفارابي والشيخ في عقد الوضع
لكن الشيخ لم يكتف بهذا القدر بل زاد الاتصاف بالعنوان بالفعل في نفس الامر لكن

ذلك الاتصاف في النفس الامري اعم من الاتصاف في نفس الامر بحسب نفس الامكان في
قولنا كل انسان كذا خارجية ومن الاتصاف في نفس الامر الفرضي كما في قولنا كل مجهول
مطلق دائما يمتنع الحكم عليه اذ معناه كل ما لا يأبى ذاته عن كونه مجهولا مطلقا دائما فهو
على تقدير كونه مجهولا مطلقا دائما يمتنع الحكم عليه فالاتصاف بالعنوان ممكن بالنظر الى
ذات كل ممكن وممتنع لكن الاتصاف بالفعل غير متحقق بل مفروض والحكم على تقدير الاتصاف
بالعنوان ولذا كان هذه القضية وصفية حملية في الظاهر شرطية في المعنى وبالجملة
لا بد من امكان صدق العنوان ومن الصدق بالفعل لكن ذلك الفعل قد يكون محققا
وقد يكون مفروضا فما توهم بعض المعاصرين من ان الشيخ لم يوافق الفارابي في اعتبار
الامكان في عقد الوضع بل اعتبر الفعل الفرضي بدل الامكان فتوهم باطل اذ على تقدير
رفع الامكان الذاتي من البين يكون ذلك الفعل الفرضي اعم من فرض المحالات ويكون
الحكم في كل قضية حقيقية على جميع الاشياء كقولنا كل انسان حيوان اذ المعنى
حينئذ كل ما لو وجد وكان انسانا فهو بحيث لو وجد كان حيوانا ولا شك ان
كل شيء موجود لو كان انسانا كان حيوانا فيلزم ان يكون حكما على جميع الاشياء
وذلك بين البطلان بل الحق ان الفرض في الحقيقيات انما يتعلق بوجود الافراد الممكنة
لا بصدق العنوان عليها اذ لا بد من الصدق بالفعل بعد وجود تلك الافراد ثم يتعلق
الفرض في الوصفيات بصدق العنوان ايضا كالحكم على المجهول المطلق الدائم ولهذه
الدقيقة حكم العلامة الرازي ببطلان نسخة العطف في عبارة الشمسية في بيان
معنى الحقيقية حيث وقع في بعض النسخ بانه كلما لو وجد وكان ج فهو بحيث
لو وجد كان ب فالحق ان كلام العلامة الرازي في الشرحين وكلام العلامة التفتازاني

في شرح

في شرح الشمسية وكلام الشريف المحقق في ذلك الموضع صريح في ان الشيخ وافق ا
لفارابي في اعتبار الامكان لكن الشيخ لم يكتف بهذا القدر بل زاد الفعل وفيه انهم يأخذون
الفعل في الاعيان والحق انه اعم من الفعل الفرضي وكلام المحقق الشريف في بحث المجهول
المطلق صريح في ان المراد الامكان الذاتي فلا بد في كل قضية من امكان صدق العنوان
عند الشيخ فان قلت فنقول في الحقيقيات الفرضية مثل قولنا زوجية
الخمسة ممتنعة اذ ليس شيء في نفس الامر يمكن اتصافه تحقيقا بزوجية الخمسة وانما
يتصف بها فرضا بان يقال لو كان شيء زوجية الخمسة فصدق العنوان على الافراد
في امثالها مفروض فرض محال ولا يمكن جعلها وصفية ضرورة ان زوجية الخمسة
على تقدير كونها متصفة بهذا العنوان تكون موجودة لا ممتنعة الوجود قلت لعل
خلق الخمسة وطبعها لا يكون زوجا بالضرورة لا في الخارج ولا في شيء من الاذهان فليس
لها ماهية حقيقية توجد في شيء من الخارج والذهن بدون الفرض كزوجية الاربعة
بل ليس لها الا ماهية فرضية توجد في الاذهان بفرض الذهن اياها بان يقول لو كانت
الخمسة زوجا او لو وجد زوجية الخمسة فما دام الفرض موجودا توجد في الاذهان واذا
انقطع الفرض تنفك الزوجية عن الخمسة بالضرورة وما نعلمها ونتصورها هي
تلك الماهية الفرضية لا الماهية الحقيقية اذ لما لم تكن لها ماهية حقيقية امتنع ان
تحصل ماهيتها الحقيقية في شيء من الاذهان والوجود الذهني بشرط العلم او
نفسه فامتنع العلم بماهيتها الحقيقية قطعا فحينئذ نقول ليس الحكم الا على تلك
الماهية الفرضية والمراد بالعنوان هو الزوجية بطريق الفرض لا بطريق التحقيق
وذلك العنوان صادق بالفعل على تلك الماهية الفرضية الموجودة في الذهن و

وتلك الماهية الفرضية وان كانت ممتنعة الوجود في شيء من الخارج والذهن بدون
الفرض والاعتبار لكنها موجودة في الذهن في جميع اوقات الفرض بوجود ذهني
محقق لا مفروض اذ الفرض في جانب الموجود الذهني لا في جانب الوجود فتلك
الماهية الفرضية موجودة في نفس الامر في جميع اوقات الفرض في ضمن وجودها
الذهني ومتصفة في نفس الامر بكونها ماهية فرضية ومعلومة متصورة وبكونها
زوجية الخمسة الفرضية وبكونها شيئا الى غير ذلك ولا يلزم من كونها فرضية
محضة يمتنع وجودها في شيء من الخارج والذهن بدون الفرض ان لا تكون موجودة
في نفس الامر وقت الفرض بل هي في ضمن وجودها الذهني المحقق موجودة في
نفس الامر في جميع اوقات الفرض ضرورة انا اذا قلنا في حق من تصورها صورتها
الفرضية حصلت في ذهنه كان كلاما صادقا مطابقا لما في نفس الامر ولو لم يكن
صورتها الفرضية حاصلة في ذهنه بحسب نفس الامر لما كان هذا الكلام صادقا
بل كاذبا وايضا تلك الماهية الفرضية موجودة في نفس ذهنه بوجود محقق فائض
عليه من جانب المبدأ الفياض فهي هناك بجعل وايجاد فكيف لا يكون موجودة
في نفس الامر في اوقات الفرض وايضا لا شك ان من قال لو كانت الخمسة زوجا لم تكن
فردا حاكمة بلازمة صادقة يتوقف الحكم بها على تصور اطرافها بالفعل تصورا
محققا ولا شك ايضا ان العلم وان لم يكن من مقولة الاضافة لكنه مستلزمة لها
وفاقا ولذا كان العالمية والمعلومية متضايفين فلو لم يكن زوجية الخمسة الفرضية
موجودة في نفس الامر في اوقات الفرض يلزم احد الامرين اما تحقق العلم والاضافة
في نفس الامر بدون احد المتضايفين اعني الصورة المعلومة وهو باطل لان الاضافة

يتوقف

يتوقف على كلا المتضايفين تعقلا وتحققا وايضا هو يستلزم تحقق احد المتضايفين
في نفس الامر اعني العالم بدون الاخر اعني المعلوم وهو مع كونه بديهي البطلان مما
يقلع برهان التضايف ولذا شنعوا على ابي هاشم حيث اثبت علما بلا معلوم
واما يلزم ان لا يتحقق العلم بزوجية الخمسة في نفس الامر وهو باطل ايضا بل يلزم
ان لا يتحقق علوم المبادي العالية بالممتنعات في نفس الامر وهو باطل قطعا لا
سيما في علم الواجب تعالى ومن ههنا يتضح انه لا يصح للجمهور المتكلمين النا
فين للوجود الذهني انكار تحقق الصور العلمية التي هي امثال الماهيات واشبا
حها وانما يسعهم انكار وجود الماهيات في الاذهان بانفسها ومرادهم
ذلك كما يدل عليه ادلة نفي الوجود الذهني لان احتراق الذهن عند تصور النار
انما يلزم اذا كانت النار حاصلة بذاتها في الذهن لا بشبحها ومثالها المخالف لها
في الحقيقة النوعية وليس مرادهم نفي الامثال والاشباح ايضا كما توهمه كثير
من الفضلاء والا لم يتحقق العلم الذي هو من مقولة الاضافة عند اكثرهم ومستلزم
لها عند الكل او يلزم تحقق الاضافة او احد المتضايفين بدون الاخر والكل باطل
عندهم وبذلك دفعنا عنهم في رسالة مستقلة التشنيع الشنيع الذي
اورده المحقق الدواني عليهم حيث قالوا في علم الواجب تعالى ان العلم قديم والتعلق
حادث بان حدوث التعلق يستلزم حدوث العلم واثبات الجهل بالحوادث في الازل
فيلزمهم ما ارتكبه شرذمة من المعتزلة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا
فقد بان بالبرهان ان زوجية الخمسة وامثالها من الممتنع بالذات ماهية فرضية
موجودة في نفس الامر في ضمن وجودها المحقق في ذهن الفارض ضرورة انها حاصلة

فى ذهن سواء فرضها فيه فارض آخر او لم يفرض كان فرضه متحقق فى نفس الامر
سواء فرض فرضها فارض آخر او لم يفرض وتلك الماهية الفرضية هى المتصفة
بكونها ماهية فرضية فى نفس الامر وبعنوان الزوجية الفرضية وسائر المفهومات
الوجودية ككون ذاتها مقتضية للعدم فى الخارج وكونها معلومة متصورة وشيئا
فى نفس الامر اذ العلم كما يتعلق بالماهيات الحقيقية يتعلق بالماهيات الفرضية كما
كاطراف الشرطيات الممتنعة الصدق وكذلك الشيئية فى نفس الامر لا يتوقف
على كون الموصوف بها ماهية حقيقية بل قد يكون الماهية الفرضية شيئا اذ يمكن
ان يتعلق بها علم ويخبر عنها بانها بدون الفرض لا توجد بالضرورة فى الخارج
ولا فى الذهن ولا نسلم ان الماهية الحقيقية للممتنعات من المفهومات التصورية
وانها معلومة ومتصورة فى نفس الامر كيف وليس ما نتصوره الا ما حصل فى ا
لاذهان بطريق الفرض ولكن لما لم يدم حصولها بطريق الفرض فى اذهاننا ودام
فى المبادى العالية لبراءتهم عن التغيرات جعلوا وجودها فى نفس الامر عبارة
عن ارتسام صورها فى المبادى العالية على وجه الادراك بل جعلوه عبارة عن
ارتسام صورها فى العقل الفعال كسائر المعدومات الممكنة وبهذا البيان
انضح امور خفية هى من مزالق الاقدام فيما بينهم الاول ما ذكره الشيخ الرئيس
ان الممتنع بالذات غير معلوم الا على سبيل التشبيه فان مراده لما لم يكن له ماهية
حقيقية امتنع ان يعلم بذاتها وانما يحصل فى الاذهان منه صورة فرضية شبيهة
بصورة الممكن مثلا اجتماع الضدين او النقيضين يحصل فى الذهن بطريق الفرض
ولا يمكن للذهن انضاح انه كيف يكون ما عدا انه كاجتماع امرين مجتمعين فى الواقع

وبذلك

وبذلك او لو اقول ابى هاشم حيث اثبت علما بلا معلوم الثانى ان الاشكال فى المقدمة البد
يهية الاولية التى يحكم بها كل عاقل بعد تصور اطرافها كما ينبغى القائلة بان ثبوت شيء
لشيء فى ظرف من الخارج والذهن ونفس الامر يقتضى وجود الشيء المثبت له فى ظرف ا
لثبوت وان استشكل فيها جماعة من الافاضل بمثل زوجية الخمسة معلومة وشيء فى
نفس الامر مع انها ساس فن المنطق وكيف يجوز منعها مع ان منعها يوجب
تجويز وجود الصفة وقيامها بدون الموصوف وهل هذا الا سفسطة ظاهر البطلان
وذلك لما عرفت ان المتصف بالمعلومية والشيئية فى نفس الامر كان امرا موجودا فى
نفس الامر هو الماهية الفرضية الموجودة فى الذهن فى اوقات الفرض بوجود ذهنى
فائض من جانب المبدأ الفياض فان قلت لو كان الحكم فى امثالها على الموجود
فى نفس الامر لبطل الحكم بان زوجية الخمسة مستحيلة بحسب نفس الامر فثبت
ان الحكم ليس الا على ما ليس له وجود فى نفس الامر بوجه وهى الماهية الحقيقية
للزوجية قلت ان كان الحكم بالاستحالة مؤولا بالسلب اى ليست بممكنة فلا اشكال
اذ ليس هناك اتصاف بامر وجودى والكلام فيه وليكن السلب حكما على ما لو وجد
كان ماهية حقيقية للزوجية وصدق السالبة لا يتوقف على وجود الموضوع
فى ظرف وان كان حكما ايجابيا عدوليا فقد اشرنا ان معنى القضية حينئذ ان
الصور الفرضية التى توجد فى نفس الامر فى الاذهان بطريق الفرض ويصدق عليها
هناك بالفعل انها صورة زوجية الخمسة فهى متصفة فى نفس الامر بكونها ممتنعة
الوجود فى نفس الامر بدون الفرض اصلا لا انها متصفة بذلك ولو مع الفرض الثالث
ان لا اشكال فى قولهم كل مفهوم تصورى واقع فى نفس الامر وقد قال الامام الرازى

جميع ما نتصوره فله وجود غائب عنا اما مرتسمة في العقل كما يقوله جمهور الحكماء واما قائمة
بذواتها كما يقوله افلاطون اقول وهي المثل الافلاطونية المشهورة واستدل على هذا
لمطلب المحقق الدواني في حاشية التجريد بان كل مفهوم نتصوره متصف في نفس الامر
بامر وجودي واقله انه معلوم متصور او مفهوم او شيء في نفس الامر والاتصاف النفس
الامري بالامر الوجودي يقتضي وجود الموصوف فيها بشهادة المقدمة البديهية و
اورد عليه ابو الفتح وغيره من المحققين بانه منقوض بمثل شريك البارى واجتماع
النقيضين ونظائرهما للقطع بانه لا وجود لها في نفس الامر اصلا ولا يصح ان يكون شيء منها
موضوعا لقضية موجبة صادقة الا اذا اخذت تلك الموجبة فرضية وهي لا تستدعي
وجود الموضوع بحسب نفس الامر بل بحسب فرض العقل وليس لك ان تجيب عنه بانه لا شك
انا نتصور هذه الامور ولو بوجوه وحينئذ يلزم اتصافها بالمعلومية فيصح جعلها
موضوعا لقضية موجبة صادقة هي حملية صرفة هي قولنا هذا متصور او معلوم فيلزم
وجودها في نفس الامر قطعا لانه مدفوع بانا لا نسلم كون هذه الامور متصورة بل انما
يتصور وجوهها انتهى اقول ان ارادوا ان هذا الدليل جار في زوجية الخمسة وغيرها
بدون الفرض فالجريان ممنوع اذ ليس لها ماهية حقيقية موجودة في شيء من الاذهان
وكيف يدعي المحقق انها معلومة او متصورة او شيء في نفس الامر وكما لا يجري فيها الدليل
ليست بداخلة في المدعى اذ ليست من المفهومات المتصورة ايضا الا بعد فرض وجودها
في شيء من الخارج والذهن بان يقال ما لو وجد كان ماهية حقيقية لزوجية الخمسة
ولا يحكم عليها ايجابا او سلبا قبل فرض وجودها وان ارادوا انه جار فيها بعد فرض وجودها
فالجريان مسلم والتخلف ممنوع كيف والبرهان دل على وجودها في نفس الامر بعد الفرض

في ضمن

في ضمن وجودها المحقق في الاذهان المدركة لها فنقول ان اجتماع النقيضين متصور معلوم
او شيء في نفس الامر حملية صرفة حكم فيها على ما له وجود ذهني محقق لا فرضية مشتملة
على معنى الشرطية بان تكون حاكمة على تقدير الوجود الذهني ليكون المعنى ان ما لو
وجد في الذهن كان اجتماع النقيضين فيه فهو بحيث لو وجد فيه كان معلوما او متصورا
او على تقدير احد الوجودين ليكون المعنى ان ما لو وجد في الذهن او في الخارج كان
اجتماع النقيضين في ظرف الوجود فهو بحيث لو وجد في احدهما كان شيئا فيه وما اورده
من المنع مبني على جعل الممتنعات بدون الفرض من المفهومات المتصورة ولذا قالوا
انما يتصور وجوهها وذلك فاسد لانها اذا لم تتصور اصلا يلزم الحكم على المجهول
المطلق وما اشاروا اليه من ان تصور الوجه كاف في الحكم عليه ففاسد ايضا لانه انما
يكفي حيث ان يعلم ان ذلك الوجه وجهه وذلك على تقدير امتناع تصور ذاته محال
لان كون الوجه المتصور وجها له بل كونه ذا وجه مطلقا حكم من احكامه ويتوقف على
تصوره فان انتهى الى تصور ذاته فبطل المنع وايضا يلزم ان تتصور بدون الوجود
الذهني الذي هو شرط العلم او نفسه وان كان المتصور وجهه الآخر فننقل الكلام
اليه ونقول لا يكفي في الحكم الا اذا علم انه وجهه فلا يحصل الحكم عليه ايجابا او سلبا
الا بسلسلة الوجوه المتصورة الغير المتناهية او بدورها والكل باطل بديهة لانا
ووجدانا بخلاف اذا الحصر للمعلوم المتصور هناك في الماهية الفرضية الحاصلة
بذاتها في الاذهان المدركة لها وكان الحكم عليها في الحمليات الصرفة وبخلاف ما اذا
حكم عليها على تقدير الوجود في الحمليات الفرضية فان العنوان على تقدير وجودها
يكون وجها لها فافهم فان قلت لو كان مجرد الوجود الذهني ولو فرضا مصححا

للوجود في نفس الامر يلزم ان يكون جميع المفهومات التصديقية ايضا واقعة في نفس الامر
للقطع بانها موجودة في اذهان المصدقين بوجود فائض من جانب المبدأ الفياض فيلزم
تحقق المتناقضين المصدقين بين المتخاصمين في نفس الامر وهو باطل ضرورة واتفاقا
صرحوا بان ما لا يحتمل اللامطابقة لما في نفس الامر هو المفهومات التصورية واما المفهو
مات التصديقية فمنها ما هو المطابق ومنها ما ليس بمطابق قلت لا شك ان صورة
النسبة المصدق بها واقعة في نفس الامر في ذهن المصدق وذهنه متعلق في نفس الامر
ولم يلزم تحقق الاضافة في نفس الامر بدون المضافين ولا شك ان تلك الصورة بعينها
هي الماهية المعلومة عند تحقيقهم لامثالها وشخصها واذ قد كان العلم والصورة
متحققين في نفس الامر سواء فرضها فارض في ذهن المصدق او لم يفرض فقد ثبت
ان المصدق بها الذي هو عين ماهية الصورة متحقق في نفس الامر في ضمن هذا الو
لوجود الذهني بلا مرية ولذا قال المحقق الشريف في كتبه لا تمانع بين النقيضين
باعتبار الوجود الذهني وانما التمانع باعتبار الخارج فان اريد انه يلزم تحقق المتناقضين
في نفس الامر في ضمن الوجود الخارجي فممنوع اذ غايته ما لزم تحققهما في ضمن الوجود
الذهني وان اريد ذلك فاللزوم مسلم والبطلان ممنوع وما ذكروا من ان المفهومات
التصديقية قد لا تكون واقعة في نفس الامر فانما هو باعتبار الوجود الخارجي وتحقيق
الكلام ان هنالك وجودا اصليا ذهنيا كان او خارجيا وهو وجود الماهيات بذا
وجودا ظليا وهو حصول لها بصورتها اما الوجود الاصلي الخارجي فكوجود الارض
والسماء في الخارج واما الوجود الذهني الاصلي فكما اذا تصورت الاربعة وغفلت
عن زوجيتها فان الزوجية التي هي لازم ماهية الاربعة لما لم تنفك عنها في الوجود ين

في الوجودين كانت موجودة في الذهن بذاتها وكذا اذا تصورت ماهية الانسان وغفلت
عن كاتبيتها وكونها قابلة للكتابة فان الكاتبية لازمة لوجودها الذهني فهي حاصلة
في الذهن بذاتها حالة الغفلة ثم اذا تصورت الزوجية والكاتبية كانتا موجودتين
بصورتهما ايضا وهو الوجود الظلي المخصوص بالوجود الذهني اذا دريت ان النسبة
واقعة او ليست بواقعة فان قلت فما معنى انكار القدماء النسبة المشتركة بين الموجبة
والسالبة المسماة بالنسبة التقييدية وبالنسبة بين بين قلت انما ينكرون كون الوقوع
الذي يتوجه اليه النفي والاثبات نسبة اخرى في الموجبة ملحوظة تفصيلا لا كونه حالة اجمالية
ملحوظة اجمالا او تبعا لو فصلت عادت الى تلك النسبة المفصلة ولاجل ان مقام تعريف
التصديق مقام التفصيل والبيان اخذوا النسبة المفصلة فلا وجه لما توهمه بعض الافا
ضل في حاشية الخيالي ان تعريف الحكم بادراك وقوع النسبة او لا وقوعها يشعر بانه
نسبة اخرى هي التقييدية كما اثبتها المتاخرون وتحقيق الفرق بين المذهبين
من مزالق الاقدام ومعارك الاوهام فان شئت الحق فاستمع لما افاض علينا العلام
فنقول النزاع بين الفريقين في ان النفي والاثبات هل يتوجهان الى نفس اتحاد
المحمول مع الموضوع واتصال التالي بالمقدم وانفصاله عنه من حيث الوقوع او
الى وقوع هذا الاتحاد وحصوله في الخارج بان يقال مثلا الاتحاد واقع او ليس
بواقع فذهب القدماء الى الاول فمعنى زيد انسان او ليس بانسان ان الانسان
متحد في الواقع مع زيد او ليس بمتحد فيه فالذي اثبت او نفي هو نفس الاتحاد
وذهب المتاخرون الى الثاني فمعنى هذا القول عندهم ان الاتحاد واقع او ليس
بواقع فالذي اثبت او نفي هو وقوع الاتحاد لا نفس الاتحاد ويرد على المتاخرين

ان نسبة الوقوع الى الاتحاد نسبة اخرى ايضا وقد وجهتم اليها الاثبات تارة والنفي اخرى
فان توجيهها الى نفسها من حيث هي هي مع قطع النظر عن وقوعها في الواقع فذلك باطل
اذ لا يمكن الحكم بشيء من الايجاب والسلب مع قطع النظر عن الواقع وان توجيها اليها
من حيث وقوعها ايضا فاما ان يكفي كون هذا الوقوع ملحوظا اجمالا وتبعا كما في معاني
الحروف او لا يكفي بل يحتاج عقد القضية الى ملاحظته تفصيلا بان يقال وقوع النسبة
واقع او ليس بواقع فعلى الاول لا حاجة الى اثبات نسبة اخرى فان الاتحاد بنفسه معنى
مصدري ثابت في نفسه او منتف فالنفي والاثبات يتوجهان الى نفس الاتحاد من حيث
الوقوع الملحوظ تبعا واجمالا لا غير ويكون المراد نفي الاتحاد الواقع في الخارج واثباته لا الاتحاد
الواقع في الذهن ولا مطلق الاتحاد وعلى الثاني ننقل الكلام الى نسبة الوقوع الى وقوع ا
لنسبة وهكذا فاما ان ينتهي الى توجيههما الى نفس النسبة من حيث الوقوع الملحوظ
اجمالا وتبعا واما ان يتسلسل فيلزم في كل تصديق ملاحظة تفاصيل غير متناهية
معية وهو باطل بديهة ووجدانا فالحق ما ذهب اليه القدماء من ان اجزاء الموجبة ليس
الا الاتحاد والاتصال والانفصال من حيث الوقوع الملحوظ اجمالا وتبعا بحيث لو فصل
عاد الى ان الاتحاد واقع مثلا وجزء السالبة ليس الا عدم انفس هذه الاشياء من
حيث الوقوع الملحوظ اجمالا وتبعا ايضا بحيث لو فصل عاد الى ان الاتحاد ليس بواقع
مثلا ولا جل ان الاتحاد المثبت او المنفي ماخوذ من حيث الوقوع الاجمالي يسمى نفس
ذلك الاتحاد بالوقوع وعدمه باللاوقوع فالجزء من القضية ليس الا نسبة واحدة
هي الاتحاد في الموجبة الحملية مثلا وعدم الاتحاد في السالبة الحملية ويرد على المتاخرين
ايضا ان التصديق بالنسبة لو توقف على الحكم عليها بانها واقعة في نفس الامر لوجب

لوجب عليكم ان تقولوا ان جزء السالبة هو ان عدم الاتحاد واقع لا ان الاتحاد ليس
بواقع وحينئذ ينحصر الادراك الاذعاني في ادراك وقوع النسبة الايجابية او السلبية
كما صرح به بعضهم الحكم نظرا الى ذلك على ما اشار اليه الشريف المحقق
في بعض كتبه ولا يخفى انه لو حمل مراد المتاخرين من وقوع النسبة او لا وقوعها
على ذلك الامر الاجمالي الذي لو فصلها دال الى النسبة المفصلة بان يقال ان ا
لنسبة واقعة او ليست بواقعة ارتفع النزاع بين الفريقين اذ يكون مراد ا
لقدماء ان الاجزاء الملحوظة تفصيلا ثلثة ومراد المتاخرين ان الاجزاء الملحو
ظة ولو اجمالا اربعة ولا تدافع بينهما ولاجل ذلك جعل بعض الافاضل النزاع
بين الفريقين لفظيا وانت خبير بان رفع النزاع من بينهم انما يمكن
في حق اجزاء القضية لا في ان التصديق لا يتعلق بما يتعلق به التصور اذ التصور
في صورة الشك يتعلق بالوقوع واللاوقوع بداهة والتصديق يتعلق مع
باحدهما ايضا اللهم الا ان يقال مراد المتاخرين ان الحاصل عند الشك هو
الاتحاد وعدم الاتحاد اللذين حصل احدهما في التصديق عند القدماء والحاصل
عند التصديق وقوع الاتحاد او لا وقوعه وانهم ادرجوا الشك في تصور النسبة فلا
يرد ما اورده ابو الفتح من انه يلزم ان يكون الادراكات المتعلقة بالقضية خمسة لا
اربعة مع ان كونها اربعة متفق عليها فاعلم هذه المباحث واتقن بها ولا ترخص
مهربها فانك متى كنت غليلا في كثير من مباحث القوم تجد ما يرد بك فيها
ولا يشتبه في ذلك الا المعتني الذكي المتوقد ولا ابالي لمن قصر فهمه عن مدارج ا
لتحقيق الجيد ثم اعلم الامكان الذاتي اعم من الفصل الاعم من الضرورات

عموما مطلقا فيكون اعم منها لان الاعم من الاعم اعم وكذا اعم مطلقا من القوة على
ما حققناه واعم من وجه عند من جعل القوة مع الامتناع الذاتي كما اشير اليه الفصل
الثالث في تحقيق الامكان المنطقي وهو المعتبر في باب الموجهات وهو كون النسبة
الايجابية او السلبية بحيث يخلو طرفها المخالف عن الضرورة الذاتية وهي الضرورة
في جميع اوقات الوجود الموضوع فسلب الضرورة الذاتية عن الجانب المخالف
امكان الجانب الموافق وان وجد ضرورة وقتية او وصفية في الجانب المخالف كما
في قولنا لا شيء من القمر بمنخسف بالامكان العام اي ليس الانخساف ضروريا
له في بعض اوقات وجوده وان كان ضروريا له في بعض اوقات وجوده وهو وقت
حيلولة الارض بينه وبين الشمس فالضرورة الوصفية او الوقتية في الجانب
المخالف لا ينافي امكان الجانب الموافق بهذا المعنى وانما ينافيه وينافي ضرو
رة الذاتية كسلب الانسانية والحيوانية والناطقية والجسمية والجوهرية
ولوازمها عن افراد الانسان فان تلك الافراد ما دامت موجودة في الخارج يثبت
لها الذاتيات ولوازمها الخارجية ثبوتا خارجيا ضروريا وما دامت موجودة
في الذهن يثبت لها الذاتيات ولوازمها الذهنية ثبوتا ذهنيا ضروريا ولوا
زم الماهيات يثبت لها في كلا الوجودين ثبوتا خارجيا وذهنيا ضروريين
كالذاتيات وكذا الكلام في كل ماهية وقد سبق تحقيق الكلام فليس لسلب هذه ا
لمفهومات عن تلك الافراد امكان بهذا المعنى لوجود الضرورة الذاتية في ايجابها
نعم لما لم يكن تلك الضرورة الذاتية وجوبا ذاتيا بل وجوبا بالغير بناء على ان وجود
تلك الافراد وما يترتب على وجودها من ثبوت ماهياتها واجزائها ولوازمها

لعله خارجية كان لذلك السلب امكان ذاتي اذا لم توجد تلك الافراد بشرط الوجود
او بشرط ما يقتضي الوجود وهذا الامكان اخص مطلقا من الامكان الذاتي
الذي هو سلب الضرورة لاجل الذات عن الطرف المخالف لان الضرورة الذاتية
اعم مطلقا من الضرورة لاجل الذات وقد سبق عن الجانب المخالف ايضا
وسلب الاعم اخص من سلب الاخص فمتى لم يتحقق ضرورة في جميع اوقات الذات
لم يتحقق ضرورة ناشئة من الذات ولا عكس كما في سلب الماهيات الممكنة واجز
اجزائها ولوازمها عن افرادها الضرورة في ايجابها لعلة خارجة لا لذواتها
ففي هذا السلب يتحقق الامكان الذاتي بدون المنطقي واعم من وجه من القوة
لتصادقهما في كتابة الامي وانه لم يكتب في جميع عمره لانه ترك الكتابة باختياره
فلا ضرورة ذاتية في سلب الكتابة عنه وصدق الامكان بدون القوة في مواد الفعل و
بالعكس كما في قولنا العقول معدومة بالقوة مع انها موجودة بالضرورة ما دامت
موجودة في الاذهان لانها قديمة عندهم وليس الوجود مقتضى ذواتها فلا
يكون ذواتها ابية عن العدم ولو فرضت معدومة يلزم ان لا تبقى تلك الماهية
لا ان تنقلب الى ماهية اخرى فيكون العدم من شأن كل منها اذ المراد بقولهم
من شأنه الامكان الذاتي لا ان حال شخصه او نوعه بالفعل ولو سلم فلكل ماهية
ممكنة افراد معدومة غير محصورة وان انحصرت في فرد في الخارج كما قالوا
في الشمس ومما يدل على ان القوة متحققة بدون الامكان المنطقي ما قاله
الشيخ ابن سينا من ان الفلك في ذاته قابل للخرق والانفصال وان امتنع ذلك
لامر خارج عن ذات الفلك ولا معنى للقابلية الا الاستعداد فيكون في ذاته

مستعد للحرق وليس بمحترق بالضرورة في جميع اوقات وجوده عندهم فان قلت في
معنى قولهم انه لا يقبلهما قلت معناه لا يطرآن عليه ولو جعلنا العنوان في كلامهم على
معنى الاستعداد لم يبعد اذ غايته ان الاستعداد قسمان ذاتي يلحق الشيء بالنظر الى ما
هيته وعرضي يلحقه بالنظر الى الامور الخارجة اي كون الشيء مع الامور العارضة له من
شان ان يكون كذا او ليس بكاتب وما اثبته الشيخ هو الاول وما نفوه هو الثاني وانما ذ
ذكره العلامة القطب الرازي في بيان العموم من وجه بينهما فقد عرفت ما فيه واعلم
ان هذا الامكان امكان الجانب الموافق مناقض لضرورة الجانب المخالف ضرورة ذاتية
واعم مطلقا من ضرورة الجانب الموافق ولذا كان الممكنة العامة اعم من الضرورية ومنا
قضة لها ولا تنافي بينهما وكذا الكلام في الامكان الذاتي مع الوجوب الذاتي فان امكان
الجانب الموافق اعم مطلقا من وجوب الذاتي ومناقض للوجوب الذاتي في الجانب
المخالف وكذا الكلام في الضرورة الوصفية او الوقتية مع الامكان بمعنى سلب تلك
الضرورة كما سيجيء ثم اعلم انهم لم يعتبروا للامكان معنى اخر بان الضرورة ا
لازلية بان يكون عبارة عن سلب الضرورة الازلية المتحققة عن الجانب المخالف مع ان
افرادهم الضرورة الازلية في البيان يناسب الاعتبار المذكور ولعلهم اكتفوا بالامكان
الذاتي والامكان المطلق فان بعض افراده مندرج في الاول وهو سلب الضرورة الازلية
المتحققة في ضمن الوجوب الذاتي وبعضها مندرج في الثاني وهو سلب الضرورة
الازلية المتحققة في ضمن الضرورة الذاتية بل جميعها مندرج في الثاني لما سبق
ان الضرورة الذاتية اعم مطلقا من الازلية فليتأمل الفصل الرابع في تحقيق الامكان
الوقوعي وسماه الشريف المحقق في تعريفاته بالامكان الاستعدادي وبالوقوعي

لي بعد مع الاستعداد التام الموجب للوقوع في بعض افراده وربما يسمى بالامكان
بحسب نفس الامر لاستلزامه سلب الامتناع مطلقا وهو كون النسبة الايجابية
او السلبية بحيث يخلو طرفها المخالف عن مطلق الضرورة ما عدا الضرورة بشرط
المحمول فان خلوه عن كل ضرورة مختص بالامكان الاستقبالي وسيأتي والمراد
من الضرورة بشرط المحمول اعم من الضرورة بشرط نفس المحمول ومن الضرورة
بشرط ما يوجب المحمول كشرط الانسانية في ايجاب الحيوانية فيدخل الضرو
رة بشرط وقت المحمول او بشرط وقت ما يوجبه وايضا المراد بشرط المحمول وجوده
وعدمه لا بد خارج ضرورتي الايجاب والسلب وتحقيق ذلك ان الضرورة بشرط ا
لمحمول متحققة في كل مادة للقطع بان زيدا بشرط القيام قائم بالضرورة وبشرط
المفقود او عدم القيام ليس بقائم بالضرورة فلو كان المراد سلب مطلق الضرورة
لم يتحقق الامكان بهذا المعنى في قيام زيد وعدم قيامه واللازم باطل لانهم
مثلوا الامكان الاخص من الامكان الخاص بقولهم الانسان كاتب او ليس بكاتب
بالامكان الاخص وهذا المعنى اعم مطلقا منه كما يتضح فالامكان بهذا المعنى
متحقق في مثل الانسان كاتب او ليس بكاتب اي في كل واحد من النسبتين اذ ليس
فيهما ضرورة ذاتية ولا وقتية ولا وصفية في الجانب المخالف بخلاف قولنا ليس الكاتب
متحرك الاصابع وان كان المراد سلب التحرك عن ذات الكاتب لا بشرط الكتابة فان
المادة مادة الضرورة الوصفية في الجانب المخالف وبخلاف قولنا ليس القمر منخسفا
اذ في جانبه المخالف ضرورة في وقت معين وكذا قولك الانسان ليس بمتنفس اذ في
جانبه المخالف ضرورة في وقت ما فلا يتحقق الامكان بهذا المعنى في شيء من هذه

السؤال بهذا هو ظاهر كلامهم لكن ما ذكره الشريف المحقق في تعريفاته من
ان الامكان الوقوعي هو ان لا تكون الطرف المخالف واجبا بالذات ولا واجبا بالغير
بحيث لو فرض وقوع الطرف الموافق لم يلزم منه محال بوجه يدل على ان الامكان
بهذا المعنى لا ينافي الضرورة الوصفية ولا الضرورة بشرط المحمول او بشرط ما
يوجبه الا ان يقال لما كان الامكان من الامور الاعتبارية الاضافية كان مختلفا بجهة
باختلاف الموضوعات فعدم تحرك الاصابع ممكن بهذا الامكان بالقياس الى الموضوع
الذي هو ذات الكاتب وغير ممكن بالقياس الى الموضوع الذي هو الكاتب بشرط الكتابة
او التحرك ولم يشترطوا في الامكان بهذا المعنى عدم الضرورة بشرط المحمول في تلك
المادة لئلا يختص بالامكان الاستقبالي اذ المواد الاستقبالية ليس فيها ضرورة
بشرط المحمول ايضا وسيتضح وهذا الامكان ربما يسمى عندهم بالامكان بحسب
نفس الامر لانه لا يجامع الامتناع بالغير اصلا لان الضرورة بشرط المحمول الغير
الضروري لا يوجب امتناعا بالغير كشرط القيام مع زيد فانه لا يجعل قيامه في نفسه
ضروريا ولا عدم قيامه ممتنعا بالغير لاستناد كل من قيامه وتركه الى الفاعل ا
لمختار بالمعنى الاخص الذي هو صحة الفعل والترك والاختيار بهذا المعنى
مصادم لقاعدة الايجاب والضرورة فقيامه ممكن حالة عدم القيام وعدم قيامه
ممكن حالة القيام لا بطريق الاجتماع بل بطريق التبادل ولا ينافيه قولهم كل ممكن
محفوف بوجوبين اذ وجوبه بايجاب علته التامة لا يوجب وجوبه في نفسه لجواز ان
لا يجب وجود علته التامة باشتمالها على الاختيار ولذا لم يجب تحرك الاصابع لذات
الكاتب مع اقتضاء الكتابة اياه كما اشير اليه فيما سبق **فان قلت** ننقل الكلام الى علته

الى علته التامة فانها ممكنة محفوفة بوجوبين وتنتهي الى الواجب بالذات **قلت** لا نسلم
ان علته التامة ممكن موجود محفوف بوجوبين فان الاختيار والترجيح من الامور ا
لاعتبارية وقد اشتمل عليه العلة التامة فلا يكون موجودة اذ المركب من الموجود وا
لمعدوم معدوم ولا ضرر فيه اذ وجود الفاعل كاف في تحقق الايجاد فلا يلزم ايجاد المعدوم
للموجود وقد سبق الاشارة اليه في تحقيق الضرورة الازلية وبهذا يختل ما ذكره ا
لبعض من ان الامكان الوقوعي يستلزم وقوع ذلك الممكن وكيف يستلزمه والامكان ا
لاستقبالي الذي هو اخص منه لا يستلزمه فما ظنك بالاعم المتحقق في ضمن كل اخص
بل الحق ان الامكان بهذا المعنى اعم مطلقا من الفعل واخص مطلقا من الامكان
الذاتي والامكان المنطقي لان الضرورة المسلوبة فيه اعم من الضرورة المسلوبة في كل
منهما واعلم انهم كثيرا ما يقيدون هذا الامكان والامكان الذاتي بالمجامع للفعل
للاحتراز عن الامكان بمعنى القوة لا لتخصيصهما بالفعل ومن هذا القبيل ما قاله
بعض المحققين ان مراد الفارابي في عقد الوضع الامكان الذاتي المجامع للفعل
الفصل الخامس في الامكان الخاص اعلم ان كلا من الامكان الذاتي والمنطقي
والوقوعي يطلق على الامكان العام وقد سبق الكلام وعلى الامكان الخاص وهو
سلب الضرورة عن الطرفين فالامكان الذاتي الخاص سلب الوجوب الذاتي عن
طرفي النسبة الايجاب والسلب كقولنا كل عقل موجود او معدوم بالامكان الذاتي
الخاص وكقولنا لا شيء من الانسان بحيوان بالامكان الذاتي الخاص لما عرفت
ان وجوده وانسانيته وحيوانيته ليس مقتضى ماهيته المطلقة بل مقتضى
امر خارج هو الفاعل الموجد والامكان المنطقي الخاص الضرورة الذاتية عن الطرفين

كقولنا كل قمر منخسف اوليس بمنخسف بالامكان المنطقي الخاص والامكان الوقوعي
الخاص هو سلب الضرورة لاجل الذات والضرورة الذاتية والوقتية والوصفية
عن الطرفين كقولنا الانسان كاتب اوليس بكاتب وقد سموه بالامكان الاخص
لكونه اخص من الخاص المنطقي او منه ومن الخاص الذاتي ومثلوه بهذا المثال والا
ولى ان يمثل بان الانسان متحرك بالارادة اوليس بمتحرك بها اذ عدم الكتابة ضروري
في زمان الطفولية فيتحقق ضرورة وقتية في احد الجانبين نعم قولهم الانسان ليس
بكاتب صادق بالامكان الوقوعي العام اذ الكتابة ليست بضرورية في وقت **الفصل**
السادس في اقسام الامكان العام من الامكانات الثلثة وقد عرفت ان الامكان العام
سلب الضرورة عن الجانب المخالف فان سلبت عن جانب العدم فامكان عام
مقيد بجانب الوجود كما في قولنا كل ما ليس بمحال ممكن الوجود فان معناه انه ليس
بواجب العدم وان ما ليس بمحال صادق على الواجب والممكن ويصدق على الكل
انه ليس بواجب العدم لكن ما ليس بواجب العدم ينقسم الى قسمين
قسم واجب الوجود وقسم ليس بواجب الوجود ايضا فكان جانب الوجود
اعم من ان يكون واجبا ومن ان لا يكون فلذا سمي بالمقيد بجانب الوجود اي
المقيد بالعموم وان سلبت عن جانب الوجود فامكان عام مقيد بجانب العدم
اي مقيد بالعموم ايضا لان جانب عدمه اعم من ان يكون ضروريا ومن ان لا يكون
ايضا كقولنا كل ما ليس بواجب ممكن العدم اي ليس وجوده ضروريا ومما يجب
ان يعلم ان ليس المراد من جانب الوجود جانب الايجاب ومن جانب العدم
جانب السلب والا لكان الامكان في قولنا شريك الباري معدوم بالامكان العام

امكانا

امكانا عاما مقيدا بجانب الوجود مع انه امكان عام مقيد بجانب العدم قطعا
بل المراد بجانب الوجود الايجاب المحصل وبجانب العدم خلافه اعم من ان يكون
ايجابا معدولا او سلبا لا يقال بل هما بمعناهما الحقيقيين بناء على ان المعتبر
في الحكمة هو الامكان المعتبر بالقياس الى الوجود والعدم لانا نقول لو سلم
ذلك فلا شك انهم يستعملون الامكان المقيد بجانب الوجود او جانب العدم
في نسب سائر المحمولات كما يستعملونهما في نسبة الوجود والعدم وليس ما
ذكرنا مخصوصا بالحكمة نعم ما ذكره الحكماء في الامور العامة هو الامكان الذاتي
المعتبر بالقياس الى وصفي الوجود والعدم خاصة **واعلم** انهم فسروا الامكان العام
بسلب الضرورة عن احد الطرفين فذهب بعض المحققين الى ان المراد من احد ا
لطرفين اعم من الجانب الموافق والمخالف فعلى هذا عدم الضرورة في جانب الوجود
يكون امكان جانب الوجود كما يكون امكان جانب العدم وعدم الضرورة في جانب ا
العدم يكون امكان كل من الجانبين ايضا فيصدق الامكان العام حينئذ على كل من ا
لوجوب والامتناع الذاتيين اذ عدم الواجب محال ولا ضرورة فيه بل الضرورة
في وجوده وكذا وجود الممتنع بالذات محال ولا ضرورة فيه بل الضرورة في عدمه ومما يدل
عليه انهم جعلوا الممكن العام من المفهومات الشاملة لجميع الاشياء الواجب والممكنات
والممتنعات وذهب بعضهم الى ان المراد هو الجانب المخالف فسلب الضرورة عن
جانب العدم ليس الا امكان جانب الوجود وسلبها عن جانب الوجود ليس
الا امكان جانب العدم ولا يقدح فيه صدق الممكن العام على الواجب والممتنع بالذات
لان معنى قولنا الواجب والممكنات ممكن عام انها ممكنة الوجود وقولنا الممتنع

والممكنات ممكن عام انها ممكنة العدم فاطلاق الممكن العام على الكل بمعنى ان
احد طرفيه ممكن لا بمعنى ان الكل ممكن الوجود او ممكن العدم ليحتاج الى ذلك
والتصادق بين الممكن والواجب والممتنع لا يوجب التصادق بين الامكان والوجوب
والامتناع كالتصادق بين الضاحك والكاتب مع امتناع التصادق بين ال
الضحك والكتابة ولقد رجحنا الثاني ولذا احكمنا في التعريفات السابقة
بان المراد هو الجانب المخالف وعلى كل تقدير يكون الامكان المفسر بسلب الضرورة
عن احد الطرفين منقسما الى المقيد بجانب الوجود والى المقيد بجانب العدم
لان احد الطرفين وكذا الجانب المخالف اعم من كل من جانب الوجود
والعدم **الفصل السابع** في الامكان الحيني والامكان الوقتي والدوامي
اما الاول فهو سلب الضرورة عن الجانب المخالف في بعض اوقات وصف
الموضوع والقضية المكيفة به تسمى حينية ممكنة وهي نقيض المشروطة
العامة فان كان سلب الضرورة في بعض اوقات الوصف عن نسبة المحمول
الى الموضوع المأخوذ بشرط الوصف كان القضية المكيفة به نقيض المشروطة
بالمعنى الاول اذ الحكم بالضرورة بشرط الوصف حكم على ذلك الموضوع بالضرورة
في جميع اوقات الوصف ويناقضه سلب الضرورة في بعضها وهو ظاهر وان
كان سلب الضرورة عن نسبة المحمول الى ذات الموضوع لا بشرط كان تلك ا
لقضية نقيض المشروطة بالمعنى الثاني وهو اظهر واما الثاني فهو سلب
الضرورة عن الجانب المخالف في وقت معين من اوقات الموضوع والقضية
المكيفة به تسمى ممكنة وقتية وهي نقيض الوقتية المطلقة واما الثالث فهو

فهو سلب الضرورة عن الجانب المخالف في وقت ما اعني سلب الانتشار المطلق
والقضية المكيفة به تسمى ممكنة دائمة وهي نقيض المنتشرة المطلقة ومثال
الكل ظاهر فاعلم ان الضرورة في هذه الاوقات ان سلبت عن الطرفين كان كل
منها امكانا خاصا بالقياس الى مطلقه وكثيرا ما يستعمل في كل من العام والخاص
في اثناء المباحث ولما لم يحتج اهل المنطق في الموجهات واحكامها الى الامكان
الخاص منها لم يتعرضوا له **الفصل الثامن** في الامكان الاستقبالي وهو لا يكون
الا امكانا خاصا اعني سلب الضرورة عن الطرفين ولا يتصور له كونه عاما كالامكا
نات السابقة كما سيظهر من كلام الشيخ وهو سلب مطلق الضرورة الشاملة
للضرورة لاجل الذات والضرورة الذاتية والوصفية والوقتية المعينة وغير
المعينة والضرورة بشرط المحمول عن الطرفين معا ولذا كان اخص من جميع
معاني الامكان فان سلب كل ضرورة لا يتحقق فيما تحقق احد طرفيه قال الشيخ
في الشفاء الامكان الاستقبالي هو الغاية في طرف الامكان فان الممكن الحقيقي
ما لا ضرورة فيه اصلا لا في وجوده ولا في عدمه فهو مباين للمطلق لان المطلق
ما يكون الثبوت والسلب فيه بالفعل فيكون مشتملا على ضرورة لما سمعت
ان كل شيء يوجد محفوف بضرورة سابقة وضرورة ما لاحقة بشرط ا
لمحمول ثم كل شيء يفرض فاحد طرفيه اي وجوده او عدمه يكون متعينا في الزمان
الماضي وزمان الحال وان لم يحصل لنا علم به بخلاف الزمان المستقبل فانه لا يتعين
انه يوجد او لا يوجد لا بحسب علمنا فقط بل في نفس الامر ايضا لان تعين احد
طرفيه في زمان من الازمنة المستقبلة موقوف على حضور ذلك الزمان ولان

التعين اما بموجب الامر في نفسه واما بوجود السبب المعين لما ليس يجب
بذاته ان يتعين ولا ايجاب هناك بالذات ولا بالغير لعدم حصوله بعد فهو في
الماضي والحال مشتمل على ضرورة وجود او عدم واقلها الضرورة بشرط ا
لمحمول واما بالنسبة الى المستقبل فلا يشتمل على ضرورة اصلا فهي لوازم ا
لامكان الحقيقي الصرف اعتباره بالقياس الى زمان الاستقبالي فالامكان ا
لاستقبالي هو سلب مطلق الضرورة عن الطرفين في زمان الاستقبال وهو
في حاق الوسط بينهما انتهى وقال القطب الرازي بعد ما نقله عن الشفا
ان هذا المعنى الاستقبالي اخص مطلقا من الامكان الاخص الذي تقدم ذكره
بحسب المفهوم اذ يلزم من انتفاء مطلق الضرورة انتفاء الضرورة الذاتية
والوصفية والوقتية ولا عكس لجواز اشتماله على ضرورة غير الثلثة واما بحسب
الصدق فيهما متساويان لان كلما انتفى فيه الضرورات الثلث فهو بالنظر
الى الاستقبال لا ضرورة فيه اصلا اما الضرورات الثلث فبالضرورة واما الضرورة
بشرط المحمول فلانها ما وجدت بعد وكلما لا ضرورة فيه اصلا ينتفي عنه
الضرورات الثلث كما يشهد به كون الاستقبالي اخص مطلقا بحسب المفهوم
من الامكان الاخص كما سبق ثم ان بعضهم شرط في امكان الوجود في الاستقبال
العدم في الحال وفي امكان العدم في الاستقبال الوجود في الحال واستدل على
هذا الاشتراط بان ضرورة احد الطرفين في الحال ينافي امكانه في الاستقبال
واورد عليه ان هذا الاشتراط يستلزم ان يشترط الوجود والعدم في الحال
لان ممكن الوجود في الاستقبال ممكن العدم فيه بلا الواجب في اعتباره عدم ا

الالتفات الى الوجود والعدم في الحال والاقتصار على اعتبار الاستقبال بر
سواء كان انتهى يعني ان الامكان الاستقبالي متحقق في الوجود الاستقبالي
سواء كان ذلك الشيء موجودا في الحال او معدوما وما هو متحقق في العدم ا
لاستقبالي سواء كان ذلك الشيء معدوما في الحال او موجودا لان ما
ذكره الشيخ من الدليل جار في الكل فلا يكون الامكان الاستقبالي اخص
مطلقا من الامكان الاخص بحسب الصدق بل بحسب المفهوم فقط
واقول ههنا بحث اما اولا فلان عدم اخصيته بحسب الصدق انما يتم اذا جعل
المادة قيام زيد مثلا سواء نسب القيام اليه بالنسبة الى الماضي او الحال او ا
لاستقبال واما اذا جعل المادة عبارة عن نسبة مخصوصة فلا شك ان
نسبة قولنا قام زيد او يقوم الان مغايرة لنسبة قولنا يقوم في المستقبل
ومتحقق الامكان الاخص بدون الاستقبالي في النسبتين الاوليين لتحقق
الضرورة بشرط المحمول فيهما على ما ذكره الشيخ والظاهر ان يجعل المواد
عبارة عن النسبة المخصوصة لما اتفقوا ان الامكان كيفية النسبة
واما ثانيا فلان للقائل ان يقول اذا وجد الشيء في الحال واستمر
الى الاستقبال فذلك الوجود الاستقبالي هو بعينه الوجود الحالي
فيتحد العلة وكذا الكلام في العدم فكما ان الوجود او العدم الحالي
ضروري بعلته فكذا الاستقبالي لاستحالة تخلف التامة بدون ا
المعلول فالممكن الاستقبالي ليس الا احدهما عنده فالامكان الاستقبالي
عنده امكان عام سالب الضرورة عن احد الطرفين لا امكان خاص

يستلزمه اعتبار الوجود والعدم في الحال فلا وجه للايراد المذكور نعم يرد
عليه انه انما يتعين كون الاستقبالي بمعنى الحالي المستمر اذ جاء الاستقبال لكن
الاستقبال حينئذ ينقلب الى الحال والكلام في الامكان قبل الانقلاب فالحق
ما ذكره الشيخ ان تم دليله واما ثانيا فلان ما ذكره الشيخ انما يتم اذا سلب
العلم بالامور المتغيرة عن المبادي العالية واما اذا اثبت العلم ولو على
وجه كلي فلا من وجود ما سيوجد وعدم ما سيعدم متعين الوقوع في علمهم
وكلما في علمهم متحقق في نفس الامر ليبرا تنبهم عن شوب الجهل فيتحقق
الضرورة بوجه ما في كل ما يقع بعد وان لم يكن ضرورة بشرط المحمول وليس
الضرورة المسلوبة مخصوصة بالضرورات الاربع كما يدل عليه قوله واقلها
الضرورة بشرط المحمول وكون الامكان الاستقبالي في حاق الوسط
فان قلت العلم بالجزئيات المادية والمتغيرة على الوجه الجزئي غير واقع
من المبادي العالية عندهم والعلم على الوجه الكلي لا يجعل الامر الاستقبالي
متشخصا متعينا قلت لكن يتبين بانه يوجد او لا يوجد اذ الحكم على الشيء
لا يتوقف على تصوره على وجه جزئي كما اذا اخبر رجل في الدار وحكمت
بان رجلا من الرجال دخل في الدار وتحفظاهر نعم لو قيل ان العلم الفعلي
كالعلم الانفعالي تابع للمعلوم كما قال به المتكلمون لم يتوجه ذلك لان ا
العلم التصديقي من تلك المبادي العالية انما يتعلق بالمعلومات حينئذ
بشرط وقوعها في احد الازمنة لا بمعنى ان العلم لا يتعلق بالحوادث
الا بعد وجودها بل بمعنى ان مصحح تعلقه بها في الازل كونها مما يقع

فيما

فيما لا يزال فتعلقه بها في الازل بشرط وقوعها فيما لا يزال فالضرورة التي
يقتضيها العلم الازلي انما هي ضرورة بشرط المحمول كما اذا تعلق علمنا به
بالامور الماضية التي شاهدناها ولا مدخل لقدرتنا في
وجودها فانها لو فرضت غير واقعة يلزم اجتماع النقيضين
وما ذلك اللزوم الا لاجل ان تعلق علومنا بها انما كان لشرط وقو
عها والامور الاستقبالية بالنسبة الى الواجب تعالى كالامور ا
لماضية بالنسبة الينا والضرورة بشرط المحمول لا توجب الضرو
رة في نفسه وبالجملة فالعلم الازلي بالشيء لا يوجب وجوبه و
ضرورته في نفسه ولذا لم يكن التكليف بالايمان لابي لهب و
تكليفا بالايطاق فليس معصية العبد واقعة لاجل ان العلم
الازلي تعلق بها دون العبادة ضرورة ان العلم التصوري
الازلي متعلق بكل واحد من المعصية والعبادة والعلم التصديقي
الازلي متعلق بوقوع المعصية ولا وقوع العبادة فلو لم يكن و
تعلق العلم التصديقي الازلي بوقوع المعصية لاجل انها تقع من ا
لعبد باختياره فيما سيأتي يلزم الترجيح بلا مرجح لامكان ا
تعلق بوقوع العبادة حينئذ بل تعلق وقد ظهر ان تعلق
العلم الازلي بالحوادث انما هو بشرط وقوعها فيما لا يزال العلم ا
لازلي بالمعصية دون العبادة ليس الا لاجل ان الواقع في نفس
الامر فيما سيأتي هو المعصية باختياره والحاصل انه يندفع الايراد على

على مذهب المتكلمين لكن الحكماء انكروا تبعية العلم للمعلوم في العلم الفعلي
وتحقيق تبعية العلم الفعلي للمعلوم ان العلم التصوري متعلق في الازل
بكلي من طرف الوجود والعدم للحوادث فلو لم يكن اختصاص العلم التصديقي
باحد الطرفين لاحد لانه مما يقع فيما لا يزال في نفسه يلزم الترجيح بلا مرجح
وهو محال فقد ثبت ان العلم التصديقي لا يتعلق في الازل بوقوع الشيء
فيما لا يزال الا بشرط كونه مما يقع في نفسه فيكون تعلقه متأخرا عن وقوعه
في نفسه بالذات فكيف لا يكون العلم تابعا له لا يقال لما استند جميع
الموجودات الى الواجب بالذات كان الوقوع مسبوقا بتعلق الارادة
المسبوقة بالعلم فيدور لانا نقول الوقوع مسبوق بتعلق الارادة
المسبوقة بالعلم التصوري لا بالعلم التصديقي بالوقوع فلا دور اذ العلم
التصديقي مسبوق بالارادة المسبوقة بالعلم التصوري فلا يلزم الا
مسبوقية التصديق بالتصوري وهو واقع ولما كان تعلق العلم
التصديقي في الازل بشرط كون الشيء مما يقع في نفسه كان الضرورة
التي يقتضيه تعلق علومنا بالحوادث الماضية التي شاهدنا
العلم الازلي ضرورة بشرط المحمول كالضرورة التي تقتضيه الكلم صح
فان الامور الاستقبالية بالنسبة الى الله تعالى كالماضية بالنسبة
الينا فكما انا لو فرضنا الامور الماضية التي شاهدناها غير وا
قعة يلزم انقلاب علومنا جهلا مع انها ليست بجهل قطعا
ولا يلزم منه مدخلية علومنا في وقوعها كذلك لو فرض الامور
الاستقبالية التي تعلق بها علم الواجب في الازل غير واقعة

يلزم انقلاب العلم جهلا مع ان ذلك العلم ليس بجهل قطعا ولا يلزم منه
مدخلية العلم في وقوعها لان تعلق كلا العلمين بشرط وقوع المعلومين
في نفسها لما عرفت مما يقتضيه ليس الا الضرورة بشرط المحمول وقد
سبق انها لا يقتضي الضرورة في نفسه فان قلت التعلق ازلي وا
لمعصية فيما سيأتي ان حصر صورتها عند العالم في الازل يلزم القول
بالوجود الذهني والمتكلمون ينفونه وان لم يحضر يلزم التعلق بالمعدوم
المعدوم الصرف وهو محال لان التعلق نسبة واضافة بين الشيئين
فلا يمكن تأخر تحقق المنتسبين او احدهما عن تحقق التعلق زمانا قلت
لا اشكال بالنسبة الى المحققين القائلين بالوجود الذهني من
المتكلمين واما جمهورهم فهو مدفوع عنهم ايضا بناء على ما
فصلناه في بعض رسائلنا من ان المتكلمين انما ينفون الوجود
الذهني عن انفس الماهيات لا عن اشباحها وامثالها كما يدل
عليه ادلة نفي الوجود الذهني فانها انما تنفيه عن نفس الماهيات
وكيف ينفون وجود شيء يشابه المعلوم في التشكل والتصور
مع انه بديهي بالوجدان وكيف يمتاز العالم عن الجاهل مع عدم
وقوع شيء في صدر واحد منهما او بما يمتاز اذا وقع في صدر احد
هما دون الآخر وبالجملة التعلق في الازل بصورة هي اما عين
ماهية المعلوم كما ذهب المحققون او مثلها وشبحها بحيث
كان بينهما كمال اتصال له ينكشف حال احدهما من الآخر كالصورة

المرتسمة في المرآة ينكشف بها حال ذلك الصورة مع انها غيرها وقد
كان هذا الكلام في البين ولنرجع الى ما كنا فيه وتلخيص الكلام
ان الشيء الذي رأيت وقوعه في الحال او الماضي لا يمكن لك
ان تقول يمكن ان يقع وان لا يقع فانه بعد وقوعه لا يحتمل ان
لا يقع وكذا الشيء الذي لم يقع في الماضي والحال فانه بعد ان لم يقع
فيهما لا يمكن ان يقع فيهما لكونه اجتماع النقيضين بخلاف الامر الاستقبالي
الذي لم يتعين وقوعه او لا وقوعه فقد تحقق ضرورة ما في الشيء
الواقع او غير الواقع في الماضي او الحال وان استند ذلك الشيء الى
الفاعل المختار ولم يكن ضروريا في نفسه فقد عرفت حقيقة الضرورة
بشرط المحمول اي ضرورة الايجاب بشرط وجود المحمول وضرورة
السلب بشرط عدم المحمول وعرفت ايضا حقيقة الامكان الاستقبالي
بقي ههنا كلام وهو ان زيدا المعدوم في الماضي والحال هو بشرط كونه
عالما عالم بالضرورة والا لم يتحقق ذلك الشرط المفروض والاستلزام
بين الشيئين لا يقتضي تحققهما في نفس الامر كما في قولك كلما كان
زيد حمارا كان ناهقا فليس هناك مادة لا يتحقق فيها الضرورة
بشرط المحمول فلو كان الامكان الاستقبالي عبارة عن سلب كل
ضرورة من الطرفين لم يمكن تحققه في مادة وايضا لا يكون هو اخص
من الامكان الاخص ولا في حاق الوسط ولا خاص الا ان يكون المراد من
الضرورة بشرط المحمول هو الضرورة بالشرط المتحقق لا الاعم من الضرورة

بالشرط المفروض لان الشرط المفروض يجعل الممكن واجبا في نفسه
بل في الفرض فعلى هذا لا يتحقق الا الضرورة بشرط المحمول
الا في الخارجيات والذهنيات الحقيقية لا في ا
لحقيقيات الحقيقية او الفرضية **الفصل التاسع**
في الامكان العقلي وهو الاحتمال العقلي ولو موهوما غير
مطابق فبينه وبين كل معاني الامكان السابقة عموم من وجه
اذ ربما يكون المحال في نفس الامر ممكنا عند العقل وربما
يكون المحال عند العقل ممكنا في نفس الامر وكثيرا ما يجتمعان
وعلى هذا المعنى يحمل الجواز المذكور في اسانيد المنوع كقولهم
لجواز ان يكون كذا فانه بمعنى لاحتمال ان يكون كذا او لمانع
لا يحتاج الى دعوى ثبوت الامكان في نفس الامر لنقيض
الممنوع وما يؤيده لان منعه مبني على خفاء الممنوع لعدم قيام
الدليل عليه والخفي لا يجب ان يكون كاذبا بل منعه متوجه
وان كان ما جوزه باطلا في نفسه فليس للمانع حاجة الى
دعوى الامكان في نفس الامر وكذا قولهم لم لا يجوز ان
يكون كذا بمعنى لم لا يحتمل ذلك عند العقل **اعلم** ان ههنا
كلاما لطيفا هو انه كما يطلق الامكان على الاحتمال العقلي
كذلك يطلق الضرورة على القطع العقلي والامتناع على
عدم الامكان العقلي ومثال ذلك انه لو كان كذلك

لقيام زيد واللازم محال بداهة فان هذه الاستحالة
بمعنى سلب الامكان العقلى لا بمعنى سلب الامكان
فى نفس الامر لان قيام زيد ممكن فى نفسه وان لم يقع
ولك ان تحمل الامتناع فى مثله على سلب الامكان ا
لاستقبالى فتأمل فى هذا الكلام

نحمد الله على ما منحنا بختم طبع هذه ا
لمسماة برسالة الامكان للفاضل
النحرير الالمعى اسماعيل المشتهر
بين الافاضل بكلنبوى فى ا
لمطبعة العامرة بنظارة محمد
سعيد فى اواخر ربيع الآخر
لسنة ثلاث وستين ومائتين
والف عند الكتاب بعونه
الله الملك الوهاب المسمى
محمد ابن محمد
١٢٧٢

هذا كتاب جزري

يقول راجي عفو رب سامع … محمد بن الجزري الشافعي
الحمد لله وصلى الله … على نبيه ومصطفاه
محمد وآله وصحبه … ومقرئ القرآن مع محبه
وبعد ان هذه مقدمة … فيما على قارئه ان يعلمه
اذ واجب عليهم محتم … قبل الشروع اولا ان يعلموا
مخارج الحروف والصفات … ليلفظوا بافصح اللغات
محرري التجويد والمواقف … وما الذي رسم في المصاحف
من كل مقطوع وموصول بها … وتاء انثى لم تكن تكتب بها

باب مخارج الحروف

مخارج الحروف سبعة عشر … على الذي يختاره من اختبر
للجوف الف واختاها وهي … حروف مد للهواء تنتهي
ثم لاقصى الحلق همز هاء … ومن وسطه فعين حاء
ادناه غين خاؤها والقاف … اقصى اللسان فوق ثم الكاف
اسفل والوسط فجيم الشين يا … والضاد من حافته اذ وليا

لاضراس من ايسر او يمناها … واللام ادناها لمنتهاها
والنون من طرفه تحت اجعلوا … والرا يدانيه لظهر ادخل
والطاء والدال وتا منه ومن … عليا الثنايا والصفير مستكن
منه ومن فوق الثنايا السفلى … والظاء والذال وثا للعليا
من طرفيهما ومن بطن الشفه … فالفا مع اطراف الثنايا المشرفه
للشفتين الواو باء ميم … وغنة مخرجها الخيشوم

باب صفات الحروف

صفاتها جهر ورخو مستفل … منفتح مصمتة والضد قل
مهموسها فحثه شخص سكت … شديدها لفظ اجد قط بكت
وبين رخو والشديد لن عمر … وسبع علو خص ضغط قظ حصر
وصاد ضاد طاء ظاء مطبقه … وفر من لب الحروف المذلقه
صفيرها صاد وزاي سين … قلقلة قطب جد واللين
واو وياء سكنا وانفتحا … قبلهما والانحراف صححا
في اللام والرا وبتكرير جعل … وللتفشي الشين ضادا استطل

باب التجويد

والاخذ بالتجويد حتم لازم … من لم يجود القرآن اثم

لأنه به الإله أنزلا	وهكذا منه إلينا وصلا
وهو أيضاً حلية التلاوة	وزينة الأداء والقراءة
وهو إعطاء الحروف حقها	من كل صفة ومستحقها
ورد كل واحد لأصله	واللفظ في نظيره كمثله
مكملاً من غير ما تكلف	باللطف في النطق بلا تعسف
وليس بينه وبين تركه	إلا رياضة امرئ بفكه
باب الترقيقات	**والتفخيمات**
فرققن مستفلاً من أحرف	وحاذرن تفخيم لفظ الألف
وهمز الحمد أعوذ اهدنا	الله ثم لام لله لنا
وليتلطف وعلى الله ولا الض	والميم من مخمصة ومن مرض
وباء برق باطل بهم بذي	واحرص على الشدة والجهر الذي
فيها وفي الجيم كحب الصبر	ربوة اجتثت وحج الفجر
وبينن مقلقلاً إن سكنا	وإن يكن في الوقف كان أبينا
وحاء حصحص أحطت الحق	وسين مستقيم يسطو يسقو
باب معرفة	**الترقيقات**
ورقق الراء إذا ما كسرت	كذاك بعد الكسر حيث سكنت

إن لم تكن

إن لم تكن من قبل حرف استعلا	أو كانت الكسرة ليست أصلا
والخلف في فرق لكسر يوجد	وأخف تكريراً إذا تشدد
باب معرفة	**التفخيمات**
وفخم اللام من اسم الله	عن فتح او ضم كعبد الله
وحرف الاستعلاء فخم واخصصا	الاطباق أقوى نحو قال والعصا
باب	**الاطباق**
وبين الاطباق من أحطت مع	بسطت والخلف بنخلقكم وقع
واحرص على السكون في جعلنا	أنعمت والمغضوب مع ضللنا
وخلص انفتاح محذوراً عسى	خوف اشتباهه بمحظوراً عصى
وراع شدة بكاف وبتا	كشرككم وتتوفى فتنتا
وأولى مثل وجنس إن سكن	ادغم كقل رب وبل لا وأبن
في يوم مع قالوا وهم وقل نعم	سبحه لا تزغ قلوب فالتقم
باب	**الضاآن**
والضاد باستطالة ومخرج	ميز من الظاء وكلها تجي
في الظعن ظل الظهر عظم الحفظ	أيقظ وأنظر عظم ظهر اللفظ
ظاهر لظى شواظ كظم ظلما	أغلظ ظلام ظفر انتظر ظما

اَظْفُرْ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعَظْ سِوَى	عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفًا سِوَى
وَظَلْتَ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا	كَالْحِجْرِ ظَلْتُ شُعَرَا نَظَلُّ
يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ	وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيعَ النَّظَرِ
إِلَّا بِوَيْلٍ هَلْ وَأُولَى نَاضِرَةْ	وَالْغَيْظِ لَا الرَّعْدِ وَهُودٍ قَاصِرَةْ
وَالْحَظُّ لَا الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ	وَفِي ضَنِينٍ الْخِلَافُ سَامِ
باب	**التحذيرات**
وَإِنْ تَلَاقَيَا الْبَيَانُ لَازِمُ	أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعَضُّ الظَّالِمُ
وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ	وَصَفِّهَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ
باب الاظهار	**والادغام والاخفاء**
وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ	مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ
الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى	بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا
وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرُفِ	وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي
باب احكام النون	**الساكنه والتنوين**
وحكم تنوين ونون يلفى	اظهار ادغام وقلب اخفا
فعند حرف الحلق اظهر وادغم	في اللام والرا لا بغنة لزم
وادغمن بغنة في يومن	الا بكلمة كدنيا عنونوا

والقلب

والقلب عند الباء بغنة كذا	لا خفاء لدى باقي الحروف اخذا
باب المد	**والقصر**
والمد لازم وواجب اتى	وجائز وهو وقصر ثبتا
فلازم ان جاء بعد حرف مد	ساكن حالين وبالطول يمد
وواجب ان جاء قبل همزة	متصلا ان جمعا بكلمة
وجائز ان اتى منفصلا	او عرض السكون وقفا مسجلا
باب معرفة	**الوقوف**
وبعد تجويدك للحروف	لابد من معرفة الوقوف
والابتداء وهي تقسم اذن	ثلثة تام وكاف وحسن
وهي لما تم فان لم يوجد	تعلق او كان معنى فابتد
فالتام فالكافي ولفظا فامنعن	الا رؤس الاي جوز فالحسن
وغير ما تم قبيح وله	الوقف مضطرا ويبدا قبله
وليس في القرآن من وقف وجب	ولا حرام غير ماله سبب
باب المقطوع	**والموصول**
واعرف لمقطوع وموصول وتا	في مصحف الامام فيما قد اتى
فاقطع بعشر كلمات ان لا	مع ملجا ولا اله الا

ونعبد وايس ثانى هود لا   يشرك تشرك يدخلن تعلوا على
ان لا يقول وان لا اقول ان ما   بالرعد والمفتوح صل وعن ما
نهوا اقطعو من ما بروم والنساء   خلف المنافقين ام من اسا
فصلت النسا وذبح حيث ما   وان لم المفتوح كسر ان ما
لانعام والمفتوح يدعون معا   وخلف لانفال ونحل وقعا
وكل ما سئلتموه واختلف   رد وكذا قل بئس ما والوصل صف
خلفتمونى واشتروا فى ما اقطعا   اوحى افضتم واشتهت يبلو معا
ثانى فعلن وقعت روم كلا   تنزيل شعرا وغير ذى صلا
فاينما كالنحل صل ومختلف   فى الشعراء الاحزاب والنساء وصف
وصل الم هود الن نجعل   نجمع كيلا تحزنوا تاسوا على
حج عليك حرج وقطعهم   عن من يشاء من تولى يوم هم
ومال هذا والذين هؤلا   تحين فى الامام صل ووهلا
او زنوهم وكالوهم صل   كذلك من الها وبا لا تفصل
ورحمت الزخرف بالتا زبره   لاعراف روم هود كاف البقره
نعمتها ثلث نحل ابراهم   معا اخيرات عقود الثانى هم
لقمان ثم فاطر كالطور   عمران لعنة بها والنور

وامرات يوسف عمران القصص   تحريم معصيت بقد سمع يخص
شجرة الدخان سنت فاطر   كلا والانفال وحرف غافر
قرت عين جنت فى وقعت   فطرت بقيت وابنت وكلت
اوسط الاعراف وكل ما اختلف   جمعا وفردا فيه بالتاء عرف
وابدء بهمزة الوصل من فعل بضم   ان كان ثالث من الفعل يضم
واكسره حال الكسر والفتح فى   الاسماء غير اللام كسرها وفى
ابن مع ابنة امرئ واثنين   وامرأة واسم مع اثنتين

باب الوقف

وحاذر الوقف بكل الحركة   الا اذا رمت فبعض الحركة
الا بفتح او بنصب واشم   اشارة بالضم فى رفع وضم
وقد تقضى نظم المقدمة   منى لقارئ القران تقدمة
والحمد لله لها ختام   ثم الصلوت بعد السلام

تمت بعون الله الملك
الوهاب

هذه الرسالة التشريف كوزى بويوك زاده

بسم الله الرحمن الرحيم

على نبيه وآله اجمعين وبعد فاقول لان في جملة والصلوة على خير البرية اعترافا
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
مثلا وكون الواو عاطفة وصورة عطف هذه الجملة على الجملة السابقة وحاصله النقض الاجمالي الشبيه ونقريره
هكذا هذا العطف لا يجوز لان هذا العطف عطف الانشاء على الاخبار وعطف الانشاء على الاخبار لا يجوز
ينتج هذا العطف لا يجوز وهذه الصغرى مشتملة على الدعوى الضمنية الاربعة احدها كون الواو عاطفة وثانيها
كون الجملة انشائية وثالثها كون الجملة معطوفة على الجملة السابقة ورابعها كون الجملة اخبارية والكبرى
ايضا مشتملة على الدعوى الضمنية الواحدة وهو هذا العطف على الانشاء على الاخبار لا يجوز اما الجواب عن هذا
الاعتراض فحاصله منع احد الدعوى الضمنية الخمسة على الترتيب السابق وتقريره هكذا انا لا نسلم كون الواو عاطفة
لم لا يجوز ان يكون الواو استئنافية ولم لا يجوز ان تكون اعتراضية ولو سلم كون الواو عاطفة فلا نسلم كون الجملة الصلوة انشائية
لفظا ومعنى لم لا يجوز ان تكون الجملة الصلوة اخبارية معنى ولو سلم كونها انشائية لفظا ومعنى فلا نسلم
كون هذه الجملة معطوفة على الجملة السابقة لم لا يجوز ان تكون هذه الجملة معطوفة على قضية بسم الله الرحمن الرحيم
وهو جملة انشائية ولو سلم انها معطوفة على قضية الحمدلة فلا نسلم كون جملة الحمدلة اخبارية لفظا ومعنى لم لا يجوز
ان تكون جملة الحمدلة انشائية معنى ان مقصود الحامد انشاء الحمد نفسه لا الاخبار عن الحمد معنى ولو سلم ان جملة الحمدلة
اخبارية لفظا ومعنى فلا نسلم كون هذا العطف عطف الانشاء على الاخبار لم لا يجوز ان تكون هذا العطف عطف القصة على القصة
اعلم ان الآل يجيء على ثلاثة معان احدها بمعنى النفس والذات وثانيها بمعنى الاتباع وثالثها بمعنى اهل
البيت وعلم ان الابهام ينقسم الى قسمين ابهام مرشح وههنا ابهام مجرد وفيه قياس استثنائي
تقريره هكذا كلما كان الآل محمولا على معنى الاتباع لا يدخل على المصنف في حق الصحابة الاعمال لكن المقدم حق والتالي
مثله وفيه ايضا قياس آخر وتقريره هكذا كلما كان الآل محمولا على معنى الاتباع فيتحقق فيه الابهام حسن
لكن المقدم حق والتالي مثله وفي لفظ اما بعد اقوال ثلاثة فقال بعضهم هو الموضع للمكان فقال بعضهم
للزمان وقال بعضهم هو مشترك بين الزمان والمكان والاول هو الاصح ففيه استعارة مصرحة اصلية

تحقيقه

٦٤

تحقيقه وتقريره هكذا يا الشرك زماندن بر قطعه مكاندن بر قطعه يه تشبيه اولندى زماندن بر قطعه معنا سنه
موضوع اولان مكاندن بر قطعه جنسندن ادعا اولندى مكاندن بر قطعه معناسنه موضوع اولان بعد لفظى
زماندن بر قطعه مفهوم من ايجون استعاره اولندى مكاندن بر قطعه يه موضوع اولان بعد لفظ ذكر
اولندى زماندن بر قطعه معناسنه قصد وايراد اولندى استعاره مصرحه اصليه وتحقيقيه اولدى
قوله فان معاني الاستعارة فيه تعريض تقريره هكذا هذه الفاء تدل على التعقيب المفيد للبعدية لان هذا
الفاء فاء الجزاء والفاء الجزائية تدل على التعقيب المفيد للبعدية ينتج هذا الفاء تدل على التعقيب المفيد
للبعدية وكلما كان هذا الفاء تدل على التعقيب المفيد للبعدية فيتحقق فيه معنى البعدية ويتحقق فيه
الاستدراك لكن المقدم حق والتالي مثله وجوابه هكذا انا لا نسلم كلما كان هذا الفاء تدل على التعقيب المفيد
للبعدية ويتحقق فيه معنى البعدية ويتحقق فيه الاستدراك لم لا يجوز ان يكون الاول مجملا والثاني
تفصيلا ولم لا يجوز ان يكون الثاني مؤكدا للاول والجواب آخر يمكن فتأمل وفيه انقسام الاحاد الى الآحاد
وهو ثلاثة انقسام الجنس الى الجنس واما انقسام النوع الى النوع واما انقسام الشخص الى الشخص
فعلى هذه الاقسام الثلاثة احتمالات تسعة وهو حاصل ضرب الثلاثة في الثلاثة وهي مبينة و
مصرحة في علم الاصول فارجع اليه وههنا المعنى الثاني وهو انقسام النوع الى النوع قول الشارح
ولا يخفى ان المعاني اللفظ الاستعارة لا للاستعارات نقض اجمالي شبيه على كلام المصنف وتقريره
هكذا كلما كان اللفظ الاستعارة لفظا مفردا مشتركا بين المعاني الثلاثة كانت المحتمل المعاني
للفظ الاستعارة لا للاستعارات وكلما كانت المعاني للفظ الاستعارة لا للاستعارات فلا
وجه لجميع الاستعارة لا للفظ الاستعارات فلا وجه لجميع الاستعارات ينتج كلما كان لفظ
الاستعارة لفظا مفردا مشتركا بين المعاني الثلاثة فلا وجه لجميع الاستعارات لكن المقدم
والتالي مثله وتقريره بطريق آخر هكذا لفظ الاستعارة لفظ مفرد مشترك بين المعاني ا

الثالثة وكل لفظ مفرد مشترك بين المعاني الثالثة فلا تعدد فيه ينتج لفظ الاستعارة لا تعدد فيه
وكلما كان لفظ الاستعارة لا تعدد فيه فلا وجه لجميع الاستعارات لكن المقدم حق والتالي مثله
والجواب بطريق الترديد هكذا ان قلت لفظ الاستعارة لفظ مفرد مشترك بين المعاني
الثلاثة مطلقا او باعتبار لفظ ذات الاستعارة او باعتبار المعاني المختلفة للاستعارة ح
فان قلت لفظ الاستعارة لفظ مفرد مشترك بين المعاني الثلاثة مطلقا سلمنا صغريك
وان قلت باعتبار لفظ ذات الاستعارة فلا نسلم وان قلت باعتبار المعاني المختلفة فلا
نسلم كبريك لم لا يجوز ان يكون التعدد بالنسبة الى المعاني المختلفة قول الشارح واما ليس
للاستعارة بالكناية اقسام واتم بتحقق الا عين الاستعارة بالكناية اعتراض على قول
المص وهو ما يتعلق بها منشأه ارجاع ضمير بها الى المعاني ومورده قول المص وهو ما يتعلق
بها وحاصله النقض الاجمالي الشبيهي وتقريره هكذا هذا الكلام مردود لان هذا الكلام يقتضي
ان يكون لكل معنى اقسام وقرائن وهو خلاف الواقع وكل كلام يقتضي ان يكون لكل معنى اقسام
وقرائن وهو خلاف الواقع فهو مردود ينتج هذا الكلام مردود وجوابه معلوم من الحواشي
فتامل حق التامل قوله على وجه نطق به كتب المتقدمين فيه استعارة اصلية وتبعية وتقريره
هكذا دلالت كتب نطق ناطقه تشبيه اولندي نداء ايصال مده وافاده معناده دلالت
كتب نطق ناطقين جنسندن ادعا اولندي كان نطق ناطقين دلالت مفهومي ايچون استعاره
اولندي كان نطق ذكر اولندي دلالت معناسي قصد واراده اولندي استعاره مصرحه
اصليه اولدي بو استعاريه تبعا نطق مصدرندن نطق مشتق قلندي نطق ذكر اولندي
دل معناسي قصد واراده اولندي استعاره تبعيه اولدي فان اردت ذكرها اه تفريع
لما قبله وفيه قياس استثنائي وتقريره هكذا كلما ذكرت معاني الاستعارة وما يتعلق

بها

بها في الكتب مفصلة عسير في الضبط فاردت ذكرها مجملة مضبوطة لكن المقدم حق والتالي مثله
ورده الى القياس الاقتراني هكذا ارادة ذكرها مجملة مضبوطة لازم لذكرها في الكتب مفصلة ح
عسير في الضبط وما يكون لازما لذكرها في الكتب مفصلة عسير الضبط فهو متحقق ينتج ارادة
ذكرها مجملة مضبوطة متحقق قوله فنظمت آه ليفيد انه كلما اردت ذكرها مجملة مضبوطة على وجه نطق به
كتب المتقدمين ودل عليه زبر المتأخرين فنظمت فرائد عوائد لكن المقدم حق والتالي مثله
استعارة اصلية وتبعية هكذا ترتيب مسائل نظم اللآلي به تشبيه اولندي نده جمعده وفا
شدة ومفيدده وحسنده وعليان محبت ده واشتياقده ترتيب مسائل نظم اللآلي جنسندن ادعا
اولندي كان نظم اللآلي ترتيب مسائل مفهومي ايچون استعاره اولندي كان نظم اللآلي ذكر اولندي
ترتيب مسائل قصد واراده اولندي استعاره مصرحه اصليه اولدي بو استعاريه تبعا نظم مصد
رندن نظمت مشتق قلندي نظمت ذكر اولندي رتبت معناسي قصد واراده اولندي استعا
ره تبعيه اولدي قوله فرائد عوائد غير منصرفين فيه اشارة الى اصليته وترشيحه وتقريره هكذا مسائل
استعارات فرائده تشبيه اولندي نده مقبوليتده ومرغوبيتده مسائل استعارات فرائد جنسندن ادعا اولندي
فرائد مسائل استعارات مفهومي ايچون استعاره اولندي فرائد لفظي ذكر اولندي مسائل استعارات معناسي
قصد واراده اولندي استعاره مصرحه اصليه وترشيحيه اوله قوله واسلم … لابد في التفنن من ثلاث اعتبارات
لان التفنن اما ان يكون بالنسبة الى السامع وكلما كان بالنسبة الى المتكلم فهو اظهار المهارة في علمه
يعني ادعى المتكلم مراده ومرامه بطريق شتى وكلما كان بالنسبة الى العبارة فهو تجديد الاسلوب
وكلما كان بالنسبة الى السامع فهو تنشيط القلوب وهذا الكلام متعلق لقوله ودل عليه زبر المتأخرين
والمراد منهم الخطيب الدمشقي ومن تبعه وهو سيد الشريف وسعد الدين وغيرهما قوله لتحقيق
معاني الاستعارة واقسامها وقرائنها فيه اعتراض منشأه هذا القول ومورده التعليل السابق
وحاصله النقض الاجمالي الشبيهي وتقريره هكذا هذا التعليل فيه غير وارد العلتين المستقلتين على ا

المعلول الواحد الشخصی ونوارد العلتین المستقلتین علی المعلول الواحد الشخصی فالصحیح عند التعلیل
فیه فاسد وکلما فیه فاسد فهو فاسد ینتج عند التعلیل فاسد وتقریر الجواب بمنع الکبری هکذا استثنی
ضروریات لکن لا نسلم ان توارد العلتین المستقلتین علی المعلول الواحد الشخصی فاسد مطلقا انما یکون
کذلک لو کان العلتان علتین فاعلیتین وهو ممنوع لان العلة الاولی علة فاعلیة والعلة الثانیة علة
غائیة اعلم ان التحقیق یجری علی معنیین احدهما اثبات الشیء بالدلیل والثانی بیان الشیء علی الحق
وهو المعنی الثانی قول الشارح کما ادرجه فیه تطبیق الی الاصول فانه اذا اطبقه الی الاصول
فبان انه یدل علی السؤال وبعبارته یدل علی الجواب وتقریره هکذا اه قوله فی ثلثة عقود ففیه استعا
رة مصرحة وتقریره هکذا ابواب رسالة عقوده تشبیه اولندی نده تقابل اشتمال ابواب رسالة
عقود جنسندن ادعا اولندی عقود لفظی ابواب رسالة مفهومی ایچون استعاره اولندی عقود
لفظی ذکر اولندی ابواب رسالة معناسی قصد واراده اولندی استعاره مصرحة اصلیه اولدی
قوله العقد الاول ای الباب الاول ففیه استعاره مصرحة تحقیقیه وتقریره هکذا رسالة دن باب
اول عقده تشبیه اولندی نده تقابل اشتمال رسالة دن باب اول عقد جنسندن ادعا اولندی
عقد لفظی باب اول مفهومی ایچون استعاره اولندی عقد لفظی ذکر اولندی باب اول معناسی
قصد واراده اولندی استعاره مصرحة تحقیقیه اولدی قوله فی انواع المجاز ففیه استعاره مصرحة
وتبعیه وتقریره هکذا شمول عموم مطلق شمول ظرفیه مطلقیه تشبیه اولندی نده احا
طه مطلقه شمول عموم مطلق شمول ظرفیه مطلق جنسندن ادعا اولندیکان شمول ظرفیه
مطلق لفظی شمول عمومی مطلق مفهومی ایچون استعاره اولندیکان شمول ظرفیه مطلق ذکر اولندی
شمول عمومی مطلق معناسی قصد واراده اولندی استعاره مصرحة تحقیقیه اولدی بو استعاره
تبعا شمول عمومی جزئی شمول عموم ظرفیه جزئیه تشبیه اولندی نده احاطه جزئیه شمول عموم
جزئی شمول عموم ظرفیه جزئیه جنسندن ادعا اولندی شمول ظرفیه جزئیه موضوع اولان فی

لفظی

قوله ربت اسدا فی الحمام ففیه استعاره مصرحة تقریرها هکذا رجل شجاع اسده
تشبیه اولندی شجاعتده رجل شجاع اسد جنسندن ادعا اولندی مشبه به دال
اولان اسد لفظی رجل شجاع مفهومی ایچون استعاره اولندی مشبه به دال اولان اسد
لفظی ذکر اولندی مشبه معناسی قصد واراده اولندی
لفظی شمول عموم جزئیه مفهومی ایچون استعاره اولندی شمول جزئیه موضوع
اولان فی لفظی ذکر اولندی شمول عموم جزئی معناسی قصد واراده اولندی
استعاره تبعیه اولدی قوله وفیه ست فوائد ای ست مسائل ففیه استعاره
مصرحة تحقیقیه تقریرها هکذا مسائل فوائده تشبیه اولندی مقبول اولدیغی
خوبیتده مسائل فوائد جنسندن ادعا اولندی فوائد ست لفظی مفهومی ایچون
استعاره اولندی فوائد ذکر اولندی مسائل معناسی قصد واراده اولندی
استعاره مصرحة تحقیقیه اولدی قوله الفائدة الاولی ای المسئلة الاولی
ففیه استعاره مصرحة تقریرها هکذا مسئله اولی فائدهیه تشبیه اولندی مقبو
لیتده مسئله اولی فائده جنسندن ادعا اولندی فائده مسئله اولی مفهومی
ایچون استعاره اولندی فائده ذکر اولندی مسئله اولی معناسی قصد واراده
اولندی استعاره مصرحة اصلیه تحقیقیه اولدی قوله ربت متفکرا فی الحمام
ففیه استعاره مصرحة وتقریرها هکذا شفه انسان شفه بعیره تشبیه اولندی
غلظتده شفه انسان شفه بعیر جنسندن ادعا اولندی شفه بعیر شفه
انسان مفهومی ایچون استعاره اولندی مشبه به دال اولان مشفر لفظی
ذکر اولندی مشبه اولان شفه انسان معناسی قصد واراده اولندی استعاره مصرحة
اصلیه اولدی ربت الیوم فرعون ففیه استعاره مصرحة تقریرها هکذا زید
فرعونه تشبیه مبطل ومعاند اولمقده زید فرعون جنسندن ادعا اولندی
فرعون زید مفهومی ایچون استعاره اولندی فرعون لفظی ذکر اولندی
زید معناسی قصد واراده اولندی قوله ربت الیوم حاتما ففیه استعاره

شخص معهود خاتمه تشبیه اولندی جود سخی وعطاده شخص معهود خاتم جنسندن
ادعا اولندی خاتم شخص معهود مفهومی ایجون استعاره اولندی خاتم لفظی ذکر اولندی
شخص معهود معناسی قصد واراده اولندی قوله عم عذبت امرأة فی هرة ای
لاجل جنس الهرة الاستعارة فیه علیة مطلقة ظرفیة مطلقة تشبیه اولندی
ترتب مطلقده علیه مطلقه ظرفیة مطلقه جنسندن ادعا اولندی کانه ظرفیة
مطلقه ذکر اولندی علیه مطلقه معناسی قصد واراده اولندی استعاره مصرحة
اصلیه اولندی بو استعاره تبعا علیة جزئیه ظرفیة جزئیة تشبیه اولندی ترتب جزئیده
علیة جزئیه ظرفیه جزئیه جنسندن ادعا اولندی ظرفیة جزئیه موضوع فی لفظی علیة
جزئیه مفهومی ایجون استعاره اولندی ظرفیة جزئیه موضوع اولان فی لفظی ذکر اولندی
علیة جزئیه معناسی قصد واراده اولندی قوله تعالی ولاصلبنکم فی جذوع النخل
الاستعارة هكذا استعلاء مطلق ظرفیة مطلقة تشبیه اولندی ترتب مطلقده استعلاء
مطلقا ظرفیه مطلقه جنسندن ادعا اولندی کانه ظرفیة مطلق استعلاء مطلق
مفهومی ایجون استعاره اولندی کانه ظرفیه مطلقه موضوع اولان فی لفظی ذکر
اولندی استعلاء مطلق معناسی قصد واراده اولندی استعاره مصرحة اولدی بو استعاره
تبعا استعلاء جزئی ظرفیه جزئیه تشبیه اولندی ترتب جزئیده استعلاء جزئی
ظرفیه جزئیه مفهومی ایجون استعاره اولندی ظرفیه جزئیه موضوع اولان فی
لفظی ذکر اولندی استعلاء جزئی معناسی قصد واراده اولندی استعاره تبعیه
اولدی قول الشارح نطقت الحال ای دلت الحال فیه استعاره مصرحة
وتبعیة وتقریرها هكذا دلالت نطق ناطقین تشبیه اولندی معنا ابقاح ده

دلالت

دلالت نطق ناطقین جنسندن ادعا اولندی کانه مشبه بو دال اولان نطق ناطقین دلالت
مفهومی ایجون استعاره اولندی نطق ناطقین ذکر اولندی دلالت معناسی قصد واراده
استعاره مصرحه اولدی بو استعاره تبعا نطق مصدرندن نطقت مشتق قلندی
نطقت الحال ذکر اولندی دلت معناسی قصد اولدی الاستعارة المكنية عند السكاكي
فی نطقت الحال حال شخص ناطقه تشبیه اولندی شیء مایه افاده ده حال شخص
ناطق جنسندن ادعا اولندی حال شخص ناطق مفهومی ایجون استعاره اولدی حال ذکر اولندی
شخص ناطق معناسی قصد اولدی استعاره مکنیه اولدی قوله او عقلا نحو اهدنا الصراط
المستقیم الاستعارة فیها هكذا دین حق صراط مستقیمه تشبیه مطلوبه ایصاله ده
دین حق صراط مستقیم جنسندن ادعا اولندی بو بلدی صراط مستقیم دین حق
مفهومی ایجون استعاره اولندی صراط مستقیم لفظی ذکر اولندی دین حق معناسی
قصد واراده اولدی استعاره تحقیقیه اولدی قوله والا فتخییلیة نحو اظفار المنیة
نشبت بفلان ففیه استعارة تخییلیة هكذا على مذهب السكاكي مفهوم منیه مفهوم
سبعه تشبیه اولندی اهلاکده عام ایله جامع مؤمن ایله کافر بیننی فرقسزده
مفهوم منیه مفهوم سبع جنسندن ادعا اولندی منیه سبع مفهومی ایجون استعاره
اولندی منیه ذکر اولندی سبع معناسی قصد اولدی استعاره تحقیقیه اولدی اخوه
اظفار مخیله اظفار محققیه تشبیه اولندی هیئتده وشکلده اظفار مخیله
اظفار محققیه جنسندن ادعا اولندی اظفار محققه اظفار مخیله مفهومی ایجون
استعاره اولندی اظفار محققه ذکر اولندی اظفار مخیله معناسی قصد اولدی استعاره
تخییلیه اولدی تعبیر الاستعارة فی الرتبة علی مسلك العصام نداتم المستقبل

نداقى الماضى تشبيه اولندى تحقق وقوعده نداقى المستقبلده نداقى الماضى جنسندن
ادعا اولندى استعاره مصرحة اصليه اولدى بو استعاره تبعا نادى صيغه سنادى صيغه سنه
مفهوم ايجون استعاره اولندى خارجده نادى صيغه سى ذكر اولندى نادى صيغه سنى مفهوم
سى اداولندى استعاره تبعيه اولدى قوله تعبير الاستعارة في الحرفية على مسلك علامة
الملة والدين هكذا هزم الامير الجند هزمك جنده نسبتى هزمك اميره نسبتنه
تشبيه اولندى هزمه سبب اولمده هزمك جنده نسبتى هزمك اميره نسبتنه جنسندن
ادعا اولندى هزمك اميره نسبتى جنده نسبتى مفهوم ايجون استعاره اولندى كانه خارجده
جنده هزم امير ذكر اولندى هزم جنده مسند اولندى جاستعاره تبعا هزم الامير
اولان هزم صيغه سنك دال اولدى هزم امير هزم جند مفهوم ايجون استعاره اولندى
خارجده هزمك امير نسبته دال اولان هزم صيغه سى ذكر اولندى هزمك جنده
نسبته دال اولان هزم صيغه سى مفهوم مسند اولندى استعاره تبعيه اولدى قوله نحو
رأيت اسدا الى آخره ثم تتكلم في الاستعارة مرشحة وتعبيرها هكذا رجل شجاع
حيوان مفترسه تشبيه اولندى قوتده شجاعتده مشابهته نسنده هكذا رجل شجاع
حيوان مفترس جنسندن ادعا اولندى مشبه به بالمطابقة دال اولان اسد لفظى رجل
شجاع مفهوم ايجون استعاره اولندى اسد لفظى ذكر اولندى رجل شجاع معناسى
قصد اولدى بو استعاره مصرحة اولدى فقيه فى جلس نقر يبره هكذا اهل الاستعاره مرشحة
قرينته بلايم المستعار منه وما قرينت بلايم المستعار منه فقوله مرشحة ينتج هفته الاستعاله
مرتبته قوله نحو رأيت اسدا شاكى السلاح ففيه استعارة مجردة تعبيرها هكذا اد
رجل شجاع حيوان مفترسه تشبيه اولندى شجاعته مشابهته رجل شجاع حيوان مفترس

جنسندن

جنسندن ادعا اولندى مشبه به بالمطابقة دال اولان اسد لفظى رجل شجاع
مفهوم ايجون استعاره اولندى اسد لفظى ذكر اولندى رجل شجاع معناسى قصد
اولدى قوله القرينة الخامسة المسئلة الخامسة ففيه استعارة مصرحة وتعبيرها
هكذا مسئله خامس درة ثمينه تشبيه اولندى مقبول ايده مرغوب ايده مسئله
خامس درة ثمينه جنسندن ادعا اولندى مشبه به بالمطابقة دال اولان فريدة خا
مس مسئله خامس مفهوم ايجون استعاره اولندى فريده خامسه ذكر اولندى
مسئله خامس معناسى قصد اولدى قوله ويحتمل الى جمع بين قوله تعالى واعتصموا بحبل
الله تعالى الاستعارة فيهما هكذا عهد حبل تشبيه اولندى بر شيئى بر شيئه ربط سبب
اولمده عهد حبل جنسندن ادعا اولندى حبل عهد مفهوم ايجون استعاره اولندى
حبل ذكر اولندى عهد معناسى قصد اولدى استعاره مصرحة تحقيقيه اولندى وقد
الاستعارة في قوله تعالى واعتصموا هكذا وثوق بالعهد اعتصام بالحبل تشبيه اولندى
مطلوبه ايصاله سبب اولمده وثوق بالعهد اعتصام بالحبل جنسندن ادعا اولندى
اعتصام بالحبل وثوق بالعهد مفهوم ايجون استعاره اولندى كانه اعتصام بالحبل ذكر اولندى
وثوق بالحبل معناسى قصد اولدى بو استعاره تبعا وثوق بالعهد مفهوم ايجون استعاره
اولنان اعتصام بالحبل مصدرندن واعتصموا مشتق اولندى واعتصموا ذكر اولندى
وثقوا معناسى قصد اولدى واعلم ان بحث في قول المص حيث استعير الحبل للعهد
احتمالات اربع احدها الاطلاق وثانيها بمعنى الظرف ورابعها بمعنى
التعليل وثالثها بمعنى التعليل فقط قوله القرينة السادسة اى المسئلة
السادسة ففيه استعارة مصرحة وتعبيرها هكذا مسئله سادس درة ثمينه

تشبيه

تشبیه اولندی مقبولیته ومسنوبیته مسئله سادس ورد تشبیه جنسندن ادعا
اولندی مشبه به بالمطابقه دال اولان خبریده سادس مسئله سادسه مفهوم
ایجون استعاره اولندی فریده سادس ذکر اولندی مسئله سادس معناسی
قصد واراده اه واعلم ان الوضع فی المجاز المفرد شخصی وفی المرکب وضع
نوعی قوله وهو المرکب المستعمل فی غیر ما وضع له العلاقة مع قرینة کالمفرد ففیه
اعتراض بمنشأ والتعمیم ای المرکب المستعمل بالذات او بالواسطة ومورده التعریض
وحاصله ان النقض الاجمالی التشبیهی وتقریر هکذا اه الاستعارة فی خلدان فی رحمة
الله ای فی الجنة هکذا اجنته رحمة الله تشبیه اولندی شمول نعمه عموم نعمه جنته
رحمة الله جنسندن ادعا اولندی رحمته جنته مفهوم ایچون استعاره اولندی
رحمه ذکر اولندی جنته معناسی قصد واراده اه فلا یسمی استعارة ان فی التعلق
النفی خمس احتمالات احدها تعلق النفی بالمقید فقط وثانیها تعلق النفی
بالقید فقط وثالثها تعلق النفی بالمقید والقید معا ورابعها تعلق النفی با
لنسبة وخامسها تعلق النفی بمجموع الکلام وههنا الثانی والاستعارة ف
قوله تعالی ختم الله علی قلوبهم هکذا احداث حالة ختم کوزره تشبیه اولندی نفوذ منع
اولمه احداث حالة ختم کوز جنسندن ادعا اولندی ختم کوز احداث حالة مفهوم ایچون
استعاره اولندی ثان ختم کوزه ذکر اولندی احداث حالت معناسی قصد واراد
اولندی استعاره مصرحه اولندی بو استعاره تبعاً احداث حالت مفهومی ایچون
استعاره اولنان ختم مصدر مشتق فلنده ختم ذکر اولندی احداث البحالت
معناسی قصد واراده اولندی وفیه استعاره تمثیلیه وتقریرها هکذا قلده اولان

فیلده اولان حالتدر واول حالت صاحبی امر دینی قبول مانع اولمقده منتفع اولان
هیئت بر شیدر اول شیء ختمت وروده ندن واول ختم مختوم ایله انتفاعه مانع
اولمقدن حاصل اولان هیئته تشبیه اولندی انتفاع دال اولان لمحه ده حالت اولنه
حالت ثانیه جنسندن ادعا اولندی حالت ثانیه بالمطابقه دال اولان الفاظ
حالت اولی مفهوم ایچون استعاره اولندی حالت ثانیه دال اولان الفاظ ذکر اولندی
حالت اولی معناسی قصد واراده اه استعاره تمثیلیه اولندی فان الشارح لا اشکال
اه وفی قوله تعالی افمن حق علیه کلمة العذاب افانت تنقذ من فی النار استعاره مکنیه وتعد
تقریرها هکذا وهنده وتبادده کافر لرک عذابه استحقاقلری کافر لرک آخر
آخرتده نارده خوللرینه تشبیه اولندی تحققا وفروعده وثبوتده تبادده کافر لرک
عذابه استحقاقلری کافر لرک آخرتده خوللری جنسندن ادعا اولندی کافر
لرک آخرتده نارده خوللرینه موضوع اولان لفظ وتبادده کافر لرک عذابه استحقا
قلری مفهوم ایچون استعاره اولندی بو استعاره وهنده طی وترک اولندی
مشبه به بالمطابقه دال اولان لفظ ذکر اولندی کندی معناسی قصد اه علی مذهب
السلف وفی قوله تعالی افانت تنقذ من فی النار استعاره اصلیه وتبعیت
وتقریرها هکذا کافر لرک دینه دعوتده نبینک اجتهادی واهتمامی انقاذ من
فی النار تشبیه اولندی سبب نجاتده نجات سببی اولمده کافر لرک دینه
دعوتده نبینک اجتهادی واهتمامی انقاذ من فی النار جنسندن ادعا
اولندی انقاذ من فی النار کافر لرک دینه دعوتده نبینک اجتهادی واهتمامی
مفهومی ایچون استعاره اولندی کانه انقاذ من فی النار ذکر اولندی کا
فر لرکه دینه دعوتده نبینک اجتهادی واهتمامی معناسی ایچون قصد اه

بو استعارهٔ تبعاً اخری دیمشدر عونه تبینک اجتهادی واهتمامی ایچون استعاره
اولونان انقاذ من فی النار دن تنقذ مشتق قلندی تنقذ ذکر اولندی تحقیقده
معناسی قصد اولنه قوله الاستعارة فی قوله انبت الربیع البقل هکذا انبات غیر فاعل تلبس
فاعلیته تشبیه اولندی نده فعلک حصولنده موقوف علیه اولمقده تلبس غیر فاعل
فاعلی جنسندن ادعا اولندی تلبس فاعلیه موضوع اولان لفظ تلبس غیر فاعلی
مفهومی ایچون استعاره اولندی بو استعاره تضمنه طی و ترک اولندی مشبه
دال اولان لفظ ذکر اولندی کندی معناسی قصد اولنه وقرینته هذه الاستعارة
صدور هذا الکلام من المؤمن الموحد ففیه استعارة تمثیلیة علی مذهب الجمهور
وتعبیرها هکذا انباتک ربیع اسنادی نده منتزعه اولان هیئت انبا
تک الله اسنادندن منتزعه اولان هیئته تشبیه اولندی نده فعلیه اشتماله
هیئت اولی هیئت ثانی جنسندن ادعا اولندی هیئت ثانیه موضوع
اولان لفظ هیئت اولی مفهومی ایچون استعاره اولندی بو استعاره تضمنه
طی و ترک اولندی مشبه دال اولان لفظ ذکر اولندی لکنه کندی معناسی
قصد و اراده اولنه قوله انی اراک تقدم رجلا وتأخر اخری ففیه استعاره
تمثیلیه تعبیرها هکذا شخصلردن بر شخصک امر لرندن بر امرده اقدام
احجامنده تردد دندن منتزعه اولان هیئته شخصلردن بر شخصک
ر ایاغنی الیه آتوب کرو چکمسندن منتزعه اولان هیئته تشبیه اولندی نده امرینک
فنق امره اولمسنی بلمه ده هیئت اولی هیئت ثانیه جنسندن ادعا اولندی هیئت
ثانیه موضوع اولان هیئت اولی جنسندن مفهومی ایچون استعاره اولندی بو استعاره

شبعا

تبعا تضمنه طی و ترک اولندی مشبه به دال اولان لفظ ذکر اولندی لکنه کندی معناسی
قصد و اراده اولندی قوله العقد الثانی ای الباب الثانی ففیه استعارة تحقیقیه
وتبعیه تعبیرها هکذا رساله دن مفهومی بابک مفهوم عقده تشبیه اولندی نده تفکیکی
اشتماله مفهوم بابک مفهوم عقد جنسندن ادعا اولندی مشبه به دال اولان لفظ باب
مفهوم ایچون استعاره اولندی عقد لفظ ذکر اولندی رساله دن بابک مفهوم قصد و
اراده اولندی قوله فی تحقیق معنی الاستعارة بالکنایة ففیه استعارة اصلیه وتبعیه
وتعبیرها هکذا شمول مطلق ظرفیت مطلقیه تشبیه اولندی نده احاطه مطلقه شمول
مطلق ظرفیت مطلقه جنسندن ادعا اولندی کلمة فی ظرفیت مطلقه لفظی شمول مطلقه
مفهومی ایچون استعاره اولندی کلمة فی ظرفیت ذکر اولندی شمول مطلق معناسی قصد اولنه
بو استعاره تبعا شمول جزئی ظرفیت جزئیه تشبیه اولندی نده احاطه جزئیه شمول
جزئیه ظرفیت جنسندن ادعا اولندی کلمة فی ظرفیت جزئیه دال اولان فی لفظی شمول جزئی
مفهومی ایچون استعاره اولندی کلمة فی ظرفیت جزئیه موضوع اولان فی لفظی ذکر اولندی شمول
جزئی معناسی قصد اولنه قوله الفریدة الاولی ای المسئلة الاولی ففیه استعارة مصرحة تحقیقیه
وتعبیرها هکذا مفهوم مسئله دُرّ ثمینه تشبیه اولندی نده مقبولیتده ترغیبنده مفهوم مسئله
دُرّ ثمینه جنسندن ادعا اولندی مشبه به دال اولان فریده لفظی مسئله مفهوم ایچون استعاره
اولندی فریده لفظی ذکر اولندی مسئله معناسی قصد و اراده اولندی استعاره مصرحة اصلیه
تحقیقیه اولدی قوله ذهب السلف ففیه استعارة مصرحة تحقیقیه وتعبیرها هکذا
علماء متقدمین آبا و اجداده تشبیه اولندی نده منبع استفاده علماء متقدمین آبا اجداد جنسندن
ادعا اولندی مشبه به دال اولان سلف لفظی علماء متقدمین مفهومی ایچون استعاره

اولندی مشبه به دال اولان لفظه ذکر اولندی علماء متقدمین معناسی قصد واراده اولندی
استعاره تحقیقیه اولدی قول الشارح الاستعارة المکنیة علی مذهب السلف فی قوله اظفار
المنیة آه ذهننده منیة مفهومی اسده تشبیه اولندی اهلاکده مفهوم منیه مفهوم سبع جنسندن
اولمسی ادعا اولندی ذهننده سبع منیة مفهوم ایچون استعاره اولندی بو استعارة ذهنده
حصر وترک اولندی خارجده منیه لفظی ذکر اولندی لکن کندی معناسی قصد واراده اولندی
استعاره مکنیه اولدی الاستعارة المکنیة علی مذهب الخطیب مفهوم منیه مفهوم سبعه تشبیه
اولندی اهلاکده مفهوم منیه مفهوم سبع جنسندن ادعا اولندی بو تشبیهه ادعا استعاره
مکنیه اولدی قوله القرینة الثانیة ای مسئلة الثانیة ففیه استعارة مصرحة تحقیقیة وتبعیة ها
هکذا مسئله ثانیه ورقه ثمینه تشبیه اولندی مقبولیتده مرغوبیتده مسئله ثانیه ورقه ثمینه
جنسندن اولمسی ادعا اولندی مشبه به دال اولان قرینه لفظی مسئله ثانیه مفهوم ایچون
استعاره اولندی مشبه به دال اولان قرینه لفظه ذکر اولندی اندن مسئله ثانیه
معناسی قصد واراده اولندی استعارة مصرحة تحقیقیة اولدی الاستعارة فی قوله الاظفار
المنیة نشبت بفلان علی مذهب السکاکی هکذا منیة مفهوم مفهوم سبعه تشبیه اولندی اهلا
اهلاکده مفهوم منیه مفهوم سبع جنسندن اولمسی ادعا اولندی منیه سبع مفهوم
ایچون استعاره اولندی منیه ذکر اولندی حقیقة کندی معناسی قصد واراده اولندی
ادعا سبع معناسی قصد واراده اولندی استعارة مکنیه اولدی اظفار مخیله اظفار
محققه تشبیه اولندی هیئتده شکلده اظفار مخیله اظفار محققه معناسی جنسندن
ادعا اولندی اظفار محققه اظفار مخیله مفهوم استعاره اولندی اظفار محققه
ذکر اولندی اظفار مخیله معناسی قصد واراده اولندی قوله واختار رد التبعیة

الیها

الیها بجعل قرینتها استعارة بالکنایة وجعلها قرینتها علی عکس ما
ذکره القوم فی مثل نطقت الحال فالاستعارة فیه علی مذهب السکاکی هکذا
ذهننده حال شخص ناطقه تشبیه اولندی شیء ما به افاده ذهننده حال شخص ناطق جنسندن
ادعا اولندی حال شخص ناطق مفهوم ایچون استعاره اولندی حال ذکر اولندی حقیقة
کندی معناسی ادعا شخص ناطق معناسی قصد واراده اولندی استعارة
مکنیه اولدی نطق مخیل نطق محققه تشبیه اولندی هیئتده وشکلده وافاده معناده
نطق مخیل نطق محقق جنسندن ادعا اولندی نطق محقق نطق مخیل مفهوم ایچون
استعاره اولندی نطق محقق ذکر اولندی نطق مخیل معناسی قصد واراده اولندی
نطق محققدن نطقت مشتق قلندی نطقت ذکر اولندی تخییلیة الحال
معناسی قصد واراده اولندی استعارة تبعیة اولدی قوله القرینة الثالثة
مذهب الخطیب ای المسئلة الثالثة ففیه استعارة مصرحة تبعیة ها هکذا
مسئله ثالثه ورقه ثمینه تشبیه اولندی مقبولیتده مرغوبیتده مسئله ثالثه ورقه
ثمینه جنسندن ادعا اولندی مشبه به دال اولان قرینه لفظی مسئله ثالثه مفهوم
ایچون استعاره اولندی قرینه لفظی ذکر اولندی مسئله ثالثه معناسی قصد
واراده اولندی استعارة مصرحة تحقیقیة اولدی الاستعارة علی مذهب الخطیب
فی قوله اظفار المنیة نشبت بفلان هکذا ذهننده مفهوم منیه مفهوم سبعه تشبیه
اولندی اهلاکده ذهننده مفهوم منیه مفهوم سبع جنسندن ادعا اولندی بو تشبیه
یه ادعا ذهننده بر تصور قدر بو قدر بینه استعارة مکنیه دیرز الاستعارة علی مذهب
العصام فی قوله اظفار المنیة هکذا ذهننده مفهوم منیه مفهوم سبعه تشبیه اولندی

اهلاکه فهنده مفهوم منبت مفهوم سبع جنسندن ادعا اولندی مشبه لفظی سبع
مفهوم ایچون استعاره اولندی مشبه لفظی ذکر اولندی حقیقت سبع معناسی قصد و
اراده اولندی استعاره مکنیه اولندی و قرینة استعارة المکنیة قوله اظفار قوله القرینة ا
الرابعة لا تشبیهها ای المسئلة الرابعة ففیه استعارة مصرحة تحقیقیة تعبیرها
هکذا مسئله رابعه درة ثمینة تشبیه اولندی مقبول اولسنده مرغوبیتده مسئله رابعه
درة ثمینة جنسندن ادعا اولندی مشبه به دال اولان قرینه لفظی مسئله رابعه
مفهوم ایچون استعاره اولندی قرینه لفظی ذکر اولندی مسئله رابعه معناسی
قصد و اراده اولندی استعاره مصرحة تحقیقیة اولدی قوله فی قوله تعالى فاذاقها
الله لباس الجوع والخوف استعارة هکذا جوع خوف عندنده انسانه عارض اولان
حالت لباسه تشبیه اولندی اشتمالده احاطه جوع خوف عندنده انسانه عارض
اولان حالت لباس جنسندن ادعا اولندی لباس لفظی جوع خوف عندنده انسانه
عارض اولان حالت مفهومی ایچون استعاره اولندی لباس لفظی ذکر اولندی جوع
خوف عندنده انسانه عارض اولان حالت معناسی قصد و اراده اولندی استعارة
مصرحة تحقیقیة اولدی و الاستعارة فی جوع خوف عندنده انسانه عارض اولان
طعم مر بشیعه تشبیه اولندی کراهتده جوع خوف عندنده انسانه عارض اولان
حالت طعم مر بشیعه جنسندن ادعا اولندی طعم مر بشیع جوع خوف عندنده عا
رض اولان حالت مفهومی ایچون استعاره اولندی بو استعاره تبعاده ذهنده طعمی
و ترک اولندی جوع خوف عندنده انسانه عارض اولان حالت ایچون استعاره
اولنمامه لباس لفظی ذکر اولندی جوع خوف عندنده انسانه عارض اولان حالت

قصد

قصد و اراده اولندی استعاره مکنیه اولندی الاستعارة علی مذهب الخطیب هکذا جوع خوف
عندنده انسانه عارض اولان حالت طعم مر بشیعه تشبیه اولندی کراهتده جوع خوف عندنده انسانه
عارض اولان حالت طعم مر بشیعه جنسندن ادعا اولندی بو تشبیه بو استعاره ذهنده بر تصرف ذکر
بیناً اکا استعاره مکنیه دیریز الاستعارة علی مذهب السکاکی هکذا ذهنده جوع خوف عندنده
انسانه عارض اولان حالت طعم مر بشیعه تشبیه اولندی کراهتده جوع خوف عندنده انسانه
عارض اولان حالت طعم مر بشیعه جنسندن ادعا اولندی طعم مر جنسندن طعم مر بشیع جوع
خوف عندنده انسانه عارض اولان حالت مفهومی ایچون استعاره اولندی جوع خوف عند
عندنده انسانه عارض اولان حالته دال اولان لفظ ذکر اولندی حقیقت معناسی قصد و
اراده اولندی کندی معناسی ادعا طعم مر بشیع قصد و اراده اولندی استعاره مکنیه اولدی
ان اقه مخیله اراقه محققیه تشبیه اولندی حقیقتده و شکلده اراقه مخیله اراقه محققه
جنسندن ادعا اولندی اراقه محققه اراقه مخیله مفهومی ایچون استعاره اولندی اراقه
محققه ذکر اولندی اراقه مخیله معناسی قصد و اراده اولندی بو استعاره تبعا اراقه مخیله
مفهومی ایچون استعاره اولنمامه اراقه محققه دن اراقه مشتق قلندی اراقها ذکر
اولندی کندی معناسی قصد و اراده اولندی قوله العقد الثالث ای البیان الثالث ففیه
استعاره مصرحة تحقیقیة تعبیرها هکذا مفهوم بیان عقده تشبیه اولندی نفاستده اشتماله
مفهوم بیان مفهوم عقد جنسندن ادعا اولندی مشبه به دال اولان عقد لفظی ذکر اولندی
بیان مفهومی ایچون استعاره اولندی مشبه به دال اولان عقد لفظ ذکر اولندی بیان معنا
قصد و اراده اولندی استعاره مصرحة تحقیقیة اولدی قوله فی تحقیق قرینة الاستعارة
بالکنایة ففیه استعاره اصلیة و تبعیة تعبیرها هکذا شمول مطلق ظرفیة مطلقیة

تشبيه اولندی احاطهٔ مطلقهٔ شمول مطلق ظرفیهٔ مطلق جنسندن ادعا اولندی کانه ظرفیهٔ
مطلق لفظی شمول مطلق مفهوم ایچون استعاره اولندی کانه ظرفیهٔ مطلقه لفظی ذکر اولندی
شمول مطلق معناسی قصد واراده اولندی بو استعاریه تبعاً شمول جزئی ظرفیه تشبیه اولندی
احاطهٔ جزئیه شمول جزئی ظرفیهٔ جزئی جنسندن ادعا اولندی ظرفیهٔ جزئیه تشبیه موضوع اولان
لفظ شمول جزئی مفهوم ایچون استعاره اولندی جزئیه دال اولان فی لفظه ذکر اولندی شمول
جزئی معناسی قصد واراده اولندی قوله وفیه خمس فرائد وفیه خمس مسائل مثالها لهما الاستعارتين
القرینة الاولی ای المسئلة الاولی فیه الاستعارة مصرحة تحقیقیة تامل الفریدة الثانیة ای الخ
المسئلة الثانیة جوز صاحب الکشاف الاستعارة فی قوله تعالی الذین ینقضون عهد الله کذا علی
مذهب عهد الله حبل منه تشبیه اولندی بر شیئی بر شیئه رابطه سبب المعهد حبل جنسندن
ادعا اولندی ذهنده حبل عهد مفهوم ایچون استعاره اولندی بو استعارهٔ ذهنده طی وترک
اولندی عهد ذکر اولندی کندی معناسی قصد واراده اولندی استعارهٔ مکنیه اولدی ابطال
نقض تشبیه اولندی عدم وثوقده ابطال نقض جنسندن ادعا اولندی کانه نقض لفظی
ابطال مفهوم ایچون استعاره اولندی کانه نقض ذکر اولندی ابطال معناسی قصد واراده
اولندی استعارهٔ مصرحهٔ تحقیقیه اولدی بو استعارهٔ تبعاً ابطال مفهوم ایچون استعاره
اولونان نقض مصدرندن ینقضون مشتق قلندی ینقضون ذکر اولندی یبطلون
معناسی قصد واراده اولندی قوله الفریدة الثالثة جوز السکاکی المسئلة الثالثة ففیه
استعارة مصرحة فنذکر تعبیر الاستعارة فی الرهبة علی مسلک الجمهور هکذا فی قوله تعالی
ونادی اصحاب الجنة الآیة نداء فی المستقبل نداء فی الماضیه تشبیه اولندی تحقق وقوع عده
نداء فی المستقبل نداء فی الماضی جنسندن ادعا اولندی کانه مشبه به دال اولان نداء فی الماضی

نداء فی

نداء فی المستقبل مفهوم ایچون استعاره اولندی کانه نداء فی الماضی ذکر اولندی نداء
فی المستقبل مفهومی مراد اولندی بو استعارهٔ تبعاً نداء فی المستقبل مفهومندن مستعار
اولونان نداء فی الماضیدن نادی فعل مشتق قلندی مصدرینه تبعاً نادی معناسی مراد اولندی
استعارهٔ تبعیه اولدی تعبیر الاستعارة فی الرهبة علی مسلک بعض المحققین هکذا اینلدی
هیئتی مدلول نادی هیئتی مدلولنه تشبیه اولندی تحقق وقوعده نادی هیئتی مدلولی نادی هیئتی
مدلولی جنسندن ادعا اولندی مشبه به دال اولان نادی هیئتی مدلولی نادی هیئتی مفهوم ایچون
استعاره اولندی کانه نادی هیئتی مدلولی ذکر اولندی ینادی هیئتی مدلولی مراد اولندی بو
استعاریه تبعاً نادی هیئتی مادهسی مجموع ینادی مادهسی هیئتی مجموع ایچون استعاره اولندی
خارجده نادی هیئتی مادهسی مجموعی ذکر اولندی ینادی هیئتی مادهسی مجموعی مراد اولندی
استعارهٔ تبعیه اولدی تعبیر الاستعارة فی لام التعلیل فی قوله تعالی فالتقطه آل فرعون لیکون لهم
عدوا وحزنا فعلندن مطلوب اولمیان شیئی مطلقک فعل اوزرینه ترتبی تعلیل مطلقهٔ غرضیه
تشبیه اولندی طلبده نصکره حصولده فعلدن مطلوب اولمیان شیئی مطلقک فعل مطلق
اوزرینه ترتبی تعلیل مطلقهٔ غرضیه جنسندن ادعا اولندی کانه مشبه به دال اولان ترتب
تعلیل مطلقهٔ غرضیهٔ مطلقه فعلندن مطلوب اولمیان شیئی مطلقک فعل مطلق اوزرینه
ترتب ایدن مفهوم ایچون استعاره اولندی کانه مشبه به دال اولان تعلیل مطلقهٔ غرضیهٔ مطلقه
ذکر اولندی اندن فعلدن مطلوب اولمیان شیئی مطلقک اوزرینه ترتب مراد اولندی
استعارهٔ اصلیه اولدی بو استعاریه تبعاً التقاطدن اولمیان حزن عداوتک اوزرینه

ترتبی تعلیل جزئیه تشبیه اولندی طلبه نصکره حصولده التفاتدن مطلوب اولمیه
حزنک عداوتی اوزرینه ترتبی تعلیل جزئیسی جنسندن اولغله اولندی مشبه به ده
دآل اولان لام تعلیل العفاتدن مطلوب اولمیان حزنک عداوتی اوزرینه ترتبی
مفهوم ایچون استعاره اولندی مشبه به ده آل اولان لام تعلیل ذکر اولندی التفاتده
مطلوب اولمیان حزنک عداوتی التفات اوزرینه ترتب مفهوم مراد اولندی

استعارهٔ تبعیه اولدی

تمت بعون الله الملک الوهاب

تاریخ ٦٩

هذه رساله ربع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی جعل البحر الاخضر قناطیر المقنطرات مستقیم
الی سموت الاهتدا الی طریق والصلوة الی من یستحقها وسلم
جمیعها الاوقات مجیب دون وقت بل بجمیع الاوقات **وبعد** بو احقر
عباد الله مصطفی بن علی الموقت الجامع الخاقانی السلیمی بوّاه الله ا
لملک العلام دار السلام ایدر دلدکه مقنطرات دیمکله متعارف اولان ربع
دائره اقدمندن طالب و راغب اولانلر بو ترکیجه مختصر رسالهٔ جمع
ایلدیم فائده‌سی عام اولوب جمیع طالب اولانلر اندن مستفید اوله لرسی
بر مقدمه و یکرمی دورت بوقدرینه ترتیب ایله دیم و بو رساله **کفایة الوقت**
بمعرفة الدائر وفضل الدائر وفضله وسموت برله تسمیه ایلدیم
مرجودر که بو رساله‌دن مستفید اولنلر بو فقیر و حقیره دعاء خیر ایله
یاد ایدلر **فهرست** رساله بو وجه ایلدرکه ذکر اولنه گرکدر اما مقدمه
اشبو ربع دائره‌نک رسومنک آتلری بیاننده‌دیر و بابلر جملهٔ اعمالنک
بیاننده‌در امدی اولا مقدمه‌نک فروغنه **بس** امدی مقدمه‌ده دکیمز اشبو ربع
دائره‌نک رسملری بیاننده‌دیر اول رسملرک بریسی **مرکزدر** ربعک کوشه‌سیله
اولانه دلو جکرا اولدلو جکه خیط کیجلو اولدلو جکه قطب دخی دیرلر
و ثقبه و بخشنله دیرلر **خیط** دیو اول مرکزه کی نه ابلیکه دیرلر انلر دخی بری
دخی مری یور **مری** دیو شو لکو جوجک ابلیکه دیرلر که رو بعک خیطنه بعلو
لر عشیغی و یوقاری یورمک ایجون تحم مقام شمسی درو لون خط
خیطک لونی غیره اولمق گرکدر **قوس الارتفاع** بریسی دخی قوس الارتفاعدر
بو ربع بو بر فتح قوسلر دیرلر بو ربع دائره‌نک عشا خی اتکی جیجوره قیله منه

ودخی

ودخی طقسان درجه برابر دره قسمت اولنمشدر و قوس ارتفاع جدول اوجیوز التمش
درجه اولکرکدر اولندن آخرینه آخرندن اولنه حروف جمله یازلمشدر که ابجد حسابی دیمکله مشهور
در اولکمی بابده بیان اولنه گرکدر و دخی قوسک اولندن آخرینه اعداد مستویه دیرلر که سیاه ایله
یازلمشدر و آخرندن اولنه یازلنه اعداد معکوسه دیرلر که سرخ ایله یازلمشدر **خط المشرق والمغرب**
بریسی دخی اول طوغری جکلمش خطدر که مرکزدن قوس ارتفاعه اولنه اینمشدر و خط الطلوع ده دیرلر و خط الغروب
دیرلر **خط وسط السماء** بریسی دخی بودر که بو دخی طوغری جکلمشدر مرکزده قوس ارتفاعک آخرینه
وارنجه بو خطه نصف النهار ده دیرلر و خط زوال ده دیرلر **المدارات الثلثة** اوج مدار دیر بو اوج مداردن
مراد اوچ دائرهٔ دیرکه مرکزلری ربعک مرکزی دیر بعضی ربعک مرکزندن اجوزلمشدر بریندن ابیوکه
دیر و اول مدار که قوس ارتفاعه یقندیر و قوس ارتفاعه اولشمشدر اکا مدار جدی دیرلر و اول
مدار که جمله‌سندن کوجرک دیر و دخی یقاری و مرکزه قرب دیر اکا مدار السرطان دیرلر اما اول
مدار که بو ایکی سنک ارسنده واقع اولمشدر اکا مدار الحمل والمیزان و مدار الاعتدالین دخی دیرلر
خط مشرق و مغرب تقاطعی ایدوکی نقطه‌یه **نقطهٔ مشرق دیرلر الافق** بریسی دخی افقدر که مقنطر
تک اولیدر مدار السرطاندن اجقار نقطهٔ مشرقه اوغرایوب قوس ارتفاعه اولشان مدار جدیه وارنجه یکرمی
ایکی بچق درجه ده قرار اتمشدر افق صحیح اولدر که وقت طلوع علاو غروب بدار ارتفاع الثملو اولسه
خط مشرق و مغرب اوزره اولوا اما فنده اولمسه ربعلرده افق نقطهٔ مشرقدن ابتدا ایدوب مدار
جدیه قرار اتمشدر و دخی فضلنک فائده‌سی بودرکه افقه شمالی اولوب ارتفاع آزه اولیجق عمل آسان‌در
المقنطرات واول رسملرک بریسی دخی مقنطراتدر بو شول قوسدر که بریندن آرتلمشدر جمله‌سنک
برا اوجاری وار مدار سرطانه اولاشور و قیشی شمالی خط مشرقدن طشره اولمسه خط مشرقدن ایچروا اول
سموت اوزرینه وافق بمقنطر سموات بیدیر فضله اولوان ربعلرده اما فضلنده اولاندن بعضنک برا او
جری خط المشرق والمغرب قرار ایدر بعضیلک برا اوجاری مدار الجدیه و بعضنک برا اوجاری خط وسط السماء
اولاشیر اکثر ربعلرده مقنطرات ایکیشر مدار اولور التی مقنطر ده و تابلی زلر اون ایکیشر یازلر بکرمیسی دوره
که یازلر اوطرزده اول یازلر التیشر التیشر زیاده اوسلوب اوزره تمام اولور و افق التسنه مقنطرلک جنوبیه یازلمش
لو بعض بعده ص **سمو الرأس** سمت الرأس نقطه دیر مقنطرلک غایتدر اولندغی بر درکه بعض

بعض نسخه‌ده بر زائد جدول

ربعده اولور طوقسان مقنطره‌دن یازیلور سمت الرأس اولور که جمله [illegible] اکا منتهی اولور السموات

برسمولردر سمت مقنطراتی ارقوریغی کسن قوسلردر که جمله‌سی افق بر راوچ مدار السرطاندن جیقوب بعضنک

بر راوجلری مدار الجدیه اولاشور و بعضنک بر راوجلری افقلره قرار ایدر فضله‌لو اولانلر بعضلرده اما

فضله‌سز اولانلره جنوبیسی افقلره قرار ایدر شمالیسی خط المشرق والمغربلره قرار ایدر و سموتک دخی اولکی

شول سمتدر که نقطه مشرقدن جیقوب مدار السرطانه [illegible] اولشمشدر اما اکثرنه تحتنده اولان

ربعلرده سمتی سیاه ایله چزرلر بوکا دائرة السموات دیرلر سموتک شمالیسی جنوبیسی فقط ابتدا ید روسمولک

اعدادنک مبدأ بوندندر سمتک شرحی جزلیر منطقة فلك البروج ایکی قوسدر ایکیسیده نقطه مشرقده جقمشلردر

برسی خط اوسط السما فاتنده مدار السرطانه منتهی اولشمدر بوکا منطقه شمالیه دیرلر و اولبرسی خط وسط ا

لسما فاتنده مدار الجدیه منتهی اولمشدر بوکا منطقه جنوبیه دیرلر بونک هر برسی اجزا بروجه قسمت او

لنمشدر اما اکثر ربعده منطقه جنوبیه تقسیم ایدرلر شمالیه اتمزلر بونکه کفایت اولدیغی ایچون ساعات زمانیه

اکثر ربعده مرکز ایله مدار السرطان ماینینده رسم ایدرلر زیاده [illegible] دکلدر قوس العصر اول ایکی قوسلردر که مدار السرطان

دن مدار الجدیه چکلمشدر اوزرینه عصر دیو یازلمشدر بعض ربعده قوس العصر ایکی خط وسط السما اکنده اولور ایکی برده یازر

لر برسینه عصر اول دیرلر امامین قولی اوزرینه اولان عصردر اکثری اولو شهرلرده معمول بها اولان بو عصردر برسینه عصر ثانی

دیرلر امام حنیفه مختاری بو عصردر قوس عصر کبرسه دخی وارد بو شوله‌در که مدار السرطانک اوزرینه قوس

ارتفاعه مدار رسم اولنمشدر [illegible] تقسیم اولنمشدر قوس الشفق والفجر برسی دخی شفقک و فجرک

قوسلریدر بونلر دخی مدار السرطاندن مدار الجدیه چکلمشدر اوزرلرینه شفق دیو فجر دیو یازلمشدر فجر و شفق جزلمشده

اولمسه مقنطرات اجزاسندن معلوم اولور میل بعض ربعده میل قوس ارتفاعه [illegible] درجه‌یه

قسمت ایدرلر بعض ربعده جزمزلر مقنطرات اجزاسندن معلوم اولور الظل ظل ارتفاع [illegible] ظل مبسوطدر

ارتفاع زیاده اولسه کنده اکسک اولور برسی دخی ظل معکوسدر ارتفاع [illegible] اولسه کنده [illegible] چوق اولور

الربع [illegible] نصف النهار [illegible] بعض

ثقبه تین دخی [illegible] ارتفاع [illegible] خیط احالر

هوای منع [illegible] الباب الاول [illegible] ارتفاع [illegible] شمسک و یا

کوکبک افقدن [illegible] خیط احلمش اوله

ربعک [illegible] مقابلنده [illegible] ربعی آز آز حرکت ایده [illegible]

جنوبیه قبل الزوال نصف فضله [illegible] اول [illegible] بعد الزوال [illegible]

شمالیه قبل الزوال نصف فضله [illegible] بعد الزوال [illegible]

ظل [illegible] سفلا [illegible] خیطی [illegible] اول وقت

ظل ایله خیط قوس ارتفاعه [illegible] درجه قطع ایده [illegible] الوقت اول اولور یعنی شمسک افقدن یقا

ربه اول مقدار حرکت اتمش اولور ارتفاع قبل الزوال [illegible] ارتفاع شرقی [illegible] بعد الزوال [illegible] ارتفاع غربی الوقت

شمسک [illegible] ارتفاع [illegible] اول ربعی [illegible] شمسک یا کوکبک جرم

[illegible] ایکی [illegible] حرکت ایده [illegible]

یا ایکی [illegible] شمسک جرمی یا کوکبک [illegible] قوس ارتفاعک اولندیغی

نقطع ایدیسه ارتفاع اول اولور واما جمله کبیره [illegible] ابجد [illegible]

پس ابجدی بونلری بیان ایدلوم ا ب ج د ه و ز ح ط ی ک ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ اما فجن حرفلر

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠ ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠ ٦٠٠ ٧٠٠ ٨٠٠ ٩٠٠ ١٠٠٠

[illegible] یازیلور [illegible] اولسه [illegible] یازلمش اوله

یازیلور [illegible] فف یازیلور [illegible] یازلمش اولسه شو یازیلور [illegible]

یازلمش اولسه ظص یازیلور [illegible] عددی [illegible]

یازلمش اولسه یغ یازیلور [illegible] یازلمش اولسه طغ یازیلور [illegible] یازلمش اولسه مغ یازیلور [illegible]

یازلمش اولسه فغ یازیلور [illegible] یازلمش اولسه قغ یازیلور [illegible] الباب الثانی ایکنجی باب [illegible] درجه شمس

اوزرینه وضع اتمکی بیان ایدر بونک طریقی بودر که فلك البروج اون ایکیه تقسیم اولنمشدر هر برینه برج دیمشلردر

و هر برجی [illegible] قسمت اتمشلردر [illegible] درجه دیمشلردر البروج [illegible] شمالیه‌در البروج جنوبیه

در شمالیه اولنلر ابتدا نقطه مشرقدن حمل ثور جوزا نصف النهاره [illegible] سرطان

اسد سنبله نقطه مشرقه قرار ایدر [illegible] جنوبیه اولنلر ده نقطه مشرقدن میزان عقرب

قوس [illegible] جدی دلو حوت نقطه مشرقه قرار ایدر

فصل [illegible] تقسیم [illegible] کفایت ایتدی [illegible]

[illegible] منطقة البروج اجزاسنه [illegible] درجه [illegible]

مقام شمس [illegible] جنوبیه تقسیم ایدرلر شمالیه [illegible]

مقسوم اولان [illegible] مطلوب [illegible] منطقه [illegible]

درجه‌سنده اولسه [illegible] اوزرینه وضع ایده [illegible] برج برینه

نقطه‌دن برج حمل مبدأ ایله ... عقرب ... قوس ... [illegible] ... نظر در الباب الثالث و جنوبیه
دائره فصل ... بیان ... درجه‌سی ... حرکت ... ارتفاعی مقداری [illegible]
اوزرینه واقع اولنجیدن نظر ایله خط وسط السما مابینده قاج درجه جزء قوس قطع ایلدیسه اول فصل دائره در
بعد الزوال ... اکر ارتفاع قبل الزوال ایسه ... [illegible] ... قطع اتمشدر انکدر اوزرینه
نصف فضل زیاده ایلر اکر افق برشمالیده ایسه واکر جنوبیده ایسه نصف فضلدن طرح ایلیه دائره حاصل اولور
واما ارتفاع قبل الزوال ایسه دائره صباحدن کچن اولور و اکر بعد الزوال ایسه غروبه قالان اولور مثلا
افق برشمالیده ثور اولنده اوله و ثور ارتفاعی شرقی اوله خیطی ثور اولنده وضع ایلدیکمزده
اوزرینه نشانه‌دن خیطی حرکت ایندرلم تا ... ارتفاع مقداری مقنطره اوزرینه واقع اولنجیدن نظر ایلدیکده خیط ایله خط
وسط السما مابینده ... درجه فضل دائره حاصل اولدی ... [illegible]
... نصف فضل ... درجه ... زیاده ... درجه‌دن ... حاصل اولدی واما جنوبیده عقرب اولسه
ارتفاعی ... عقرب ... نشانه‌دن خیطی حرکت ایندرلم تا ... ارتفاع مقداری مقنطره اوزرینه
واقع اولنجیدن نظر ایلدیکده خیط ایله خط وسط السما مابینده ... درجه فضل دائره حاصل اولدی [illegible]
... درجه قطع ایلدیکی ... نصف فضل ... طرح ایلدیکده ... درجه حاصل اولور
... ارتفاع ... مثلا ... ارتفاعی ... اول وقت مری درجه شمس اوزرینه
نشانه‌دن خیطی حرکت ایندردکده ... ارتفاع مقداری مقنطره اوزرینه واقع [illegible]
خیطی خط مشرق و مغرب اوزرینه ... مری ... مقنطره ... [illegible]
... مقنطره ... خیط ... قوسدن ... درجه قطع ... [illegible]
... نصف ... درجه فضل دائره حاصل اولدی ... الباب الرابع ... دور ...
... [illegible] ... نصف فضل ... درجه شمس
اوزرینه نشانه‌دن خیطی حرکت ایندروب ... افق اوزرینه واقع اولنجیدن نظر ایله خیط ... [illegible]
مابینده ... قوسدن ... درجه قطع ... نصف ... خیط ایله خط المشرق والمغرب مابینده قاج
درجه ... نصف فضل ... شمس برج جنوبیه ... اولور ... برج شمالیه ... اولور ...
... اولور ... وقت مری درجه ... افق اوزرینه ... خیطی حرکت ایندروب ... تا مری

فنقد

فقد التنده افق اوزرینه واقع اولنجیدن نظر ایلدیکده خیط ایله خط مشرق و مغرب مابینده اجزاء قوسدن نه واقع اولدیسه اول
نصف فضله ... درجه اوزرینه زیاده ایدر اول کونک نصف قوس النهاری حاصل اولور ... نصف قوس النهاری
... ایکی کره ... قوس اللیل حاصل اولور ... ضعف ایلسک تمام قوس اللیل حاصل
اولور مثلا افق عقرب اولنده اوله خیطی اوزرینه وضع ایلیوب مری اوزرینه نشانه‌دن خیطی حرکت ایندرکه
تا مری افق اوزرینه واقع اولنجیدن نظر ایلدیکده خیط ایله خط المشرق والمغرب مابینده اجزاء قوسدن اون درجه نصف
فضل حاصل اولدی خیط ایله خط وسط السما مابینده سکسان درجه قطع ایلدی اون درجه نصف فضله
... ایلدک ... سکسان درجه نصف قوس النهار حاصل اولدی اما افق شمالیده ثور اولنده اولسه اول وقت
مری ثور اولنده نشانه‌دن خیطی حرکت ایندرکه تا مری فقد التنده افق اوزرینه واقع اولنجیدن نظر ایلدکده
خیط ایله خط مشرق و مغرب مابینده اون درجه نصف فضل حاصل اولدی ... سکسان درجه زیاده ایلدک
ثورک نصف قوس النهاری حاصل اولدی ... مری ثورک نظیری عقرب ... اوزرینه نشانه
... خیطی حرکت ایندرکه تا مری افق اوزرینه واقع اولنجیدن نظر ایلدکده خیط ایله خط مشرق و مغرب
مابینده اون درجه نصف فضل حاصل اولدی ... اوزرینه زیاده ایلدک یوز درجه ثورک نصف قوس
النهاری حاصل اولدی ... سکسان ... طرح ایلدک ... سکسان درجه ثورک نصف قوس اللیلی حاصل اولدی
... ضعف ایلدک تمام قوس اللیل و قوس النهار حاصل اولدی الباب الخامس ...
... ارتفاع ... درجه شمس اوزرینه وضع ایلیوب ...
خیطی ... مری ... مدار ... مقنطره ... اجزاء مقنطره ... قاج ... مقنطره ...
مقنطره ... اول کونک غایة الارتفاعی اولور ...
مدار ... مدار السرطان ... جانبنده ... جنوبیده
مثلا افق ثور اولنده اوله خیطی مقنطره ... ثور ... وضع ایلدکده مری اوزرینه نشانه‌دن ... حرکت
ایندرکه تا مری خط وسط السما اوزرینه واقع اولنجیدن نظر ایلدیکده مری قطع ایتدیکی مقنطره ... مدار
... مقنطره ... شمالیده ... مقنطره ...
ایلدکده ثور اولنده غایة الارتفاع ... جنوبی ... شمالی ...
... جنوبیده ... شمالیده ... ارتفاع ... مشرق جانبنه

توجه ایده کوکلاوصاغ دوشرسه مثلا مکه مکرمه شرفها الله تعالی اوته کیبی اول غایت شمالیده و اکر صولنه دوشرسه مدینه منوره
کیبی شمسک قطب کبی عرضی نهایت بولدیغی یرده دکل اول غایت جنوبیده در وقس علیه الباب السادس فی تجدید
میلی درجه شمسک بلنمک بیاننده در بونک طریقی بودر که خیط علی خط وسط السما اوزرینه وضع ایده یسین مری
مدار اعتدالیدن نه مقدار مقنطره اوزرینه تشنه ایسه اکر میل شمالی ایسه و اکر جنوبی ایسه خیط علی حرکت ایده یسین
نا مری منطقه دن قنغی درجه اوزرینه واقع اولورسه درجه شمس اول اولور مثلا اون برده چق میل شمالی اولسه خیط علی
خط وسط السما اوزرینه وضع ایده که مری مدار اعتدالیدن یوقاری شمالی جانبنه اون بر درجه مقدار مقنطره
اوزرینه تشنه اولدقدن صکره خیطی نقل ایده رک منطقه الحمل اوزرینه اوزرینه نظر ایده کورورکه درجه شمس برجک اول اولمشودر اما
فرقنی برجه در انی بلمک طریقی بودر که اولشهور عربیه نک قنغیسی کی در بوقا جنجی کونیدر معلوم اولد فدنصکره
انک اوزرینه بر اولفی عدد و دخی ضم اولنه مقدار اولور نه اول مبلغ اوزرینه دورت عدد و دخی ضم اولنه مجموعی نه
ایدوکی حفظ اولنه اندنصکره شمس قنغی درجه ده اولدیغی معلوم اولنه و دخی اول حفظ اولنان اعداد مقدار
ایسه موضع شمسدن ابتدا اولنه واما ابتدا ایلمکدن فاج طریق وار در بر طریقی بودر که کر درجه شمس بر جک اول
لندن الثانی درجه سنه وار نجه اولینجه اولورسه اول حفظ اولنان اعداد ون افتاب اول بغی بر جه بش عدد ایله ابتدا
اولنه و الالثدن اون ایکی درجه سنه وار نجه اولورسه دورت عدد ایله ابتدا اولنه اکر اون ایکی درجه سندن اون سکز
درجه سنه وارنجه اولورسه اوچ عدد ایله ابتدا اولنه اکر اون سکز درجه سندن یکرمی دورت درجه سنه وارنجه اولورسه
ایکی عدد ایله ابتدا اولنه اکر یکرمی دورت درجه سندن اوتوز درجه سنه وارنجه اولورسه بر عدد ایله ابتدا اولنه اندنصکره
باقی قالورسه اول قلاه بر جلو بش عدد اولنه بر اوله عدد محفوظ قنغی برجه منتهی اولورسه بیلک قمر اول
برجده در مثلا ربیع الاولک اون بشنجی کونی قمر قنغی برجه در دینلسه اون عدد و اون عدد و دخی ضم اولندی یکرمی
عدد اولدی دورت عدد و دخی زیاده ایلدک یکرمی دورت عدد اولدی اندنصکره و جنجی بلیه نظر ایلدک درجه
بو کونده جدی برجنک اون ده بولدق و اول یکرمی دورت عددک بشنی دخی جدی برجه ویردک زیرا افتاب
اول برجک اوالنده در و بشنی دخی دلوه ویردک اون دورت باقی قالدی و بشنی دخی حوته ویردک طقوز
باقی قالدی و بشنی دخی حمله ویردک دورت باقی قالدی پس بیلدک اولدیغی تقدیرجه تقریبا قمر ثوردر که آخر
نده ایشو بیدکه دیکر مثلا ربیع الاولک یکرمی بیدی کونی قمر قنغی برجه در دینلسه یکرمی بیدی یکرمی بیدی
زیاده ایلدک اللی دورت عدد اولدی دورت دخی زیاده ایلدک اللی سکز عدد اولدی اول کونده درجه
شمس

شمس جدی برجنک یکرمی بشنده در اول اللی سکزک یکرمی بشنی جدی برجه ویردک باقی قالدی تقریبا بو کون قمر
جدی اوالنده در دیدک وقس علی هذا الباب السابع بدینجی باب افتابک میلنی و غایت ارتفاعنی که هر کونک
غایت ارتفاعیدر میل و غایت الارتفاع شمالیده و جنوبیده بولمک بیاننده در طریقی بودر که خیط علی منطقه
دن درجه افتاب اوزرینه کتوروب مری اوزرینه تشنه ایده یسین اندن خیط علی خط وسط السما اوزرینه
نقل ایده یسین مری ایله مدار الحمل مابیننده مقنطره ایدن فاج عدد مقنطره وار ایسه اول درجه نک میلی
اول اولور و دخی میل شمالی اولور لکن اکر مری مدار الحمل ایله مدار السرطان ارسنده ایسه و اکر مری مدار
الحمل ایله مدار الجدی ارسنده ایسه اول میل جنوبی اولور و دخی شو بیله معلوم اولورکه جریده عقیب جبل ربعه
مدار اعتدالک ایکی جانبنده اولان مقنطره لر بر در جه در ایکیشر درجه در شول مقنطره که مری انک بعضنده
اول کونک غایت ارتفاعی اولور مثلا افتاب ثوره اوتنده اولسه اون میلی اون یدی درجه در و هم شمالیدر و اول کونک
غایت الارتفاعی التمش یدی درجه در اما غایت الارتفاعی معلوم اولندقدنصکره جهت میلی شمالیه ده باد خود
جنوبیه ده بونک طریقی بودر که ارتفاعک نهایتی وقتنده مشرق جانبنه توجه ایده یسین اندن نظر ایده یسین
اکر کولکه صاغنه دوشرسه بعض وقتلرده مثلا مکه مکرمه ده دوشدیکی کبی باد خود اوزرینه کبی با قحط استوا
یه وارنجه یه سنکه اول غایت شمالیده در و اکر کولکه صولنه دوشرسه مدینه منوره دن کلوب بو یره کجوب بودن
قطب نهایت بولدیغی یره وارنجه یه پس اول غایت جنوبیده در شویر لرده غایت ارتفاع شمالیه اولمق یوقدر دائما
جنوبیده در مثلا میل شمالی اولوب افتاب شمالی برجلرده اولدیغی وقتنی و اما غایت الارتفاع قسطنطنیه ده دائما جنوبیده در
بو مقدار کفایت اولنه عقلا دیو بو قدر قیاس ایده الباب الثامن ارتفاعدن و دخی میلدن شهرک عرضنی بلمک بیا
ننده در بونک طریقی بودر که اولا اول کونک غایت ارتفاعک بیله سین فاج درجه در اندنصکره نظر ایده یسین اول
کونده شمسک میلی نه مقدار بوقیده راکر اول میل جنوبی اولورسه مثلا افتاب حمل اوتنده اولسه و یا میزان اوتنده
و یا سنبله آخرنده و یا حوت آخرنده بولیا تمام اربعه دن برنده اولدیغی کبی پس اول بولنان غایت فاج درجه ایسه
طقسان درجه دن نقص ایده یسین نه باقی قالورسه اول شهرک عرضی اول اولور مثلا قسطنطنیه ده افتاب
حمل یا میزان اوتنده اولسه یا سنبله آخرنده اولسه بو تمام اربعه ده افتابک میلی اولمازغایت الارتفاع فرق
طقوز درجه بولنه فرق طقوزی طقسان دن طرح ایلدک قرق بر درجه باقی قالدی بلدک که اسلامبولک
عرضی بلدی قرق بر درجه در و اکر شمسک میلی اولورسه ایکیسی حالی اولماز یا میلی شمالی اولور یا میلی جنوبی اولور

واکر شمالی اولیجق اولورسه اول وقت میل اول کونک غایة ارتفاعندن کیدر میلی شمالا غایة الارتفاع جنوبی اولدیغی اجلدن
واکر میلی جنوبی اولورسه اول وقت غایة الارتفاعه جمع ایدلکسده جنوبی اولدیغی اجلدن جمع دخی طرح نده اولورسه
طقساندن طرح ایدلکده باقی قالورسه اول شهرک عرض بلدی اول اولور مثلا قسطنطینیه عرض بلدی مجهول
اولسه شمس دخی ثور اوتنده اولسه شمالیه مثلا اول کونک میلی اون بر بچوق درجه در غایة الارتفاع الشمس
بچق درجه در یتمش اوچ بر بچق میل الشمس بچوق غایة دن کیدر دوکه میلی شمالی غایة جنوبی اولدیغی اجلدن
قرق طقوز درجه باقی قالدی بو باقی طقساندن طرح ایلدکده ... قرق بر درجه عرض بلده حاصل
اولدی مثلا میل اون بر بچوق درجه در غایة الارتفاع اوتوز یدی بو بچوق درجه ایکسنی جمع ایلدکده جنوبی او
لدیغی اجلدن قرق طقوز درجه تمام عرض حاصل اولدی بونی طقساندن نقص ایلدکده قرق درجه
عرض بلدی باقی قالدی فاعلم الباب التاسع طقوزنجی باب شول ارتفاع بلدر که قچان افتاب اول ارتفاعه
کلدکده سمت اولمازلکه ارتفاع لا سمت لر در برابر شول وقت اولور که افتاب شمالی برجلرنده او
لورسه واما جنوبی اولدیغی اوقات هیچ بر ارتفاع اولمازکه انک سمتی اولمیه سنکدر بونک
طریقی بودر که مری درجه افتاب اوزرینه وضع ایلیسین وخیطی حرکت ایدرسین تا مری دائرة اول
سمت اوزرینه واقع اولنجه اندن نظر ایدسن مری اجزاء مقنطره اندن نه واقع اندیسه ارتفاع
لا سمت الیه اولور مثلا افتاب سوره اولنده اولسه خیطی اوزرینه وضع ایلدیک مدیرن نت الافق
اندن خیط حرکات ایدر دیک تا مور یحد دائرة اول سموت اوزرینه واقع اولنجه اندن نظر
ایلدیک مری اجزاء مقنطرات اندن اوج سکزه قدر ارتفاع لا سمت له قطع الباب العاشر
اونونجی باب سعة المشرق والمغرب بلمسنک بیاننده در بونک طریق بودر که مری درجه افتاب
اوزرینه وضع ایلسک اندن خیط حرکات ایدرسک تا مری افق اوزرینه واقع اولنجه
اندن نظر ایدیسین مری عدد سموتدن قانجی سمت اوزرینه واقع اولدیسه سعة المشرق والمغرب اول اولور اما
شمالیه قضیه اولماسی مقطوع اولوراندن بولنمازکه مری اوزرینه وضع اولنه اول وقت نظر ایله عمل ایدیجه
نظیرینک سعة المشرق والمغرب کندونک سعة المشرق والمغرب اولدیغی ایدر بو طریقله ایکی مثال کرکدر برسی
بروج شمالیه بری بروج جنوبیه مثلا افتاب عقرب اولنده اولسه خیطی اوزرینه وضع ایدوب مری
اوزرینه نشانلدقدن اندن خیطی حرکت ایدوب تا مری افق اوزرینه واقع اولنجه اندن نظر ایلدکده
تامری

تامری اجزا سموتدن اون بش درجه سعة المشرق والمغرب ایلدی اما عقرب اولنده اولسه شمالیه مثال اول
وقت مری افق اوزرینه اولمق ممکن دکلدر مکر مدار السرطان التنده ... اول وقت عقربک نظیرینه
عقرب در مری اوتنه نشانلدق اندن خیطی حرکت ایدردک تا مری افق اوزرینه واقع اولنجه اندن نظر
ایلدک مری اجزا سموتدن اون بش درجه قطع ایلدی اول سعة المشرق والمغرب الباب الحادی عشر ارتفا
عندن سمتی بلمک بونک طریقی بودر که خیطی ... درجه افتاب اوزرینه وضع ایلیسین مری اوزرینه نشانلیسین
اندن خیطی حرکت ایدرسین تا مری ارتفاع مقداری مقنطره اوزرینه واقع اولنجه اندن نظر ایلیسین سموتدن
مری نه سمت اوزرینه قطع ایدیسه اول ارتفاعک سمتی اول اولدی جهت جنوبیه اولدی اکر مری دائرة
اول سموتی کچدیسه واکر یتشوب کچدی ایسه شمالی اولور و دخی زوالدن اول اولان سمت شرقی دیرلر
زوالدن صکرا اولنلره غربی دیرلر مثلا افتاب ثور اولنده اولسه ارتفاعمز دخی اوتوز اولسه مری ثور اولنده
نشانلدق خیطی حرکت ایدردک تا مری مقنطرات اوتوز ارتفاع مقداری مقنطره اوزرینه واقع ا
ولنجه اندن نظر ایلدک مری سموتدن اون اوج درجه دن الکیلیه سمت جنوبی قطع ایلمش واما ارتفا
عمز اون ایکی اولسه مری درجه شمس اوزرینه نشانلدق اندن خیطی حرکت ایدردک تا مری مقنطره
اندن اون ایکی ارتفاع مقداری مقنطره اوزرینه واقع اولنجه اندن نظر ایلدک مری سموتدن ... سمت
شمالی قطع ایلمش وقس علی هذا الباب الثانی عشر ارتفاعدن ظل بلمک ... ظل دخی ایکیدر اولوربری دخی
ظل مبسوط در بو شول نسنه در که ارتفاع جوق اولدیجه کندوسی دخی الکسک اولور ... ظل کبی و عمود
قائم کبی که قائم علی الارض ... ظل منکوس ... ارتفاع زیاده
اولدیجه بو دخی زیاده اولور ... قائم علی الارض اولانک ... کبی و بعض
ربعه ظل مبسوط ... واما ظل منکوس
بونک خلافیدر ...
وضع ایلمشلردر ...
...
...
خیط قوس ظلدن ... مثلا اوتوز ارتفاع خیطی اوتوز ...

اوتوز ارتفاع اوزرینه وضع ایلدکده خیط قوس فضلدن یکرمی بر درجه یه قریب ظلّ قطع ایتدی ایسه اوتوز ارتفاعک
ظلّی اولور دی واما زوالک فضلنی بیلمک دیلرسک فضل ما کان من الزوال در خیط اول کونک غایة الارتفاعی اوزرینه
وضع ایلدکدن نظر ایله خیط قوس فضلدن نه قطع ایتدی ایسه ظلّ الزوال اول اولور مثلا افق بشر اوتوز اولسه
اول کونک غایة الارتفاعی التمش یجوق درجه در خیطی اوزرینه وضع ایلدکده اندن نظر ایلدکده خیط قوس
فضلدن ییدی یه اکسک ظلّ زوال اولور نه قطع ایلمش واما ظلّ مبسوطدن ظلّ منکوسی بیلمک دیلرسک بونک
طریقی بودر که ارتفاعی الیسین اول ارتفاعی حلقه سندن اخراج ایلیه سین اندن باقیسیله قوس ارتفاعه
دخول ایدوب خیطی اوزرینه وضع ایلیه سین اندن نظر ایدوب کوره سین ظلّ قوسندن خیط قاج عدد قطع ا
ایتدی ایسه اول ارتفاعک ظلّ منکوسی اول اولور مثلا اوتوز ارتفاع اولسه بو اوتوزی حلقه سندن اخراج ایلدکده
التمش قالدی بو التمش ایله قوس ارتفاعه دخول ایلدکده قوس ظلدن اوتوز ارتفاعک ییدی درجه ظلّ معکوسی
سی حاصل اولدی وقس علی هذا الباب الثالث عشر فی معرفة الارتفاع من الظل بونک طریقی بودر که
خیط ظلّ مفروضک اوزرینه وضع ایلدکده اندن نظر ایلدکده خیط قوس ارتفاعک اوقندن نه قطع
ایدرسه اول ظلّک ارتفاعی اول اولور مثلا ظلّ اوتوز اولسه خیطی اوتوز ظلّک اوزرینه وضع
ایلدکده اندن نظر ایلدکده خیط قوس ارتفاعک اوقندن یکرمی ایکی یه قریب درجه قطع ایلدی اوتوز
ظلّ مبسوطک یکرمی ایکی درجه ارتفاعی حاصل اولدی الباب الرابع عشر بو باب عصر ارتفاعنی دخی عصر ایله
زوال مابینینده اولان زمان مقدارینی بیلدررلر اگر بعد عصر دیلرسه بونک طریقی بودر که مری درجه
افقه اوزرینه واقع اولنجه وضع ایلیه سین اندن خیطی نقل ایلیه سین تا مری قوس عصر اوزرینه وا
قع اولنجه اندن نظر ایلیه سین اجزا مقنطراتدن مری التنده نه قطع مقنطره واقع اولدی ایسه ارتفاع عصر
اول اولور ودخی اجزا افقدن خیط خط وسط السما اجزاسندن قاج درجه یه وقع اولدی ایسه
ظهر ایله عصرک مابینینده اولان دائره اولدی ودخی خیط اول افقندن نه قطع ایتدی ایسه نصف
فضل انکی اوزرینه زیاده ایله الشمس شمالی برجلرده ایسه نقص ایله جنوبی برجلرده ایسه عصر
ایله غروب مابینینده اولان دائره حاصل اولور مثلا افقه بشر اوتوز اوله مری اوزرینه نه قدر خیطی
حرکت ایتدرکده تا مری قوس عصر اوزرینه واقع اولنجه اندن نظر ایلدکده مری مقنطراتدن اوتوز ایکی یجوق
مقنطره ارتفاعدن خط وسط السمایه وارنجه اللی التی یجوق درجه مابین الظهر والعصر دائره حاصل

اولدی

اولدی ودخی خیط اول افقندن اون التی یجوق درجه واقع اولدی بونک اوزرینه اون درجه شیرکه
نصف فضل سنینه زیاده ایلدکده فوق اوچ یجوق درجه مابین الظهر والغروب حاصل اولدی واگر مقنطرات
اوزرینه قوس رسم اولنمیشه اول وقت خیطی اول کونک غایة الارتفاعی قاج درجه ایسه قوس الدر
عکه اولنده نه ایسه اوزرینه وضع ایلیه سین اندن نظر ایلیه سین خیط قوس ارتفاعه مورری اولان قوس
عصر فرقی بش درجه یه قسمت اولنمشدر انک اعدادندن قاج درجه که ایسه ارتفاع عصر اول
اولور اول ارتفاع مقداری مقنطره صایوب خیطی خط وسط السماده قوس نهار مابیننده قاج
عدد اولور ایسه زوالدن عصره وارنجه مابین اول اولور مثلا افقه بشر اوتوز اولسه غایة الارتفاع التمش
التمش یجوق درجه در خیطی اوزرینه وضع ایلدکده خیط اعداد عصردن اوتوز ایکی یجوق درجه قطع ایلمش
مری درجه افقه اوزرینه قیوب اول مقدار مقنطره صایوب خیطی خط نصف النهار مابینی اللی بیدی
اکسک درجه قطع ایلدی مابین الظهر والعصر الاول اول اولور واگر بو قوس دخی اولمیجق اولور
سه اول وقت غایة الارتفاع مبسوطی تحصیل ایدوب ظلّ زوالدر نسکم بونک طریقی کچدی اندن
صکره بونک اوزرینه قامت زیاده ایلدکده اون ایکیده عصرک ارتفاعی ظلّ مبسوطی حاصل اولدی اند
نصکره حاصل اولان ظلّ مقداری خیطی قوس ظلّ اوزرینه وضع ایلدکدن نظر ایلدکده قوس ارتفاع اوقندن
خیطی نه قطع ایدرسه عصرک ارتفاعی اول اولور مثلا نیره اوقات غایة الارتفاع التمش یجوق درجه در بونک
ظلّ الزوال ییدی درجه دن کچک در بونک اوزرینه قامت زیاده ایلدک اون ایکیدن اون طقوزه قریب اولدی اندن
خیطی اون طقوزه قریب اوزرینه وضع ایلدکده خیط قوس ارتفاعک اوقندن اوتوز ایکی یجوق درجه قطع ایلمش بو
اوتوز ارتفاع حاصل اولدی بو فضل دائره دن جقردق نسکم طریقی کچدی اللی التی درجه مابین الظهر والعصر حاصل اولدی
ایدی بو عصرک طریقی کددیک امامین قولی اوزرینه اولان عصردر در دیولر اکثر معمول به اولان بوندر امام حنیفه
بودر که غایة ظلّ اوزرینه ایکی قامت زیاده ایلدکده یکرمی دورتدر شیر اوقاته غایة الارتفاعک ظلّ الزوالی ییدی درجه دن یکرمی
دورده زیاده ایلدک اوتوز بر اولدی اوتوز بر ظلّ اوزرینه خیطی وضع ایلدکده قوس ارتفاعک اوقندن خیطی یکرمی
درجه عصر ارتفاعی امام ابو حنیفه حاصل اولدی بو فضل دائره دن جقردق نسکم کچدی بیتمش ایکی درجه مابین الظهر وال
والعصر حاصل اولدی بو شیر کلان نصف نهاردن کر بو نه درجه درطرح ایلدکده یکرمی سکز درجه مابین العصر والغروب
بو وقتک اولورلر اما امامین عصرینه عصر اول دیمشلر امام ابو حنیفه عصرینه عصر ثانی دیمشلر بعلاوه بویله بارازلر

الباب الخامس عشر في معرفة حصة الشفق والفجر ایدی فجر دیو شول افق مشرقدن ارتورسنه قبل طلوع الشمس اولان
اندنلغه دیرلر فجر او حصه سی دیو اندیلک طلوع ایله شمسک طلوعنک مابیننده اولان مدته دیرلر ایدی شفق
دیو افق مغربدن شول قرمزیللغه دیرلر که شمس غائب اولدقدن صکره واقع اولور اما شفقک حصه سی بونک
غائب اولمسنک مابیننده اولان مدته دیرلر اما امامین قول اوزرینه اکثر معمول اولان دخی بودر ایکیسنک ده
قوسی اولدیار اولیه واکر اولیجق اولورسه مری درجه افقه اوزرینه نشانلدق اندن خیطی حرکت ایدر دک نامری
موقعی سینی دیلسیک انک اوزرینه وقع اولنجه اندن نظر ایدهسک ایله خیط قوس ارتفاع آخرندن نه قطع
ایدیسه حصه مطلوب اول اولور مثلا افق ثور اولنده اولسه مری ثور اوکنه نشانلدق اندن خیطی حرکت
ایدر دک نامری قوس الشفق اوزرینه واقع اولنجه اندن نظر ایلدک خیط قوسی اعدادندن یکرمی بش درجه حصة
الشفق قطع ایلمش واکر قوس الفجر اوزرینه واقع اولنجه حرکت ایدرسک یکرمی سکز درجه حصة الفجر قطع ایلدی
واما بعد ایکیسنک قوسی اولمیه اولوقت مری درجه شمسک نظیری اوزرینه نشانلیه سین اندن
خیطی حرکت ایدهسین نامری مقنطراتدن اون یدی درجه مقنطره اوزرینه واقع اولنجه اکر عملک شفق ایچون
ایسه واکر فجر ایچون ایسه عملک اون طقوز مقنطره اوزرینه قیوب اندن نظر ایلیه سین خیط قوس ارتفاعک
اوتنده هر قنغی ایچون قطع ایتدیسه بونک اوزرینه اول کونک نصف فضله سین زیاده ایلیه سین اکر افق جنوبی
برجلرده ایسه اولوقت نصف فضله نقص ایلیه سین مراد حاصل اولور مثلا افق ثور اوتنده اولسه اولوقت مری
ثورک نظیری عقربدر بونک اوزرینه نشانلدق اندن خیطی حرکت ایدر دک نامری مقنطراتدن ایچون اون یدی
مقنطره اوزرینه واقع اولنجه اندن نظر ایلدک ارتفاعک اوتنده او توز بش درجه حصة الشفق حاصل اولدی بوندن
سکز اون درجه نصف فضله سین طرح ایلدک یکرمی بش درجه حصة الشفق حاصل اولدی اکر فجر ایچون اون طقوز درجه
مقنطره اوزرینه واقع اولنجه حرکت ایدرسین خیط قوس ارتفاعک اوتنده او توز سکز درجه قطع ایلدی بوندن اون
درجه نصف فضله طرح ایلدک یکرمی سکز درجه حصة الفجر حاصل اولدی بو طریق قوسلردن اخراج ایتکدن او کیدر
والله اعلم واما افق جنوبیده قوس اولنده اولسه جوزا الحا نظیری درمی اوزرینه نشانلدق شفق ایچون اون یدی
مقنطره صادق خیط اعداد قوسدن بش درجه قطع ایلدی نصف فضله اون طقوز درجه جمع ایتدک یکرمی درت
درجه حصة الشفق حاصل اولدی و فجر ایچون اون طقوز درجه مقنطره اوزرینه قیوب خیط اعداد قوسدن ایدی یکجوق درجه
قطع ایلدی اون طقوز فضله ایله جمع ایلدک یکرمی التی بچوق درجه حصة الفجر حاصل اولدی وهو علیه الباب السادس عشر

في معرفة

في معرفة ارتفاع الشمس حین سامت القبلة بونک طریقی بودر که مری افقه اوزرینه قیوب خیطی حرکت ایدهسین
نامری قوس سمت اوزرینه واقع اولنجه خیط اعداد قوسدن قاچ درجه قطع ایتدیسه ارتفاع سمت قبله اول اولور و او
الارتفاعده عمل شی کولکه سی راست سمت قبله اولور مثلا افقه بشر اوتنده اولسه مری اوزرینه قیوب خیطی
حرکت ایدر دک نامری سمت قبله اوزرینه واقع اولنجه خیط اعداد قوسدن نج درجه و یا دقیقه قطع ایلدی اول مقدار
مقنطره عدا ایتدک خیط نصف النهار جانبندن یکرمی اوچ بچوق درجه قطع ایلدی فضله دائره اول اولور الباب السابع
عشر في معرفة سمت القبلة بونک طریقی بودر که اول بلدیسنکه مکه مکرمه شرفها الله تعالی انک طولی قاچ درجه در و عرضی
قاچ درجه در بلدیلی بلسین و اوندن مطلوب ایدندیکک شهرلرک طولی و عرضی قاچ درجه در بلسین بلدکدن صکره
خیطی حرکت ایدهسین خط نصف النهار اوزرینه واقع اولنجه اندن مری وضع ایلیهسین مری مدار حملدن یوقاری
و شمال جانبنه عرض مکه مقدار بعد اندوب بر نشانه اوزرینه مری اوزرینه نشانلیه سین اندن خیط نقل ایلیه سین
آخر قوسدن مکه طولی مطلوب ایدندیکک شهرک طولنک بربرندن ارتفاعی مقدار قاچ درجه ایسه انونکله
اوزرینه واقع اولنجه اندن نظر ایدهسین تدن مری التنده نه سمت واقع اولدیسه اول مطلوب ایدندیکک شهرک
سمت قبله سی اولا اولور مثلا قسطنطینه نک طولی التمش درجه در و عرضی قرق بر درجه در مکه نک طولی
یتمش یدی درجه و عرضی یکرمی بر بچوق درجه در خیط خط وسط السما اوزرینه وضع ایلدک مری مدار
حملدن یوقاری و شمال طرفنه عرض مکه مقدار که یکرمی جنوبیده اولا اولوقت خیط سمت مقداری آخر قوسدن
ایلیه سین اندن خیطی اول بر دخی [illegible] بوحیثیتله که بونک سطحی افقه موازی اوله و دخی ربعک
مرکزینه شمس جهته اوله اندن صکره بر خیطی شاقول اصلینی شمسه ربعک مرکزی مابیننده بر الکا صا
لنده سین و بر الک ربعی بر اوزرینده [illegible] اولدی خیطک ظل آرسته اولدیی ربعک م
کزی اوزرینه او عمودی خیطک [illegible] امدی [illegible] اولدیغی تقدیر چهار ربعی جهات اوزرینه
موضوع اولمش اولور اما شول خیطک سمتک عددیله اندن ابتدا [illegible] اولسینی اول خط خط مشرق
و مغرب اولور اول بر خط خط نهار اولور [illegible] امدی [illegible] خط اوزرینه جهات اربعه حاصل اولور
و دخی ایکی خطک تقاطعندن درت ربع حاصل اولور بر ربعنه شرقی جنوبی دیرلر و بر ربعنه غربی جنوبی
دیرلر و بر ربعنه شرقی شمالی دیرلر و بر ربعنه غربی شمالی دیرلر پس امدی مکه مکرمه شرفها الله تعالی حقیقی بعینه
انک اوزرینه ربعی وضع ایلیه سین بر و جهله ربعک خط مشرق و مغربی استخراج ایتدوکک خط مشرقه

ومغربه موازی اوله و دخی ربعک مرکزی ایکی خطک تقاطع اتدیکی نقطه اولمق گرکدر اندنصکره
ربعک خط مشرقدن سمت قبله مقداری ایراق اولوب خیطی اوزرینه وضع ایلیه سین یعنی امدی بو
تقدیرجه خیط بر بچوق درجه دیر اول مقدار مقنطر اوزرینه نشان ایلدک اندن خیطی نقل ایلدک که
اخر قوسدن مکه ایله قسطنطنیه طوللرینک ماببیننده تفاوت که اون یدی درجه در بونکه فضل الطولین مقداری
واقع اولنجه اندن سمتدن مری التنده نظر ایلدک که قسطنطنیه فرق سکز درجه سمت قبله سی
حاصل اولدی اگر مکه مکرمه طولیله بر شهرک طولی برابر اولسه اول شهرک قبله سی خط نصف النهار
اوزرینه جنوب ماببیننده اولور و اگر اول شهرک عرضی مکه عرضندن اکثر مثلا موصل کبی
واگر مکه نک عرض اکثر ایسه یمنده صنعا کبی اول وقت شمال جانبینه خط نصف النهار اوزرینه
اولور اگر مکه نک طولی مطلوب ایدندوکک شهرک طولندن اکثر اولیجق اولورسه قسطنطنیه
کبی اول شهرک سمت قبله سی شرقی اولور و اگر مکه نک طولی مطلوب ایدندوکک شهرک
طولندن اقل اولیجق اولورسه بغدادی کبی اول شهرک سمت قبله سی غربی اولور الباب الثامن
عشر بو باب جهات اربعه جقارمسی ودخی قبله جقارمسینی بیلدررجکدر طریقی بودرکه
مطلوب ایدندوکک وقتک سمتنی بلمسینی دخی اول سمتک اوزرینه وضع ایلیه سین ونعک
طریقی شوندن حالدرکه یا قوسکی اولتان اولور یا اخرندن اوله اگر وقتک سمت مقداری
خیط قوسی اولتنده شمالیه وضع ایلیه سین اگر وقتک سمتی شرق اولنده شمالیه اولور یا غربی
اوله سمت قبله یه مطابق اوله قبله قوس ارتفاع طرفنه اولور مثلا شمس ثور اولتنده اولسه اول ارتفاعده
قبله استخراج اتمکک دلیلک اول اون ارتفاعکک سمتنی جقاریرز کدر مثلا مری ثور اولتنده نشان ایلدک
اندن خیطی حرکت ایتدردک تا مری مقنطر اندن اول ارتفاع شرقی مقداری مقنطر اوزرینه واقع
اولنجه اندن نظر ایلدک سمتدن مری التنده بش سمت شمالی حاصل اولدی بو سمت شرقی شمالی
اولدی اندن خیطی اخر قوسدن بش سمت مقداری درجه اوزرینه وضع ایلدک خیطی موم ایله ثبت
ایلدک اندن ربعی بر دوز یر اوزرینه وضع ایلدک که راست سطح افقه موازی اولنجه دالشدر
دک و ربعک مرکزی سمته قارشو دیردک اندن بر خیط بر شاقول احدق شمسله ربعک
ماببیننده بالله صلندیردق و بالله ربعی بر اوزرینه اناز دوندردک تا اول صلنان خیطک

طلوع ربعی

طلوع ربعی مرکزینه دخی اول ثابت خیطی بلشدن بلشه اوزرینه بو تقدیرجه ربعک ایکی طرفنه الی خیط چکدک
دوست جهت حاصل اولدی و شول خطکه اندن سمت صایدق یعنی اخر قوسدن اول خط مشرق
ومغربدیرلر اول اخر خط خط نصف النهاردیرلر بو قسطنطنیه عرضنده مکه مکرمه شرفها الله تعالی جنوبیده
واقع اولور بعده اشته شرقی جنوبیده بعده وضع ایلدک مرکزی ایکی خطک تقاطعنه قودق اندن خط مشرق
ومغربدن سمت مکه مکرمه مقداری اگرچه سکز درجه در قوس ارتفاع اوزرینه ایراق گتدک خط اوزرینه
وضع ایلدک بو تقدیرجه خیط سمت قبله یه مطابق اولدی قبله دخی قوس ارتفاع طرفنده واقع اولدی
وقس علی هذا الباب التاسع عشر فی معرفة المطالع الفلکیة المطالع فلکیه دن عبارتدر جدینک
اول نصف نهاردن جکدیکی زماننده تا شمس نصف نهاره کلنجه شوندن اوتورید بونک عددنک
مبدأ جدی اولتان اولدیغی بوکه مطالع زوالده دیرلر بونک طریقی بودرکه خیطی منطقه دن قنقی درجه نک
مطالعنی استرسک انک اوزرینه وضع ایلیه سین امدی خیطی اخر قوسدن نه قطع ایدرسه مطالع فلکیه
کندوسی اولور اگر شمس جدی ده دلوده حوتده بو اوج برجده اولیجق اولورسه اگر شمس حمل ده
ثورده جوزاده بو اوج برجده اولورسه اول بولدیغک مطالع یوز سکسان درجه دن نقص ایله
واگر شمس سرطان اسد سنبله ده بو اوج برجده اولیجق اولورسه اول حاصل اولان مطالعی یوز
سکسان اوزرینه زیاده ایله و اگر میزان عقرب قوسده بولنلرکه برنده اولیجق اولورسه اوچیوز
التمشدن حاصل اولان مطالعی طرح ایله شول نسنه که طرحدن یا زیاده ایلمکدن حاصل اولسه اول درجه
نک مطالع فلکیه سی اول اولور مثلا شمس دلوک اون بش درجه سنده اولسه خیطی منطقه دن اوزرینه
وضع ایلدک اندن نظر ایلدک خیطی اخر قوسدن قرق یدی بوجق درجه مطالع فلکیه قطع ایلدی واما
ثورک اون بشنده اولسه خیطی اوزرینه وضع ایلدک خیطی اخر قوسدن قرق یدی بوجق درجه قطع
ایلدی بونی یوز سکسان درجه دن نقص ایلدک و یوز ایکی بوجق درجه ثورک اون بش درجه سنک
مطالع فلکیه سی حاصل اولدی الباب العشرون فی معرفة مطالع البلدیه مطالع بلدیه عبارتدر حمل
اولی طلوع ایتدکی زماندن تا شمس طلوع اتدیکی زمانه کلنجه شوندن اوتورکه بونک ابتداسی حمل او
لندن اولدی بونک استخراجنک طریقی بودرکه اول نظر ایلیه سین مطالع استخراج ایتدیککک درجه اگر حملده
ثورده جوزاده بولنلرکه برنده شمس یا میزان عقرب یا قوسده بولنلرکه برنده اولیجق اولورسه خیطی

حقه ولنماره وضع اولنه جنب بشولیه اوزرنده دکلمشی اولندکده اوزنلغی بلدرسه دکلرکبی عمناره کبی سونلی بکزرسه واریسه
دبنه واریلق ممکن ایسه بونلک طریقی بودر که ربع ایکی الوکلری بوقاره دوقالدرب هدفدن حالی اولان جانبنی اول ارتفاعی الا
جفوک ناینه اندن یکا قلاسن و برکوزکی بوده سینی برکوز که دقتله نظر ایدسینی ربعک ایکی هدفلری اوزرندن یا ایکه
دلوکلرندن نه کر کورکیبدن ارتفاع المقوکبی تا اول نسنه نک ذروه سی کورینه دیسنک ارتفاعی قرق بش درجه اولنجیه دکین
از از ایلرو واروسینی یه کرو سنه کیده سینی ربعه راست قرق بش درجه اولدیغی کبی ایکی ایاغک التنه برنشان ایدکره
اندنصکره اول نشاندن تا اول ارتفاعک الدوغینی شیئک دبنه وارنجیه دکه برار شون نله یا غیری نسنه ایله
اولچه سن نه حاصل اولورسه بونک اوزرینه کنده و بوینک بر و قدمنه وارنجیه دکن اول اولجه و بکلره اولجیلدنه
معلوم ایسه انی دخی زیاده ایلیه سینی پس امدی نه کرجع اولدیسه اول ارتفاعک العدکه نه ایسه انکده اوزنلغی
اول اولور امتوزمی قرق الاول ارتفاعک الاجق نسنه نک دبنه واریلق ممکن اولمیه اغلر یا خود دبنده
یا بیجی اولان مناره کبی دیوار ایچنده اولنلرکبی اول وقت انک بلمسنک طریقی بودر که هر نه یردن دارسکه
اول شیئک دیبسندن بر ارتفاع السینی اول ارتفاعک ظل مبسوطنی بلدسینی نه ایسه اندن ایکی ایاغی اورتا
سنده برنشان برنشان ایلیه سینی اندن ظل مبسوط در داصبع زیاده ایلیه سینی کتلت دریه نقص ایلیه سینی اندن
صکره حاصل اولان ظلک اوزرینه در داصبع دخی زیاده ایلدکه واکر نقص ایلدکه ایلروسنه کیله سینی نه قدر
ایلروسنه یا کرو سنه کیده منکه اول شیئک دیبسنک ارتفاعی حاصل اولان ظلک ارتفاعه مقدارک معلوم اولیجه
بقسینی ایکی قدمک ارسنین نشان ایلدوکلریه و وارنجه قاج نه ایسه اوج او القدر عددی حفظ ایلیه
سینی و دخی بعد کندن عددیک معینی او آن ربع ایله اولچه سینی نه مقدار ایسه اول نخفظ عدد اوزرینه زیاده ایلیه سینی نه
اولورسه او نسنه نک یوجه لکی اول اولور پس امدی الا وقت نظر ایله ایکی قدمک اورتسنده تا اول نشانه ایتدوکلک بر
وارنجه قاج ربع حاصل اولدیسه اول نسنه نک یوجه لکی اوج نجیشنده بر نجیشیدر مثلا بر مناره نک دبنه وارمق
ممکن اولمیه دبنده یا یدیسی اولسه پس اول بر بیرده نا اوتوز درجه ارتفاعک الدق بونک ظل مبسوطی یکرمی بر
درجه بلدکده و دخی قدمک اورتسنده بر نشانه ایله اندن بو ظلک اوزرینه در داصبع دخی زیاده ایلدکده
تا یکرمی بش ظل اولدی یا ناقص ایلدک اون یدی اولدی اندن یکرمی بش ظلک ارتفاعنی یکرمی یجق بولدق
و اون یدی ظلک ارتفاعک اوتوز بش درجه بولدق اندن در داصبع زیاده ایتدوکمزدن اوتوزی کروسنه کتدکه
تا یکرمی بیجق ارتفاع اول مناره نک دیبسندن بو نجیه دکین اندنصکره ایکی قدمک اورتسندن تا اول نخ

بولندکده اوزرینه وضع ایدمری اول درجه نک نظیری اوزرینه نشانه ایله اندن قوس ارتفاعده خیط تقا
طع ایدوکی درجه نشانه ایله اندنصکره خیطی حرکت ایدرسنا مری افق اوزرینه واقع اولنجه اندن نظر ایله
خیطله علامت اورتلغنده قوس ارتفاعک قاج درجه واقع اولدیسه مطالع بلدیه اول اولور اکر شمس
حمل ثور جوزاده یو اوج برجک برنده اولیجق اولورسه واکر میزان عقرب قوسده بونلرک برنده اولیجق او
لورسه اول مطالع یوز سکسندن اوزرینه زیاده ایلدکده مطالع بلدیه سی حاصل اولدی واکر شمس سرطانده
اسد سنبله ده بونلرک برنده اولسه یا خود جدی یا دلو یا حوت بونلرکده برنده اولیجق اولورسه خیط اون درجه
اوزرینه قیوب مری اوزرینه نشانه ایله اندن قوس ارتفاعده خیط تقاطع ایتدوکی درجه ده علامت ایله اندن خیط
حرکت ایدرسنا مری افق اوزرینه وقوع اولنجه اندن نظر ایله خیطله علامت اورتلغنده قوس ارتفاعده قاج درجه واقع اولدیسه
یوز سکسندن طرح ایله اکر شمس سرطانده اسد سنبله ده بونلرک برنده ایسه واکر جدیده دلو حوتده بونلرده اولیجق
اولورسه او جیوز التمشدن طرح ایله مطالع بلدیه حاصل اولور بو کره مطالع الشروق دیرلر مثلا شمس ثورک اوتو
زنده اولسه مطالع فلکیه سی یوز اون سکز درجه در ثور اوتنک نصف قوس نهاری یوز درجه در بو توزی یوز
اون سکز مطالع فلکیه دن کیدردکده اون سکز درجه ثور اوتنک مطالع بلدیه سی باقی قالدی و قس علی هذه

الباب الحادی العشرون فی معرفة الطالع من افق بلدک الوقت مفروض بو باب کنده وشهرلرک افقدن دیلدیککده و
قتک طالعنی بلمسنک بیاننده در بونک طریقی بودرکه اول نهاردن کچنی بلسینی قاج درجه کچدیسه اول کونک
شمس مطالع بلدیه سنی انک اوزرینه زیاده ایلیه سینی مطالع حاصل اولور واکر کچنیک اولسه کچن مطالع
نظری اوزرینه زیاده ایلیه سنک کوروانجلیینی مطالع الطالع حاصل اولور پس امدی اندنصکره هر برجک بشقه
بشقه مطالع بلدیه ده حصه لری نه ایسه حل اولندن بشلیوب کدکمینی هر قنقی برجک درجه سنه یتیشورسه
درجه مطالع اول اولور مثلا قسطنطنیه ده شمس سرطانک اولنده اولسه اول نهاردن اوتوز سکز درجه کچسه اول کونک
مطالع بلدیه سی التمش سکز درجه در اول اوتوز سکز درجه بونک اوزرینه زیاده ایلدک یوز التی درجه اولدی و
دخی یوزینه بلکه هر برجک نه درجه لکه ع ثورک کا جوزانک لنط سرطانک لو اسدک لم سنبله نک
لم میزانک لم عقربک لم قوسک لو جدینک لنط دلوک کا حوتک لم درجه در بونلری بلدکدنصکره
اول یوز التی درجه دن اون سکز درجه حمل حصه سنه ویردک یوز دورت اولدی ایکی درجه باقی قالدی طالع
ایکی الجوزا دکره و قس علی هذه الباب الثانی والعشرون فی معرفة طول القائم علی بسیط الارض کالا

تمت ولله

وارنجه مثلا اون زراع بولدق بلدککه کندو قامتنک مقدارندن بوقاره سنی اول منارک طولنک
ثلثنی اون زراع واوچ بوقدر اوتوز زراع اولدی حفظ ایلدکده
بعده بصرک قدمنه وارنجه تقریبا اوچ زراع بولدق
اوتوز محفوظ اوزرینه بواوچی زیاده ایلدک اول منار
نک بوجملکی اوتوز زراع ایمش دیدک اما نقص
ایلدیکمزدن اوتوزی ایلروسنه کتدکده اتوز بشه ارتفاع
اول منارنک دیبسندن بوبجیه دکن بعده ایکی قدمک
اورتاسندن اول نشانه وارنجه اول مقدار زراعک
یقینی بوقاره جاده بولنان اوتوزک ثلثی
حاصل اولدی بعده بصرندن قدمکه وارنجه بو
لنان محفوظ اوزرینه زیاده ایلدکده
بودخی اول اولکی مقداری
زراع حاصل اولدی

تمت تمت

شمالیه زوالدن اول نصف فضله تمکینی اوله زوالدن صکره نصف فضله
وتمکینی اخره جنوبیه زوالدن اول نصف فضله اخره تمکینی اوله
زوالدن صکره نصف فضله اوله تمکینی اخره   غفلت اولنمیه